

# مناورات بحرية عسكرية للقوات الجزائرية والروسية

5

خوفا من الانهيارات  
الشتوية

عائلات بمنازل  
في درجة الخطر  
تستعجل الترحيل

17

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

مختصون ينصدون  
بالجرعة الثالثة

ارتفاع محسوس  
في إصابات كورونا  
بالولايات الساحلية

6

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

لجنة خاصة لتحديد العائلات المستحقة.. الوزير الأول يرد على النواب:

## 10 آلاف مليار.. غنيمة الأغنياء من أموال "الزوالية"

- هذه الفئات فقط معنية بأموال الدعم الاجتماعي المباشر السنة القادمة
- بن عبد الرحمان: إعفاء السكر من الضريبة لا يشمل المؤسسة الإنتاجية
- إحصاء شامل جانفي القادم... وضريبة الفلاحين لن تؤثر على الأسعار

3

## نكافح من أجل الشعب

13-12



• بلايلي يعاني في الكاحل  
وقد يغيب هذا الثلاثاء عن "الخضر"

توعد منتخب  
"الخيول" مجددا  
بالهزيمة في  
الجزائر.. بلماضي:

• سنلعب للفوز على بوركينا فاسو  
ولا يهمنا تعادلها أمام النيجر

• **عمارة: نعمل في صمت.. وعقد بلماضي سجدده في 5 دقائق**

3 سيناريوهات  
لإعادة بعث  
80 شركة عمومية

• الشراكة  
أو تحويل النشاط  
أو القروض

• اقتراح من نقابة "الأسنتيو"

العودة إلى نظام الإنقاذ  
في البكالوريا بشروط صارمة

أحزاب تحشد أنصارها  
في معركة الإقناع  
الانتخابي

• بعد أسبوع  
أول بارد  
شعبيًا

## الدبلوماسية الرياضية

### ياسين معلومي

عاش المنتخب الجزائري سلسلة من النكسات بعد المشاركة في كأس العالم 2014 والتأهل التاريخي إلى الدور الثاني، عجلت برحيل المدربين الواحد تلو الآخر، ليستقر المشرفون على الكرة الجزائرية شهر أوت 2018 على تعيين اللاعب الدولي السابق جمال بلماضي مدزبا للمنتخب. وتمكن المنتخب الجديد في ظرف 16 شهرا من العودة بالنتائج القاري من القاهرة بلاعبين أغلبهم عاشوا مشاكل جمة مع التقنيين السابقين الذين أشرفوا على "الخضر" قبل مجيء "المنقذ" الذي زرع فيهم ثقافة الفوز والنجاح وتحطيم كل الأرقام القياسية، والسير بخطى ثابتة نحو تأهل خامس إلى نهائيات كأس العالم بقطر السنة القادمة، والمنافسة على الاحتفاظ بكأس إفريقيا المقررة شهر جانفي القادم بالكامبيرون.

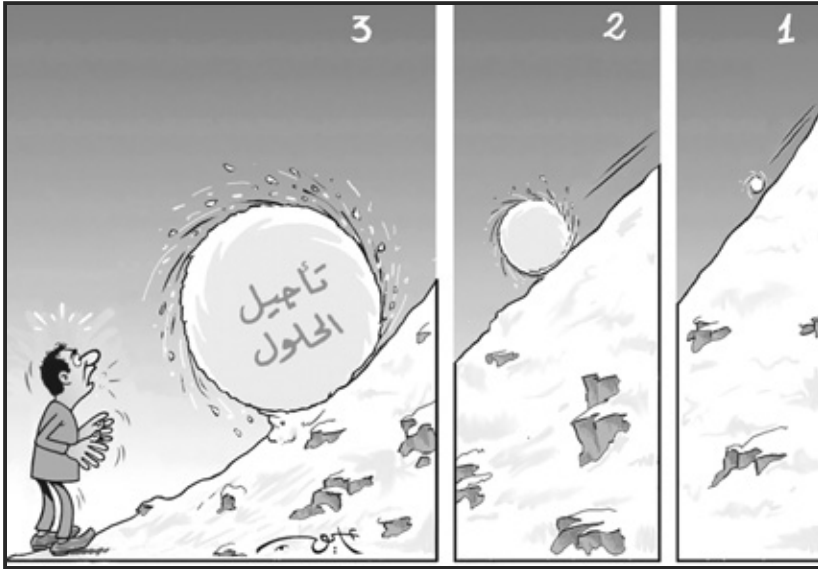
النتائج الإيجابية التي تحققتا التشكيلة الوطنية في أدغال إفريقيا، وخاصة الفوز بكأس إفريقيا جعلت بعض الحاقدين يعملون كل ما في وسعهم من أجل تحطيم رفقاء رياض محرز وحرمانهم من التأهل إلى كأس العالم باستعمال وسائل غير رياضية، ومنها إشهار بطاقات صفراء مجانية، وتعيين حكام مبتدئين لإدارة مباريات "الخضر"، ولأزال الجميع إيقاف كتيبة بلماضي التي تسيطر على منتخبات القارة، ولأزال الجميع يتذكر المهازل التحكيمية التي عاشتها التشكيلة الوطنية من بعض النافذين في الهيئة الإفريقية بغية ضرب استقرار المنتخب الجزائري الذي أصبح يضع دائما الأحكام في خاتمة المنافس رقم 12، مثلما حدث شهر مارس المنصرم بالعاصمة الزامبية في إطار تصفيات كأس إفريقيا للأمم بالكامبيرون، حين منح الحكم من جزر القمر ضربتي جزاء خياليتين للزامبيين، ومواقف أخرى في عديد اللقاءات في طبخة تحاك ضد أحسن منتخب في إفريقيا...

حيل المترصين الساعين إلى تحطيم المنتخب الوطني، وكم هم كثيرون، جعلت الناخب الوطني يوجه لهم رسائل مشفرة في كل خرجاته الإعلامية، مفادها أن هؤلاء المحاربين الذين وصلوا إلى القمة سيعملون على البقاء في هذا المستوى ولسنوات طويلة باعتبار أغلبهم ينشطون في أكبر وأحسن الأندية الأوروبية، ويساعدون أيضا اللاعبين الشبان على شاكلة عمورة وزرقان وغيرهما على التأق في الفرق التي يلعبون لها من أجل التنقل إلى أكبر البطولات العالمية. وتمكن أيضا اللاعبين الذين ينشطون في بطولتنا المحلية من بذل قصارى جهودهم للانتقال إلى الخارج وسلك نفس طريق النجاح الذي سلكه خزيجو بطولتنا وأصبحوا اليوم محل أطماع عديد الفرق العالمية، فمن كان يصدق قبل أربع سنوات أن لاعبا مثل بن سبيعي سيذهب في أحسن الأندية الألمانية، وسليمان في أكبر الأندية الفرنسية، والشاب آدم زرقان ابن اللاعب الدولي السابق مليك زرقان على اعتاب أحد أشهر الأندية الإيطالية؟

المؤامرة التي لا تزال تحاك ضد المنتخب الجزائري تجعلنا نتساءل: هل يفكر المسؤولون على الرياضة في الجزائر في الطريقة المثلى لإيقاف أعداء المنتخب وخاصة بعض النافذين في الهيئة الإفريقية؟ سؤال أجابنا عنه أحد الذين اشتغلوا في الحقل الدبلوماسي سنوات طويلة، رده كان مختصرا وواضعا: "لا بد من تفعيل الدبلوماسية الرياضية"، ومعناه أنه لا بد من الهيئات التي تسيّر الرياضة قاريا أو عالميا. لا نعرف لماذا لا يتم الاستئجار بمصطفى العرفاوي الذي كان رئيسا للاتحاد الدولي للسياحة، ومحمد روراوة الذي كان عضوا فعالا في "الكاف" و"الفيفا"، مثله مثل ياسين زرقيني ومحمد مشرارة ومصطفى بزاغ وغيرهم...

رسالتنا إلى المسؤولين على الرياضة في الجزائر... يجب أن يتحركوا بسرعة وفعالية لإيقاف الخطر الذي يحاول إيقاف تفوقنا... مع ضرورة تفعيل الدبلوماسية الرياضية في أقرب وقت ممكن، حينها سنجد أذانا صاغية، لأن هذه الشخصيات خدمت الجزائر ولا تزال مستعدة لخدمتها في أي مكان يتواجدون فيه.

### كاريكاتير



## ميلان يتحرك لتحسين بن ناصر



● يرغب مسؤولو ميلان في تجديد عقود بعض نجوم الفريق، وفي مقدمتهم الدولي الجزائري اسماعيل بن ناصر، لضمان بقائهم فترة أطول داخل صفوف النادي الإيطالي، حسب ما أفادت تقارير صحفية اليوم السبت. وبحسب صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت"، فإن ميلان يجري حاليا محادثات مع إسماعيل بن ناصر نجم الوسط، وثيو هيرنانديز الظهير الأيسر، والمهاجم رافائيل لياو، من أجل تجديد عقودهم خلال الفترة المقبلة. وأضافت أنه بالرغم من أن عقود الثلاثي تنتهي في صيف 2024، إلا أن ميلان في عجلة من أمره لتمديد إقامتهم في مدينة ميلانو. وأشارت الصحيفة إلى أن ميلان يريد توقيع الثلاثي عقودا حتى 2026، مؤكدة أن المحادثات الأولية قد بدأت بالفعل.

## عساس يجول سوقا عموميا مغطى لبيع الخمر



● أوقف عناصر الأمن الحضري الخامس بقلب مدينة باتنة شابا عن تهمة بيع الخمر دون رخصة، وقد يبدو الخبر عاديا جدا لا يستدعي الغرابة، ويحدث في أماكن مختلفة من أرض الوطن وليس في عاصمة الأوراس فقط، لكن غير العادي في هذه القصة الغريبة والطريفة، أن الشاب الموقوف حارس ليلى للسوق المغطى لحي 1200 مسكن، ودفعه ذلك لاستغلال المحلات لبيع الخمر وإثارة الرعب في صفوف السكان في كل ليل بالخصوص، والمساس بالسكينة العامة، فبيل الأطاحة به، متلبسا بعبارة زجاجات معبأة وأكياس بلاستيكية ومبلغ مالي من عائدات الترويج، وسط ارتياح الساكنة الذين احتاروا لجرأة الشاب قبل أن يرتاحوا لتحرك مصالح الأمن.

## بعث أول بطولة رسمية لكرة القدم النسائية



● تم بعث النسخة الأولى للبطولة الوطنية- سيدات، بالعربية السعودية، تحت اسم "دوري المناطق لكرة القدم للسيدات 2021"، بمشاركة 16 تشكيلة، حسبما أعلنه الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وأوضحت الهيئة الكروية السعودية أن دوري المناطق سينطلق في 22 نوفمبر الجاري وستجرى مبارياته في ثلاث مدن وهي الرياض، جدة والدمام. وتنشط المباريات بنظام البطولة من دورين، حيث يتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في الرياض وجدة وصاحبيا المركزين الأول والثاني في الدمام إلى بطولة المملكة لكرة القدم للسيدات المقرر إقامتها مطلع العام المقبل- 2022، في مدينة جدة، بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة.

## إشهارات بدون ضوابط



● تتجدد الحاجة لمواثيق وتشريعات تضبط العملية الإشهارية، والجديد هذه المرة يتأتى من فضاءات مواقف

التواصل الاجتماعي، فمؤخرا انتشر عدد من الإعلانات الإلكترونية الممولة لعدد من محلات بيع مختلف السلع بعارضي أزياء غير مصنفين وبعضهم للمفارقة - قصر-، وعلاوة على عدم مراعاة جوانب تنظيم الاستهلاك وعرض المنتج بموصفاتة الدنيا ومصدره، فإن تبطين الرسائل الإشهارية بحركات جسدية أضحي يتزايد ويغطي بشكل لافت، وعليه، فإن تدخل السلطات لضبط المجال وتقنيته أضحي لازما مع محاربة التوجه نحو الإثارة العلنية في هذه الرسائل الإعلانية.

## سور الغزلان تستعيد أمجاد أوزيا



● كشف الناطق الرسمي لتظاهرة المهرجان الوطني لأوزيا، أن التحضيرات جارية لهذا اللقاء والحدث الثقافي، الذي ستنتطلق فعالياته نهاية شهر نوفمبر الجاري بعد أن تم تأجيله بسبب جائحة كورونا، الموعد الذي ينتظره صناع الحدث الثقافي، يشارك فيه قرابة 24 ولاية. ويهدف إلى إحياء الثقافة المحلية والتراث اللامادي، وإنعاش البحث التاريخي وتشجيعه مع تحفيز المبادرات، والعمل على خلق فضاء إبداعي شامل للتعريف بمكانة سور الغزلان العريقة عبر العصور.

## مصر تمنع دخول الجامعات من دون تلقيح

● سارت مصر على منوال مختلف الدول الأوروبية، من خلال منع دخول الحرم الجامعي من دون دفتر اللقاح وهذا ابتداء من 15 نوفمبر الحالي، سواء للطلبة أو الأساتذة أو العاملين في مختلف الجامعات، وكانت الجامعات الحكومية قد باشرت عملية تطعيم الطلاب بلقاح فايزر باعتباره اللقاح المسموح به وفقا للبرتوكولات الدولية لتلك الفئة العمرية من الشباب. ومعلوم بأنه يتاح حاليا منح الأقل من 18 عاما لقاح فايزر، وقد انتهت الجامعات من تطعيم حوالي تسعين بالمئة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين والإداريين بالجامعات، ويبدأ من 15 نوفمبر سيبدأ تطبيق كافة القرارات والقواعد التي اعتمدتها لجنة إدارة أزمة كورونا حيث سيتم عدم السماح بالدخول للحرم الجامعي دون إثبات الحصول على التطعيم الخاص بلقاح كورونا وإبراز شهادة التطعيم.

## إدارة ياريشان تتذكر حناشي



● تنقلت، أمس، إدارة شبيبة القبائل وعلى رأسها الرئيس ياريشان وأعضاء من مكتبته، إلى مسقط رأس الرئيس حناشي بالأربعاء ناترانت بتيزي وزو، للترحم عليه، بعد مرور سنة على وفاته. ونشرت إدارة النادي القبائلي، عبر الحساب الرسمي للفريق على "فايس بوك"، صورة لحناشي، أرفقتها بتعليق "الأبدي".

ويعد حناشي الرئيس الأكثر تنوعا في الجزائر بعد ترؤسه نادي شبيبة القبائل لأزيد من 24 سنة في الفترة الممتدة من (1993 إلى 2017)، وحقق النادي تحت قيادته 10 ألقاب، 4 كؤوس إفريقية و4 بطولات وطنية ولقبين لكأس الجزائر، وكانت أبرز إنجازاته مع النادي التتويج بلقب مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لثلاث سنوات متتالية (2000، 2001، 2002).

## "الكاف" تعتمد ملعب الساوره

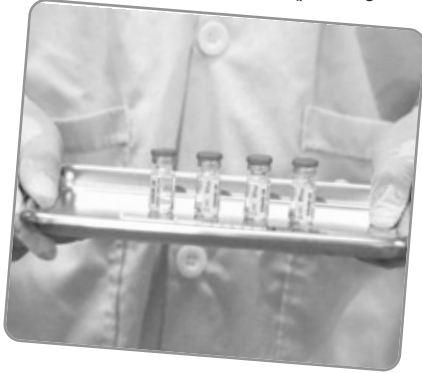


● تلقت شبيبة الساوره، الضوء الأخضر من الكاف، لاستقبال منافسها، نادي الصنوبر الغاني في الدور السادس عشر مكر من كأس الكونفدرالية الإفريقية، بملعب 20 أوت 1955 بشار، بعد التقرير الإيجابي الذي أعدته بعثة الكاف أثناء زيارتها لشار.

وتمت عملية إعادة تأهيل الملعب، عقب الزيارة الأخيرة للجنة "الفاف" برئاسة يوسف بن مجبر، حيث وقفت

على جاهزيته، وأرسلت تقريرا إيجابيا لـ "الكاف" تبلغها برفع الاحترازات التي دُونها سابقا، نائب الأمين العام رضا غزال، ما تسبب في حرمان "نصور الجنوب" من اللعب بميدانهم في الدور السابق، واضطروا لاستقبال منافسهم بملعب عمر حمادي بالجزائر العاصمة.

## مكمل غذائي روسي للوقاية من كورونا



● سجل الأطباء العسكريون الروس بالمركز العلمي رقم 27 التابع لوزارة الدفاع الروسية مكملا غذائيا أطلق عليه اسم "كوفباد" يتكون من مواد طبيعية سيستخدم للوقاية من كوفيد-19، يزيد من مقاومة جسم الإنسان للفيروسات. وقد أظهرت التجارب انخفاض كمية الفيروسات في البلعوم الأنفي في اليوم الثاني من استخدام المكمل الغذائي النشط بيولوجيا والمسمى بـ "كوفباد"، بينما انخفضت نسبة تركيزها بمقدار 16 مرة في اليوم السادس. ونتيجة لذلك، يتساقص تأثير الفيروسات على جسم الإنسان، ويمضي المرض قدما بمضاعفات أقل.





لجنة خاصة لتحديد الأسر المستحقة.. الوزير الأول يرد على النواب:

## الأغنياء يلتهمون 10 آلاف مليار من أموال "الزوالية"

● هذه الفئات معنية بأموال التحويلات الاجتماعية السنة القادمة

● بن عبد الرحمان: أبنائنا مدمنو سكر.. وصحة المواطن مهمة دولة

أزاح الوزير الأول وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن، الغموض عن قرار توجيه الدعم، المتضمن في المادة 187 من مشروع قانون المالية 2022، مؤكدا أن انتقاء الأسر المعنية بالمنحة النقدية، سيتم عبر تشكيل لجنة بإشراك البرلمانيين والمختصين لتحديد الفئات المستحقة، فيما أكد في رده على أسئلة النواب أن الأغنياء يلتهمون 10 آلاف مليار سنويا من مساعدات الدولة، وهو ما جعل الحكومة تقرر وبصفة جدية وضع حد لسياسة منح الدعم للجميع.



وقال الوزير الأول "انتم المنتخبون الجدد نتاج برلمان طاهر ونزيه بعيدا عن المال الفاسد، يجب عليكم أن تدركوا أن الجزائر الجديدة يجب أن تبنى على الشفافية واستغلال المال العام لفائدة الشعب بطريقة عقلانية".

#### احصاء اقتصادي شامل جانفي القادم

وقال الوزير الأول، أن الجزائر ستطلق بداية جانفي القادم إحصاء اقتصاديا عاما، لتحديد المقدرات الاقتصادية للجزائر لضمان شفافية أكبر لاسيما ونحن على أبواب – يقول بن عبد الرحمن – اتخاذ إجراءات وآليات جديدة.

#### الضريبة على الفلاحين لن تؤثر على الأسعار

وفي قضية فرض ضرائب على الفلاحين، وهي النقطة التي أثارت جدلا واسعا لدى النواب، قال بن عبد الرحمن أن "الضرائب

### النشروق

وصف التنسيق مع إسرائيل بالعمل غير المسؤول

## لعمامرة ينصح حفر بالابتعاد عن الأجندات الأجنبية

التطبيع.

وأكد الوزير أن "الموقف الجزائري يبقى صلبا إلى جانب الشعب الليبي، من أجل تجاوز الأزمة الليبية، ومن أجل استقرار الأمن في المنطقة، بما يتيح للشعوب تحقيق آمالها في التنمية والرفاهية"، ولفت إلى أن "الجزائر تفضل أن يكون على رأس الدول الشقيقة والصديقة رجال أو نساء يحبون وطنهم ويلتزمون بالمصلحة العليا للوطن ولا ينخرطون في حسابات خارجية تجعل منهم أناسا ساهرين على مصلحة الغير وليس على المصلحة الوطنية".

وشدد لعمامرة على أن "هذا هو موقف الجزائر وهذا ما نريده لأنفسنا ونريده لأشقائنا. طبيبعة الحال نعتبر أن الموضوع الأنسب فيما يتعلق بعلاقات الدول العربية مع المحتل الإسرائيلي لفلسطين، هو دعم الجهود الرامية إلى إحقاق الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني الشقيق".

وأضاف أن بلاده تعتقد أن "من يعتمد أو يتمسك بالنفوذ الإسرائيلي سواء في ليبيا – إن صدق القول – أو في المغرب أو أي بلد ثان يعتبر عملا لا مسؤولا، لا يخدم في شيء مصالح المنطقة ومصالح شعوبها".

ويرتقب أن تشهد ليبيا انتخابات برلمانية ورئاسية في الرابع والعشرين من الشهر المقبل، غير أن هناك مخاوف من تنطيطها في هذا الموعد، بسبب الوضع الداخلي الليبي المتفجر، والذي يطبعه الارتهان لجهات أجنبية من أجل حسم الانتخابات لهذا الطرف أو ذاك، فيما يتهم حفر بالارتهان للنفوذ الصهيوني من أجل تغليب كفته على حساب منافسيه.

قالت إنها تعكس الروح القوميّة الصادقة

### حماس تشيد بموقف الجزائر الرفض للتطبيع

والحس القومي الأصيل للجزائر الشقيقة".

وأكد وزير الخارجية، رمضان لعمامرة، الأربعاء الماضي، أنّ "الجزائر ليس لديها أي حرج في رفضها التطبيع، وأنها لا تجد صعوبة في الدفاع عن قضايا مبدئية يراها الآخرون محرجة ومضايقة". وأضاف في ختام لقاء السفراء والقناصل، "نحن مرتاحون جدا، ولا تزعزعنا مواقف الدول الأخرى حول إسرائيل، مطالبًا الآخرين باحترام قرار الجزائر الرفض للتطبيع".

وشدد لعمامرة على أنّ "رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي ليس لديه الحق في أن يوافق على انضمام إسرائيل كعضو مراقب، لأنه خرق لميثاق التأسيس للاتحاد، مؤكداً أن "انضمام إسرائيل يتعارض مع حق تقرير المصير الثابت في الاتحاد الأفريقي"، وأنّ "جميع الدول العربية الأفريقية عارضت انضمام إسرائيل، ما عدا المغرب".

وأعاد لعمامرة التأكيد، مساء الجمعة، في مقابلة أجراها مع قناة الجزائر الدولية، أن الجزائر ترى أن الأنسب "فيما يتعلق بعلاقات الدول العربية مع الاحتلال الإسرائيلي، هو دعم الجهود الرامية إلى إحقاق الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني الشقيق".

■ ع. س

### توافق جزائري جنوب أفريقي

### حول القضايا الإقليمية والدولية

إلى تعاون يشمل عديد المجالات، بما يعكس مستوى هذه العلاقات المتميزة".

وقد طبع اللقاء –يضيف البيان– التوافق التام بين البلدين حول مختلف التحديات والقضايا الإقليمية والدولية الراهنة، خاصة ما تعلق بالقضية الفلسطينية وقضية الصحراء الغربية.

■ ع. س

#### محمد مسلم

دعا وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، رمضان لعمامرة، الراغبين في خوض سباق الانتخابات الليبية المرتقبة بشهر المقبل، إلى تغليب مصلحة بلادهم على الحسابات الضيقة، وألا يكونوا أداة في يد الغير لخدمة حسابات وأجندات الآخرين.

وسئل وزير الخارجية عن الأخبار التي تحدثت عن وجود تنسيق بين الجنرال الليبي المتقاعد، خليفة حفر ودولة الكيان الصهيوني من أجل مساعدته على الفوز في الانتخابات الرئاسية الليبية المقبلة، في حال ترشحه، فرد لعمامرة بقوله إنه يفضل أن يرى "رجالا أو نساء (ليبيين) يحبون وطنهم ويلتزمون بمصلحة وطنهم".

وقال وزير الخارجية في حوار خص به قناة الجزائر الدولية: "الجزائر قطعت على نفسها ألا تتدخل في الشأن الداخلي لليبيا. ونعتبر ألا حق لغير الشعب الليبي في التدخل في اختيار من يمثلّه". وأضاف: "الكثير من المسؤولين الليبيين الكبار الذين يترددون على الجزائر من أجل النصيحة وتبادل التحاليل مقتنعون بهذا".

وكانت صحيفة "إسرائيل اليوم" قد نقلت عن مصادر رفيعة المستوى في ليبيا مقربة من حفر، توقعها أن تقترب البلاد من تطبيع علاقاتها مع الاحتلال، لتلحق بذلك بركب التطبيع العربي بعد الإمارات والبحرين والمغرب والسودان، فيما تحدثت صحيفة "هآرتس" الصهيونية عن إجراء نجل حفر، زيارة إلى تل أبيب قبل أيام، طالبا الدعم في الانتخابات مقابل

#### الجزائر تستورد 2 مليون طن سنويا من السكر

بالمقابل، قال بن عبد الرحمن، أن إعفاء مادة السكر من الضريبة لا يمس المؤسسة الإنتاجية، مشيرا في رده على انشغالات النواب أن الدولة قررت دعم مادة السكر الموجهة للاستهلاك المباشر حفاظا على صحة المواطن قائلا: "أطفالنا أصبحوا مدمنين على المنتجات السكرية"، وأضاف الوزير أن هذا الإجراء الجديد المتعلق بفرض ضريبة جديدة على استيراد مادة السكر أملتة عدة أسباب من بينها فاتورة الاستيراد التي فاقت 2 مليون طن من السكر سنويا.

وردا على سؤال بخصوص مواصلة الحكومة اعتماد سعر 45 دولارا امريكيًا كسعر مرجعي، قال الوزير أن السوق العالمية غير مستقرة بفعل جائحة كورونا وبالتالي يبقى الحذر مطلوب.

## تيتوش رئيسا لدائرة الإشارة والحرب الإلكترونية بوزارة الدفاع

المرحوم بجيغيط فريد، وتنصيب العميد بن عبد العزيز بن عبدو خلفا للواء عبد الرحمان مقراني.

■ ع. س

### الأرندي مع تغيير القوانين لتطوير الجماعات المحلية



لممثليهم بالمجالس المنتخبة، لاستكمال بناء الجزائر الجديدة.

### الفجر الجديد مع توسيع صلاحيات المجالس المحلية

مستجدات في برنامجها مع أخذ بعين الاعتبار انشغالات المواطنين". وأكد بن بعبيش أنه "يتعين أن تتمتع المجالس المحلية بالحرية في تسييرها حتى يتسنى لها إعداد برامج طموحة وقابلة للتجسيد. ويعد المجلس الشعبي البلدي الخلية الأولى للتنمية".

ويرى الطاهر بن بعبيش أن الاستحقاق الانتخابي القادم يعتبر "مهم جدا" ويشكل "منعرجا حاسما لمستقبل البلاد".

■ جمعها؛ وليد.ع

محلية وتغيير فعال يرقى لتطلعات المواطن. ودعا زيتوني لأخلفة الحياة السياسية ومواصلة محاربة المال الفاسد، مؤكداً أن حزبه ضد كل الممارسات السلبية خاصة شراء أصوات وذمم الناهخين.

وعرج في معرض كلمته على ضرورة المشاركة في الحياة السياسية والقضاء على العزوف من خلال اختيار المواطنين



ويذكر في نفس السياق بأن "السياسة لا يمكن أن يكون لها معنى دون مترشحين حاملين لبرامج قادرة على خدمة بلدياتهم وولاياتهم"، مشيرا في نفس السياق بأن "الأصل هو أن تتنافس الأحزاب السياسية على تقديم الأفضل والأصلح والأشرف

والأكثر أمانة والأكثر حرصا على هذا الوطن".

ورافع رئيس حس من جهة أخرى من أجل "تحقيق تنمية عادلة تساهم في تحسين ظروف معيشة الجزائريين بعيدا عن الفوارق والظلم".

### مقري: برنامج حماس

### سيحقق التنمية المحلية



أكد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد

الرزاق مقري، السبت، من سطيف، في إطار الحملة الانتخابية بأن حركته دخلت غمار الانتخابات المحلية المقبلة بمترشحين وبرنامج كفيلة بتحقيق تنمية محلية حقيقية.

وذكر في نفس السياق بأن "السياسة لا يمكن أن يكون لها معنى دون مترشحين حاملين لبرامج قادرة على خدمة بلدياتهم وولاياتهم"، مشيرا في نفس السياق بأن "الأصل هو أن تتنافس الأحزاب السياسية على تقديم الأفضل والأصلح والأشرف والأكثر أمانة والأكثر حرصا على هذا الوطن". ورافق رئيس حس من جهة أخرى من أجل "تحقيق تنمية عادلة تساهم في تحسين ظروف معيشة الجزائريين بعيدا عن الفوارق والظلم".

## أعدت أرضية بمطالب قطاعية وأخرى حكومية "الأسنتيو" تقترح: "الإنقاذ" في البكالوريا بمعايير جديدة

### ● سحب فوري لكتب الجيل الثاني ومراجعة قيمة الساعات الإضافية

تقترح النقابة الوطنية لعمال التربية، العودة إلى "نظام الإنقاذ" في امتحان شهادة البكالوريا، بشروط جديدة، تركز على تثمين علامات المترشحين في المواد الثانوية المحصل عليها خلال السنة الدراسية، فيما تطالب بسحب كتب الجيل الثاني المليئة بالأخطاء المعرفية، وعدم الاكتفاء بالتصحيفات.



محاولة لإرجاع القيمة للمدرسة العمومية وإعادة النظر في العلاقة بين التلميذ ومؤسسته. وبخصوص الطور الثانوي، استعجل الوزارة إطلاق الإصلاحات، إذ اقترح استرجاع التعليم التقني واستغلال التجهيزات والوسائل المتواجدة على مستوى المتقنات، والمطالبة بالعمل على استرجاع شعبة العلوم الإسلامية مكانتها كشعبة مستقلة، وإسناد تدريس مادة العلوم

الإسلامية بالطور المتوسط لأساتذة المادة. أما كتب الجيل الثاني الموجهة لتلاميذ الطورين المتوسط والثانوي، أكد مسؤول التنظيم بالنقابة، بأن "الأسنتيو" تعمل على السحب الفوري لكافة المناهج بسبب الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية والمعرفية والتاريخية التي تحويها، والشروع في إصلاحات شاملة لإنقاذ المدرسة من

ما عدا الاشتراكات ونفقات التمدرس

## لا تحصيل نقديا داخل مؤسسات التعليم

مبالغ مالية بحجة اقتناء أوراق لسحب الامتحانات، أنه باستثناء نفقات التمدرس والتبرعات وكذا الاشتراكات المسموح بها قانونا لاسيما المادة 26 من القرار الوزاري 65 الصادر بتاريخ 12 جويلية 2018، يمنع منعا باتا التحصيل النقدي والعيني بأي شكل من الأشكال داخل مؤسسة التربية والتعليم. وجاء رد ذات الجهات التربوية إثر انتشار ظاهرة طلب العديد من المؤسسات التربوية من التلاميذ دفع مبالغ مالية تتراوح بين 50 و100 دج مع قرب حلول كل امتحانات فصلية، وذلك بحجة تغطية نفقات سحب أوراق الامتحانات التي تسلم للتلاميذ في الأقسام بدل كتابة الامتحان على السبورة، وهي الظاهرة التي عبر بعض أولياء التلاميذ عن استيائهم منها، متسائلين عن سبب تحميل كاهلهم

اتحادية الأساتذة الجامعيين تعلن:

## مقترحات مراجعة القانون الأساسي قريبا

على الدخل ويحسن القدرة الشرائية". وكشف أن مخرجات العمل المكثف للاتحادية، الخاص بتحضير المقترحات لمراجعة القانون الأساسي، ستخرج إلى الضوء قريبا.

وتطرق الحاضرون إلى ملف السكن، والذي بات، حسبهم، يشغل بال شريحة كبيرة من الأساتذة، إذ تم المطالبة في هذه الدورة بضرورة "إنساء السبل الجادة لسد حاجة السكن للأساتاذ الجامعي، وكذلك تسوية عديد الوضعايات العالقة لمستقيدين في بعض المؤسسات الجامعية والبحثية".

شدّدت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة تحسين الظروف المعيشية للأساتاذ الباحث، والاهتمام بكل ما يكفل استقراره الاجتماعي والمهني، لاسيما تحسين الأجور، مطمئة عزم السلطات العليا للبلاد رفع قيمة النقطة الاستدلالية، وخفض الضريبة على الدخل. وأكد رئيس الاتحادية، مسعود عمارنة، خلال بيان أصدرته الاتحادية عقب نهاية دورة لجنتها التنفيذية، واطلمت عليه «الشروق»، بأن رفع قيمة النقطة الاستدلالية، يعود بالإيجاب

### المشاريع السكنية تسيل لعب الأجانب وتقنيات جد حديثة في الأفق

واقترت «الشروق» من مؤسسات تركية، فكانت أول شركة تحدثنا معها هي شركة "NERU" المتخصصة في تشييد المباني والمنشآت بالخرسانة والأعمدة الحديدية المضادة لمختلف الكوارث الطبيعية، باستعمال مواد جد متطورة من شأنها التسريع في وتيرة الإنجاز، شركة تركية أخرى متخصصة بتجهيز المباني بمختلف المصاعد المتطورة للأشخاص والسيارات والمرضى والسلام الآلية، والتي تعمل على جعل تنقلات الناس سهلا وأمنا في مختلف المنشآت وحملت هذه الشركة اسم "TANDINC" والتي تسعى لإدخال تقنية جديدة في الجزائر تعتمد على المستودعات العمودية للسيارات باستعمال المصاعد الآلية المعلقة والتي تعمل على رفع السيارة لمرتفعات شاهقة لمساعدتها على الركن السريع، وستمكن هذه التقنية بدعم المدن السكنية بمستودعات عمودية تحمل مئات السيارات وفي مساحة صغيرة، وهذا ما يمكن من اختصار الأماكن.

وهناك شركة تركية عرضت تقنيات جديدة لتصريف مياه الأمطار وتوجيهها للاستعمال الإيجابي في سقي الأراضي وتطظيف المساحات

شهد مؤخرا المعرض الدولي للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية "بتهاميك" منافسة شرسة بين عدد كبير من المؤسسات الأجنبية، لعرض آخر التقنيات والتكنولوجيا في تشييد البنايات والمنشآت الذكية، تدخل الجزائر لأول مرة، والتي من شأنها أن تعطي تصورا جديدا للمشاريع السكنية، في مدن متطورة وذكية، توفر لسكانها كل المرافق والتقنيات الحديثة لتسهيل حياتهم اليومية وجعلها أكثر متعة ورفاهية، وأمنا من تهديدات الزلازل والسيول والحرائق وانقطاع الكهرباء والتسربات والزحمة.

وعرف الصالون الدولي إنزالا تركيا غير مسبوق، بمشاركة أزيد من 100 مؤسسة تركية متخصصة عرضت أحدث التكنولوجيات المتعلقة بسرعة تشييد السككات والمباني بتقنيات مبتكرة للحماية من الكوارث الطبيعية والاعتماد على الطاقة المتجددة والمواد الصديقة للبيئة وآخر التكنولوجيا المتعلقة بتجهيز السككات بالمواد المتينة غير القابلة للاشتعال والتحكم الآلي والإلكترونية بجميع المرافق، بالإضافة إلى تجهيز المرافق الخارجية بالمساحات الخضراء والألعاب المتطورة ومختلف التجهيزات.

خلال الندوة التأسيسية لنقابة الشركة.. لباطشة:

## استرجاع "سيال" يدخل ضمن إعادة بسط السيادة الوطنية

● هذه تشكيلة أول نقابة لـ"سيال" بعد رحيل الشريك الفرنسي

حسان حويشة

انتخب الفروع النقابية لشركة المياه والتطهير للعاصمة "سيال" أول نقابة لها بعد رحيل الشريك الفرنسي شهر سبتمبر الماضي، في أعقاب ندوة تأسيسية احتضنها مقر الشركة بالعاصمة، أسفرت عن محمد محفوضية كأمين عام جديد لنقابة الشركة.

وخلال الندوة التأسيسية لنقابة شركة "سيال"، التي عقدت الخميس بمقر الشركة بالعاصمة، قال الأمين العام للمركزية النقابية سليم لباطشة، إن قرار السلطات باسترجاع تسيير شركة المياه والتطهير للعاصمة وتبجزة "سيال"، خطوة شجاعة تأتي في إطار إعادة بسط السيادة الوطنية في القطاع الاقتصادي ومقدرات وخيرات البلاد.

وأوضح لباطشة أن تحول التسيير من الشريك الأجنبي إلى الطرف الجزائري كان بطريقة سلسلة والشركة اليوم تسيير بإطارات جزائرية، موضعا أن هناك تغييرا إيجابيا على مستوى الشركة بفضل إطارات الشركة،

المدير العام للشركة يؤكد:

## هذا ما ينتظر "سيال" بعد رحيل الشريك الفرنسي

● التوزيع العادل للمياه وتضادي الفيضانات وتحفيز العمال على رأس الأولويات

باتباع استراتيجية رشيدة، هدفها تزويد المواطنين بالماء الصالح للشرب بصفة مستمرة ومتكافئة، على أمل أن تسمح الأمطار المساقطة مؤخرا بتحسين الوضعية مستقبلا.

ويتمثل المحور الثالث في إدارة موسم الشتاء من ناحية جمع وتطهير المياه والعمل مع شركاء "سيال" بشتى الوسائل المتاحة لحماية المدن وتقادي الفيضانات. أما المحور الرابع، يكمن في تأمين الموارد المالية اللازمة لضمان صيرورة الخدمة العمومية للماء والتطهير والتمكن من مواجهة كل الرهانات مع ضمان التوازن المالي للشركة، في حين يتمثل المحور الأخير في العنصر البشري للشركة، من خلال تحفيز وتأطير 6600 عامل.

وقف المدير العام لـ"سيال" فإن هذه المحاور تعتبر قاعدة للعمل المشترك مع نقابة المؤسسة التي تم تصويبها.

■ حسان حويشة

حددت شركة سيال 5 محاور أساسية لتسيير الشركة بعد رحيل الشريك الفرنسي وإدارة أزمة شح المياه، وذلك في أعقاب ندوة تأسيسية لنقابة المؤسسة الأولى من نوعها بعد رحيل الطرف الفرنسي. وأوضح المدير العام إلياس ميهوبي، خلال الندوة التأسيسية لنقابة "سيال"، أن عقد هذه الندوة يأتي في مرحلة حاسمة وجوهرية في حياة الشركة، من خلال 5 محاور أساسية: أولها استلام الكفاءات الجزائرية مسؤولية تسيير المؤسسة بعد إدارتها على مدى 15 سنة من طرف المتعامل الأجنبي، في إشارة للشريك الفرنسي "سيور". ووفق إلياس ميهوبي، فإن الهدف الذي تسعى إليه الشركة بجدية هو أن تكون على قدر هذه المسؤولية وحسن ظن الوزارة الوصية لتقديم خدمة عمومية ترتقي إلى تطلعات الزبائن. أما المحور الثاني، فهو إدارة أزمة شح المياه الناتجة عن انخفاض مستوى امتلاء السدود

للمصاريف الإضافية مهما كانت زهيدة، في حين تحصل تلك المؤسسات على الأوراق اللازمة كما قالوا من الجهات الوصية.

غير أن بعض مديري المؤسسات التعليمية وكذا الأساتذة، ولدى حديثنا إليهم عن الظاهرة، أكدوا بأن تلك المبالغ المالية تعتبر زهيدة جدا ورمزية، وهي تغطي عملية سحب أوراق الامتحانات بالنسبة لمشكل تذبذب التزود بالأوراق وباقي المستلزمات الضرورية من البلديات وانعدها في بعض الأحيان، الأمر الذي يضطرهم للجوء إلى هذه العملية قصد تغطية نفقات سحب أوراق الامتحانات بدل كتابة الامتحان كل مرة بالسبورة وما يشكله ذلك من تضییع للوقت وتشتيت لتركيز التلميذ على حد سواء.

إلى ذلك، أبدت الاتحادية ارتياحها لمساعي الحوار والتشاور "الجاد، الذي تنتهجه الوزارة، للاهتمام بانشغالات الأسرة الجامعية، وهي وتيرة تدعو الاتحادية إلى استمرارها".

وأخذ موضوع مراجعة القوانين الأساسية، حيزا كبيرا من اهتمام الحاضرين في دورة اللجنة التنفيذية، حسب البيان، أين تم تعزيز الرؤى المقترحات، التي ستكون محل ضبط من أجل صياغة نهائية، تخلص إليها الاتحادية في لقاء قريب.

■ نادية. س

## منافسة أوروبية تركية أمريكية على المنشآت الذكية في الجزائر

أنواع الديكورات وتقنيات التزيين والحماية العازلة للصوت والبرودة والنيران والحرارة، مع طرح نظام تصريف مياه جد متطور يحمي المدن من السيول والفيضانات..

تقنيات أمريكية لتجهيز المنازل الذكية

ولأول مرة شهد الصالون مشاركة شركة أمريكية لقيت استقطاب عدد كبير من المواطنين، خاصة وأنها تعمل في مجال تجهيز وبناء المنازل الذكية، واختارت أن تدخل السوق الجزائرية بشراكة محلية مع شركة مختلطة جزائرية أمريكية تدعى "Tsi algeria"، حيث عرضت حلاولا ذكية ومبتكرة في تجهيز المنازل بمختلف الألواح الرقمية وإمكانية التحكم في جميع أجزاء المنزل أو البناية بالهاتف الذكي والتي تمكن من التحكم في جميع الأبواب وتخفيض استهلاك الطاقة والإطفاء السريع للحرائق والتحكم الذكي في التكييف والتدفئة المركزية بالإضافة إلى مراقبة جميع أركان المنزل بكاميرات ذكية يمكن التحكم فيها على مدى مئات الكيلومترات. ■ بلفاسم حوام

والإسبانية الناشطة في مجال البناء والأشغال العمومية، حيث طرحت تقنيات جديدة ومتطورة في تشييد العمارات وتصريف المياه وحماية المنشآت من الكوارث الطبيعية وتجهيز المرافق العمومية والجوارية بالانترنت والحلول التكنولوجية. ومن بين الشركات التي قدمت الجديد في هذا المجال شركة "quadra" الفرنسية التي تستعمل أجهزة "الروبو" في صناعة مختلف مواد البناء العازلة للبرودة والحرارة وغير القابلة للاشتعال، بالإضافة إلى تقنيات حديثة في حماية المباني وتجهيزها.

الحلول التكنولوجية والتخطيط في تسيير المدن والمنشآت

وقدمت العديد من الشركات الفرنسية المشاركة حلاولا في طريقة تشييد المدن الذكية التي تتوفر على جميع المرافق واستغلال المساحات وربطها بالتكنولوجيا، وهو الأمر الذي طرحته أيضا بعض الشركات الإيطالية والبرتغالية التي تقننت في عرض تقنيات حديثة في تجهيز المنازل والعمارات والمرافق بأحدث

بالإضافة إلى ربط مختلف المرافق بالأنترنت وجعلها متاحة في كل مكان وتمكين المواطنين من مراقبة منازلهم والتحكم في كل أجزائها عن طريق الهاتف الذكي.

ولجعل المجمعات السكنية أكثر متعة عرضت شركة تركية تدعى "Tekinlunapark" آخر أنواع التكنولوجيا في تجهيز المساحات بالألعاب الإلكترونية الكبيرة والعلاقة، والتي بإمكانها بناء مدن ألعاب كبيرة بين التجمعات السكنية لاستقطاب الأطفال والشباب والعائلات، بينما عرضت شركات تركية أخرى تقنيات تتعلق باستغلال الطاقة الشمسية في دعم المنشآت والمباني بالكهرباء، بالإضافة إلى عرض أبواب ونوافذ وتجهيزات خاصة بالعمارات والمنازل غير قابلة بالاشتعال بالانرا، واستعمال مواد صديقة للبيئة في تجهيز مختلف المرافق..

حضور أوروبي متميز بتقنيات حديثة

وكان الحضور الأوروبي في المعرض الدولي متميزا هو الآخر بمشاركة العديد من المؤسسات الفرنسية والإيطالية والبرتغالية

الشراكة مع الخواص أو تحويل النشاط أو قروض بنكية

## 3 سيناريوهات لإعادة بعث 80 شركة متعثرة ومفلسة!

● ألف مليار استهلكتها الشركات العمومية.. ولا عودة للتمويل العام

● 10مجمعات صناعية بـ30 ألف مليار.. وتعليمات بتسديد رواتب العمال

تدرس وزارة الصناعة 3 سيناريوهات لإعادة بعث 80 شركة عمومية صناعية، منها 50 شركة متوقفة عن النشاط نهائيا و30 شركة تواجه ضائقة مالية. ويتم ذلك إما من خلال الشراكة مع القطاعين العام أو الخاص لاستئناف النشاط، وحتى تغييره في حال اقتضى الوضع ذلك، أو عبر استفادة هذه الشركات من قروض بنكية للتمكن من تمويل نشاطها واقتناء المادة الأولية لاستئناف الإنتاج والعودة للسوق، أو عبر حلول تقترحها المجمعات العمومية أو الشركات القابضة المسيّرة لها، لتمكينها من رفع العراقيل التي نجّابها، في حين لن يتم اللجوء هذه المرة نهائيا إلى الخزينة العمومية لإعادة بعث هذه الشركات.

القطاع العام والخاص أو قروض بنكية أو تسخير أموال إضافية لتمويل اقتناء المواد الأولية بغرض رفع القدرة الإنتاجية لهذه الشركات وتحقيق أرباح تُشغل في إعادة الدورة الإنتاجية وتسديد الديون.

وبشأن أجور ورواتب العمال العالقة بهذه الفروع، أوضح المتحدث أنه تم إعطاء تعليمات للمجمّعات بتسوية وضعية فروعها، والتكفل بالأجور مضيفا "لا تسريح للعمال في القطاع العام"، مشددا على أن وزارة الصناعة تحصى وجود 10 مجمعات صناعية توظف 98 ألفا و112 عاملا، برقم أعمال عادل 305.339 مليار دينار نهاية سنة 2020، في حين عادت القيمة المضافة لهذه المؤسسات 116.227 مليار دينار، ويقدر عدد المؤسسات الصناعية العمومية ككل بـ187 مؤسسة.

ويعتبر بن ضيف أن الهدف من إعادة بعث الشركات المتوقفة هو إنعاش الصناعة الوطنية وتقليص الواردات وتلبية طلبات السوق الوطنية وتشجيع الشركات الوطنية على التصدير، وضرب مثلا بعمليات التصدير التي قام بها مجمع "جيكا" للإسمنت وتصدير الحديد من طرف مجمع "إيميتال".

وأعلن المتحدث عن تدعيم القطاع الصناعي العمومي في الجزائر بشركات جديدة بعد تحويل المؤسسات وبعض أصول الشركات التي تمت مصادرتها من قبل العدالة على غرار مصنع الزيت لمجمع "كونيناف" بولاية جيجل، ومصنعين آخرين بالعاصمة، وهو ما سيساهم في رفع وتيرة الإنتاج والمساهمة في استقرار الأسعار للكثير من المواد الضرورية وواسعة الاستهلاك على غرار الزيت.

ويضيف بن ضيف: "وجهنا تعليمات للمجمعات والشركات القابضة بما أنها المسؤول الأول عن هذه المؤسسات لإيجاد حلول جذرية، إما من خلال شراكات مع

تهدف إلى تبادل الخبرات وتعزيز التنسيق المشترك

### مناورات بحرية عسكرية للقوات الجزائرية والروسية



الروسية الفرقاطة "الأميرال غريغوروفيتش"، وسفينة الدورية "دميتري روغاتشيف" وورق الإنقاذ "SB-iêé" من التجمع الدائم للبحرية الروسية في البحر الأبيض المتوسط".

ويشارك في هذا التمرين قطع بحرية عسكرية جزائرية منها الفرقاطة "حراد" على متنها مروحية وسفينة التدريب "صومام" وسفينة الإنقاذ "المنجد" وطائرة دورية ومروحية للبحث والإنقاذ.

وذكرت الوكالة الروسية أن التمرين سيستمر حتى 20 نوفمبر وسيجري طاقم، السفن الجزائرية والروسية تدريبات على الاتصالات، وجلسات إحاطة عن العمل المشترك، وتدريب فرق التفتيش، وتمرينا إيضاحيا حول السيطرة على الأضرار، ومؤتمر ما قبل الرحلة، قبل المرحلة البحرية من التمرين.

والغرض من التمرين هو العمل على إجراءات مشتركة لقوات بحرية البلدين، لتعزيز الأمن في

##### الحدث

الشراكة مع الخواص أو تحويل النشاط أو قروض بنكية

## 3 سيناريوهات لإعادة بعث 80 شركة متعثرة ومفلسة!

● ألف مليار استهلكتها الشركات العمومية.. ولا عودة للتمويل العام

● 10مجمعات صناعية بـ30 ألف مليار.. وتعليمات بتسديد رواتب العمال

تدرس وزارة الصناعة 3 سيناريوهات لإعادة بعث 80 شركة عمومية صناعية، منها 50 شركة متوقفة عن النشاط نهائيا و30 شركة تواجه ضائقة مالية. ويتم ذلك إما من خلال الشراكة مع القطاعين العام أو الخاص لاستئناف النشاط، وحتى تغييره في حال اقتضى الوضع ذلك، أو عبر استفادة هذه الشركات من قروض بنكية للتمكن من تمويل نشاطها واقتناء المادة الأولية لاستئناف الإنتاج والعودة للسوق، أو عبر حلول تقترحها المجمعات العمومية أو الشركات القابضة المسيّرة لها، لتمكينها من رفع العراقيل التي نجّابها، في حين لن يتم اللجوء هذه المرة نهائيا إلى الخزينة العمومية لإعادة بعث هذه الشركات.

##### إيمان كيموش

ويقول المدير العام لتطوير وتسيير القطاع العمومي الصناعي بوزارة الصناعة، بن ضيف حسين، في تصريح لـ«الشروق» أن وزارة الصناعة ومن خلال مخططها لإعادة إنعاش المؤسسات العمومية، تميّز بين صنفين من المؤسسات، وهي إما تلك "المتوقفة نهائيا عن النشاط" أو "المؤسسات المتعثرة" التي تواجه صعوبات مالية.

ويحصى بن ضيف حسين وجود 50 مؤسسة عمومية صناعية متوقفة عن النشاط، وهي مؤسسات عمومية ووحداث إنتاجية أو أصول متوقفة عن الإنتاج منذ سنوات، تقرر إعادة بعثها في إطار مخطط الإنعاش الاقتصادي ويرتبط معظمها بإنتاج مواد البناء والحديد والصلب والميكانيك والإلكترونيك.

وحسب بن ضيف، فقد تمت دراسة كافة السبل لإعادة بعثها على غرار إعادة تنظيم وتوجيه نشاطها، أو تغييره في حال اقتضى الظرف ذلك، بحيث يتحول نشاط مؤسسة ما على سبيل المثال من إنتاج مواد البناء إلى الصناعة الغذائية حسب الطلب، وقد يتم ذلك عبر اللجوء إلى شريك من القطاع العام أو الخاص، وتتكفل المجمعات التي تسير هذه المؤسسات المتوقفة عن النشاط أو الشركات القابضة بدراسة وضعيتها وإيجاد حلول تناسب ظروفها المالي، كما أنه يتاح اللجوء إلى البنوك للاقتراض بغرض العودة إلى النشاط، إلا أنه تقرر عدم اللجوء نهائيا إلى الخزينة العمومية.

وضرب المتحدث في هذا الإطار مثلا بمؤسسة "الزنك" فرع مجمع "إيميتال" و«سينغا» للدرجات

### في قضية صفقة فساد تخص إنجاز مركب الغاز الطبيعي المسال بأرزيو

### محاكمة شكيب خليل قريبا

● المديران السابقان لمجمع سونطراك معنيان بالملف

نورة باشوش

أحال قاضي التحقيق الغرفة الأولى لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، أول ملف فساد تورط فيه الوزير السابق للطاقة والمناجم شكيب خليل الفار من العدالة، والمتعلق بصفقة إنجاز مركب الغاز الطبيعي المسال بأرزيو بوهران المعروف بسمية "GNL3".

وفي التفاصيل التي بحوزة "الشروق"، فإن الملف أحيل من طرف قاضي تحقيق الغرفة الأولى لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي الثلاثاء الماضي، على قسم الجدولـــــة لــــــدى ذات الجهة القضائية، لبرمجة المحاكمة قريبا.

ويتابع في ملف الحال إلى جانب، الوزير الأسبق للطاقة والمناجم شكيب خليل، والذي صدر في حقه أوامر بالقبض الدولي، كل من المديرين العامين الأسبقين لمجمع سوناطراك عبد الحفيظ فغولي، ومحمد مزيان الذي تم إيداعه مؤخرا، الحبس في قضية " سرغين"، بعد إدانته بعامين حبسا منها سنة موقوفة النفاذ، وهذا بعد صدور هذا الحكم بصفة نهائية من طرف المحكمة العليا، أين تم توقيفه وإيداعه بالمؤسسة العقابية لوهران.

وقد وجهت للمتهمين في قضية الحال تهم تتعلق "بجنح إبرام صفقة مخالفة للأحكام التشريعية والتتظيمية الجاري بها العمل بغرض إعطاء امتيازات غير مبررة للغير طبقا لمضمون القانون رقم 06–01 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته".

كما يتابع المتهم بجنح "تبييد أموال عمومية طبقا للمادة 29 من القانون رقم 06–01 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته وإساءة استغلال الوظيفة وتعارض المصالح وتهم أخرى وهذا في إطار التحقيق في صفقات جمعت مجمع سوناطراك و«سايبام» من خلال فرعيتها في الجزائر "سيبام" إضافة لشركة "سنام بروجيتي"، حيث تم استدعاؤهما من طرف المستشار المحقق لدى المحكمة العليا

### في قضية صفقة فساد تخص إنجاز مركب الغاز الطبيعي المسال بأرزيو

### محاكمة شكيب خليل قريبا

● المديران السابقان لمجمع سونطراك معنيان بالملف

نورة باشوش

بالجزائر في 16 و21 أكتوبر 2019. ويبدو من المعطيات المتوفرة أن شكيب خليل، سيحاكم غيايبا، رغم صدور مذكرات توقيف دولية في حقه في جميع القضايا المتابع فيها على مستوى غرف التحقيق لمحكمة القطب الوطني المتخصص في مكافحة الجريمة المالية والاقتصادية، والبالغ عددها 8 قضايا.

ويتابع خليل في قضايا فساد بالغرفة الأول للقطب الجزائري الاقتصادي والمالي، تخص أكبر مجمع في الجزائر وهو "سوناطراك" في شقين مختلفين يتعلقان بالشركة الكندية "أس أن سي لافالان"، و«سيبام».

كما يتابع بنفس الغرفة في قضية "ENI" رفقة زوجته وابنيه إلى جانب الوزير السابق للخارجية فريد بجاوي والمدير العام السابق لسوناطراك محمد مزيان، وكذا مدير المحروقات بشركة سوناطراك مصطفى حنفي.

كما يتابع في قضية أخرى مع الوزير السابق للعدل الطيب لوح، هذا الأخير الذي أبطل بالأمر بالقبض الدولي على شكيب خليل وزوجته وابنه في قضية سونطراك وشرطة "سيبام" الإيطالية.

شكيب خليل متابع أيضا مع نور الدين بوطرفة وزير الطاقة والمناجم سابقا في القضية المرتبطة برشوة بقيمة 250 مليون دولار، تكبدتها الشركة والخزينة العمومية، عن طريق التلاعب بقانون الصفقات العمومية.

وتحت التحقيق الحامل لرقم 20/0003 يتابع شكيب خليل رفقة فريد بجاوي والوزير السابق للنقل والأشغال العمومية عمار غول، كما يتابع أيضا لوزير الفار من العدالة في القضايا الحاملة لرقم "20/0005 و20/0007".

وتتعلق القضية الأخيرة المتابع فيه شكيب خليل رفقة المدير العام السابق لسوناطراك بشركة "بي آر سي"، حيث وجه له المستشار المحقق لدى المحكمة العليا تهم تتعلق بـ«إبرام صفقات مخالفة للأحكام التشريعية».

بعد الغاز... مدريد تصوب اهتمامها صوب خام "صحارى بلند"

### ارتفاع مبيعات النفط الجزائري لإسبانيا بـ286 بالمئة

● سوناطراك غطت 48 بالمئة من حاجيات اسبانيا الغازية في سبتمبر

2 بالمائة، بعد أن كانت في مستويات جد دنيا على الأقل في الأعوام العشرة الأخيرة.

ووسع النفط الجزائري حصته في اسبانيا على حساب النفط الروسي، حيث يبدو أن مدريد قد قطعت إمداداتها النفطية من هذا البلد في ظل أزمة الغاز والعقوبات الأوروبية على موسكو.

وإضافة للنفط، فقد غطت الإمدادات الجزائرية عبر شركة سوناطراك، حاجيات اسبانيا الغازية بنحو 48 خلال شهر سبتمبر الماضي، وفق وثيقة لذات الهيئة الاسبانية، وحلت في صدارة موردي الغاز إلى هذا البلد الأوروبي وبفارق كبير عن أقرب المنافسين.

وبخصوص الكميات فقد بلغت 16.687 جيغاواط/ ساعة، منها 1823 جيغاواط/ ساعة عبارة عن غاز طبيعي مسال "جي.أن.أل".
وابتعدت الجزائر عن أقرب منافسيها في السوق الاسبانية بكثير، حيث أن المنافس المباشر وهو الولايات المتحدة بلغت الكميات الموردة إلى السوق الاسبانية في سبتمبر الماضي، نحو 5.920 جيغاواط/ ساعة/ مقارنة بـ16.687 جيغاواط/ ساعة بالنسبة للجزائر، ثم فطر في الصف الثالث بـ4.322 جيغاواط/ ساعة.

**حسان حويشة**

ظهرت بوادر تحول في السياسة الطاقوية الاسبانية تجاه البترول الجزائري الذي ظل لسنوات بعيدا عن اهتمام مدريد، لكن الأمور تغيرت في الأشهر الأخيرة بعد أن صوب هذا البلد الأوروبي اهتمامه تجاه النفط الجزائري على حساب الخام الروسي.

في هذا السياق تشير وثيقة بيانات لهيئة تسيير ومراقبة مخزونات الطاقة الاسبانية "CORES"، اطلعت عليها "الشروق"، تتعلق بواردات البلاد من البترول الخام خلال شهر سبتمبر 2021، أن الصادرات الجزائرية من البترول إلى إسبانيا تضاعفت بواقع 286 بالمائة، مقارنة بالشهر الذي قبله.

ووفق البيانات ذاتها فإن النفط الجزائري لم يكن يحظى خلال السنوات العشر الأخيرة باهتمام كبير من طرف اسبانيا، لكن الأمور تغير في الأشهر الأخيرة، وعلى سبيل المثال بلغت واردات اسبانيا من نفط صحارى بلند الجزائري نحو 248 ألف طن، بارتفاع قدر بـ286 بالمائة مقارنة بشهر أوت الماضي. ووفق الوثيقة ذاتها فإن النفط الجزائري كسب حصة في السوق الاسبانية تقدر بـ5.9 بالمائة بالنسبة لشهر سبتمبر الماضي، بينما بلغت الحصة على أساس ينوي



## مختص يبرز أهمية تعميم الخطوة لتحقيق المناعة الجماعية الجرعة الثالثة من لقاح كورونا توفر إنتاجا كثيفا للأجسام المضادة

لا تتوقف مساعي السلطات الصحية في الجزائر، لبلوغ نسبة 80 بالمائة من الساكنة الملقحين ضد فيروس كورونا وتحقيق مناعة جماعية، فبعد جرعتين من اللقاح، باشرت نقاط التلقيح استقبال المستفيدين من الجرعة الثالثة وتشمل فئات عريضة من الجزائريين، لاسيما الفئات التي أخذت جرعتين من اللقاحات الثلاث المعتمدة في الجزائر ضد جائحة كورونا .

ب . يعقوب

في هذا السياق، رحب عضو لجنة التلقيح ومدير الوقاية الدكتور يوسف بخاري، بإعطاء الحقنة الثالثة، مؤكدا على أهميتها في تعزيز المناعة ضد كوفيد 19 . وأضاف الدكتور بخاري في تصريح لإذاعة وهران، أنه بهذه الخطوة، يمكن للجزائر أن تكون ضمن طليعة البلدان الإفريقية التي تعتمد الجرعة الثالثة من لقاح كورونا ومن أوائل الدول العربية، لمكانتها في حماية الفئات المعرضة لخطر الإصابة بالفيروس التاجي ومضاعفاته الصحية التي قد تهدد حياة الفرد، لافتا إلى أن تعميم الجرعات الثلاث من اللقاح ضد الفيروس الخبيث، له ما يبرره، بعد إطلاق دول أوروبية وأمريكية وعربية، هذه الجرعة الثالثة اعتمادا على توصيات منظمة



الصحة العالمية، لتعزيز ما يسمى مناعة القطيع . الدكتور بخاري، قال، إنه على الرغم من استمرار تمتع الأشخاص المُلقّحين بشكل كامل ضد فيروس كورونا عبر جرعتين من اللقاح،

على مشارف الموجة الرابعة من الجائحة العالمية

## ارتفاع محسوس في إصابات كورونا بالولايات الساحلية

يبلغ 24 حالة أول أمس، والملاحظ أن وهران لم تسجل صفر حالة منذ سنة كاملة، وهو ما جعلها خلف العاصمة بأكثر من 21 ألف إصابة إجماليا منذ بداية الجائحة.

وتسجل كل الولايات الساحلية في الأسبوع الأخير إصابات، مثل الجزائر العاصمة 19 حالة، وبومرداس إصابتين، ومستغانم 12 إصابة، وتيبازة وسكيكدة وغيرها من الولايات الساحلية، بينما تراجعت الإصابات في الولايات الداخلية التي كانت في وقت سبق بؤرا حقيقية لفيروس كورونا، حيث سجلت بسكرة أول أمس صفر حالة، وتراجعت أرقام سطيف وقسنطينة وخاصة البلدية بشكل ملموس.

ورد الدكتور عماد الدين نايلي في اتصال بالشروق اليومي، الأمر إلى كون موسم الاصطياف تأخر هذا العام إلى غاية منتصف شهر أكتوبر، وبدأت آثار الوباء بسبب كثافة المصطافين والحركة السياحية تظهر صحيا على معظم الولايات الساحلية التي شهدت توافدا قياسيا للسباح من كل أنحاء الوطن خلال النصف الثاني من شهر أوت، وطوال شهري سبتمبر وأكتوبر. وفي المقابل، مازال العزوف يطبع يوميات المواطنين في مختلف الولايات عن طلب اللقاح، بالرغم من أن كل المؤشرات تؤكد بأن الموجة الرابعة بصدد دق الأبواب. للإشارة، فإن الجزائر العاصمة مازالت في قمة ترتيب الولايات الأكثر إصابة بفيروس كورونا، بأكثر من 33500 حالة منذ بداية الجائحة

أصبح وصول الموجة الرابعة من فيروس كورونا بمتحوراته، أمرا واقعا ومسألة وقت في الجزائر، ليس إلا، بسبب الأرقام المتصاعدة من الإصابة منذ بداية شهر نوفمبر، بعد أن استقرت تحت المئة إصابة يوميا في الشهر الماضي، إضافة إلى تأكيدات الدكتور بقايط بركاني، رئيس عمادة الأطباء في الجزائر، وإشارات وزير الصحة البروفيسور عبد الرحمان بن بوزيد، الذي قال إن الجزائر مستعدة لهذه الموجة من حيث التجهيزات والطواقم الطبية، في مختلف المستشفيات وتوفرها على الأدوية والأوكسجين والأسرة أيضا ما لا يقل عن 13 مليون جرعة من مختلف اللقاحات. ومن خلال الأرقام التي قدمتها وزارة الصحة حول خارطة الإصابات وكُمّها، فإن الملاحظة البارزة، هي عودة الأرقام إلى الارتفاع في ولايات معيّنة وكلها تطل على البحر، وعلى رأسها جيجل التي سجلت أول أمس أكبر حصيلة يومية على المستوى الوطني، بـ26 إصابة، وأعلنت مستشفياتها الثلاثة بعاصمة الولاية والطاهير والميلية عودة الاكتظاظ وصارت جيجل في الفترة الأخيرة تحتل المركز العاشر من حيث الإصابات الإجمالية وطنيا برقم قارب الستة آلاف إصابة منذ بداية الجائحة، وبرزت جارتها الساحلية الغربية بجاية ضمن أوائل المدن المسجلة أعلى أرقام الإصابة، حيث تم تسجيل 19 إصابة أول أمس لتبقى في رتبتها الثامنة وطنيا، وفي غرب البلاد بقيت وهران الساحلية بأرقامها المرتفعة

## لائحة سوداء لملاحقة 11 بارونا التماس 3 سنوات حبسا لمنظمي رحلات للهجرة السرية بوهران

فالكون بعين الترك. وتفيد المعلومات التي وفرتها جلسة الاستئناف، أن الشبكة كانت تتلقى ما لا يقل عن 950 مليون سنتيم نظير تهريب 13 شخصا في مركب الشبح، الذي يضمن هذا العدد من الحراقة فقط، ويختزل مسافة إبحار من شواطئ وهران إلى جزر مايوركا الإسبانية بأقل من 150 دقيقة، بخلاف القوارب المتهالكة التي تبحر مدة 11 ساعة لبلوغ بلاد الأندلس .

المتهمون أنكروا التهم الموجهة إليهم، ورموا الكرة في مرمى بارون خطير يقيم في عين تموشنت، قالوا إنه يضمن الكثير من الرحلات بمبالغ مالية كبيرة إلى مورسيا وقاديش في الجنوب الإسباني، لتوافره على زورقين سريعين وكافة معدات الهجرة غير الشرعية، ليقاطع ممثل الحق العام أحدهم، بسؤاله عن سر رفضهم الكشف عن هويته أمام الضبطية القضائية بكونه بارونا خطيرا، وكان وراء عدة رحلات سرية.

حري بالذكر أن مجلس قضاء وهران وضع لائحة سوداء تضم 11 شخصا موضوع بحث قضائي يشتبه بوقوفهم خلف ظاهرة الهجرة غير النظامية من شواطئ غرب الوطن مقابل أموال كبيرة، وكانت محاكم الجمهورية وجهت استدعاءات لهم، لكن امتنعوا عن المثول أمام وكلاء الجمهورية أو جلسات التحقيق والمحاكمة.

■ ب. يعقوب

التمس المدعي العام لدى مجلس قضاء وهران في ساعة متأخرة من مساء الخميس، توقيع عقوبة ثلاث سنوات حبسا نافذا وتسليط غرامة مالية قوامها 100 ألف دينار بحق ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 38 و45 عاما، توبعوا بتهم تدبير الخروج لأشخاص خارج التراب الوطني بطريقة غير مشروعة، وحياسة وسائل ملاحه بحرية محظورة التداول، بينما أرجأت محكمة الاستئناف النطق بالقرارات الجزائية إلى جلسة 18 نوفمبر الجاري.

وحسب الوقائع الجزائية، فإن الشبكة اختصت على مدار سنتين في تسفير الحراقة، إلى شبه الجزيرة الإيبيرية بمبالغ مالية كبيرة.

وكشفت وقائع المحاكمة، أن الشبكة اختصت في تدبير رحلات الإبحار السري على متن قوارب سريعة "فانتوم" مجهزة بمحركات قوة دفعها 250 حصانا حسب ما أفادت به محاضر الضبطية القضائية، وتم توقيف هؤلاء البارونات بتاريخ 11 أوت الماضي، في حال تلبس بتهريب 17 شخصا من ثلاث ولايات بجاية، البلدية، الجزائر العاصمة، بينهم 3 نساء وطفل صغير "11 عاما"، حيث نجحت قوات خفر السواحل في اعتراض المركب السريع على بعد 5 أميال بحرية شمال جزيرة بني صاف في عين تموشنت بعد نصف ساعة من الإقلاع من شاطئ رأس

يستغلون غياب الإنارة والتقلبات الجوية

## لصوص المواشي يعيشون فسادا في وهران

الكلاب، أشعل الحراس الأضواء، لتلوذ هي بسرعة إلى الفرار خشية أن تقع فريسة بين أنياب تلك الحيوانات أو في قبضة الدرك التي باتت تجري من جهتها دوريات ليلية هذه الأيام في المواقع التي تتكرر فيها عادة جرائم السطو على حظائر المواشي.

في المقابل، أثار مواطنون يقطنون بالبلديات الفلاحية في وهران، خاصة تلك التي يمارس على مستواها نشاط الرعي وتربية المواشي بشكل دائم، امتعاضهم وقلقهم من انتشار الكلاب في الشوارع، مشيرين إلى أن عدد هذه الحيوانات قد تضاعف بشكل رهيب في الأشهر الأخيرة، مع الإجماع على أن أغلبها تم جلبه من طرف مربين لحراسة مواشيهم، لكنهم يتركونها حرة تجوب الشوارع، وعادة لا يوفر لها هؤلاء الفلاحون قوتها، ليدعوها تعتمد كلية على نفسها في اصطياد فرائسها، غير أبهين باحتمالية أن يكون ضحاياها من البشر، لاسيما وأن بعض الحظائر تقع داخل مجمعات سكنية، مؤكدين على تعرض أبنائهم في أكثر من مرة، وهم في طريقهم للدراسة في الصباح الباكر للذعر والهلع، بسبب مصادفتهم مجموعة من الكلاب.

■ خيرة غانو



من تلك الكلاب التي لم تتوقف عن النباح، وعند تفقدهم القطيع، يؤكدون على إيجادهم باب الزريبة مفتوحا، وإحدى الأبقار تم تطويق حبل على رقبتها تمهيدا لسحبها ونقلها إلى واحدة من المركبتين.

كما يضيف فلاحون أنه بالتزامن مع تساقط الأمطار الأخيرة، كانت قد عرفت حظيرة لتربية المواشي بنواحي بوقاطيس حادثة مماثلة، لكنها منيت بالفشل بعد اقتضاح أمر مدبري السرقة من طرف أبناء صاحب الزريبة الذين كانوا في حراسة ليلية لمواشيهم رغم برودة الطقس، حيث استعانوا هم أيضا بكلاب تركوها تقوم بدور حارس القطيع خارجا، على أن يقاسموها المهنة داخل الحظيرة، لكن العصابة بمجرد تعالي نباح

يشتكي فلاحون في قرية التوميات وبوقاطيس بولاية وهران من خطر عصابات الليل التي باتت تكثف من جرائمها هذه الأيام، مستهدفة زرائب الغنم والبقر قصد السطو عليها وسرقة ما فيها، ما دفع بالكثيرين للاستجداد بفصائل من الكلاب الضارية لإحكام الحراسة على قطعانهم، لكن ذلك أضحى في المقابل مصدر خطر على المارة من حولها، خاصة الأطفال خلال أوقات توجههم إلى مدارسهم في الصباح الباكر.

تعرضت حظائر تربية المواشي في قرى وادي تلييلات بولاية وهران مؤخرا، إلى محاولات سرقة، استغل فيها محترفوها سوء الأحوال الجوية، وتعطل مصابيح الإنارة العمومية أو انعدامها في بعض المواقع لاقتراف جرائمهم، على غرار ما سجل قبل نحو أسبوع في دوار التوميات، أين أفسدت كلاب من فصيلة الراعي الألماني وأخرى برية أكثر شراسة منها، مخططات سرقة استهدفت قطعانا من عشرات رؤوس البقر والغنم، حيث يتحدث شهود عيان عن مشاهدتهم عملية مطاردة قادتها مجموعة كلاب كانت مرابطة على أطراف زريبة تابعة لأحد المربين، لكنهم بسبب الظلام الدامس الذي كان يخيم ليلتها على ذلك المكان، الذي تتعدم فيه الإنارة العمومية، لم يتمكنوا سوى من رصد شاحنة مغطاة وسيارة نفعية، مع سماع صوت تشغيل المحركين وحركة هرولة لأشخاص، أحدهم كان يئن، يعتقد أنه أصيب بعضة من واحد

استياء كبير واتهامات للمسؤولين بعدم الجدية

# بسبب غياب المازوت.. بلعباس عطشى منذ 10 أيام!



يقضي على هذا المشكل جذريا ونهائيا.

يحدث هذا في الوقت الذي تستهين فيه الجهات المعنية بهذه الأزمة، خاصة عقب إقدام الجزائرية للمياه على فتح الصنبور الأربعاء الماضي المتواجد بحي امتياز عدل 2 في مجرى نهر واد مكرة من أجل تفريغ قنوات الشبكة حتى يتسنى لعمالها إعادة تلحيم أحد الأنابيب المتواجدة بالشبكة على مستوى شارع محمد الخامس، الأمر الذي اعتبره المواطنون غير منطقي في ظل أزمة الماء التي تعرفها المدينة، وصرحوا بشأنه للشروق اليومي، بأنه كان على

الجزائرية للمياه ملء تلك المياه في الصهاريج وإعادة توزيعها على الأحياء التي لم تصلها المياه منذ أيام.

بالمقابل أثارت تصريحات مدير الموارد المائية خلال اجتماع المجلس التنفيذي الخميس الماضي استهجان الوالي واستغراب الهيئة التنفيذية، عندما رد المدير المعني على استفسار الوالي حول السبب وراء انقطاع المياه قائلا: "إن عدم توفير مادة المازوت لمحطة الضخ بسد سيد العبدلي أصاب المحرك الرئيسي يعطل وأن المشكل تم حله وسيتم بدء برنامج التوزيع من اليوم". وأشارت مصادر من

"كدية أسردون" يمون ست ولايات وسطى

## ثاني أكبر سدود الجزائر ينتعش بعد فترة الجفاف

مجاورة هي المدينة، المسيلة، تيزي وزو،

بومرداس، الجزائر العاصمة، إضافة إلى ولاية البويرة، مما أدخل الساكنة في أزمة عطش وتذبذب في توزيع مياه الشرب وصلت إلى مرة واحدة كل 20 يوما في بعض البلديات، غير أن التساقطات المطرية المصاحبة للتلقيبات الجوية الأخيرة، لاسيما عبر إقليم ولاية المدية باعتبار أن المورد الأهم للسد هو واد يسر الذي يأتي من منطقة البرواقية وتابلات، قد أنعشت مخزون السد بكميات من المياه قدرتها مصالح مديريةية الموارد المائية بالبويرة بحدود 5.5 مليون متر مكعب حاليا، بعد أن جفت المياه منه بشكل شبه تام اضطر القائمين عليه إلى تركيب مضخات عائمة قصد امتصاص ما تبقى من تلك المياه.

ورغم أن الكميات من المياه الجديدة تعتبر جد متواضعة بالمقارنة مع قدرة استيعابه وحجم ما يوفره من مياه الشرب للمتزودين منه، غير أن ذلك لم يخف آمال الساكنة من توديع أزمة العطش التي عانوا منها طيلة 3 أشهر كاملة أو أكثر، خاصة في حالة استمرار سخاء السماء بالأمطار طيلة الأشهر المقبلة عكس السنوات الأخيرة التي عرفت شحاً متواصلا، غير أن الأهم من ذلك هو استيعاب الدرس من طرف الجهات القائمة على عملية توفير المياه بعدم تكرار الأزمة من جديد، وذلك من خلال وضع إستراتيجية دائمة تقوم على الحفاظ على المياه دون تبذيرها على غرار ما كان يحصل عبر تسريب كميات هامة من مياه السد عبر واد يسر نحو العاصمة، مما ساهم في ضياع كميات كبيرة في ظرف وجيز لدرجة تسرب شكوك حول الفائدة المرجوة من العملية.

## الشروق

إصدار وطني

توقيف مشتبه فيهما في القضية

## قتل شاب من أجل سرقة هاتفه بقسنطينة

شأنها الإفادة في مجريات التحقيقات، ما مكن من تحديد هوية المشتبه فيهما اللذان تمت الإطاحة بهما في نفس الليلة وحجز أداة الجريمة المتمثلة في خنجرين، ليتم تحويلهما على مقر المصلحة للتحقيق معهما والذي كشف بأنهما قاما بالاعتداء على الضحية بهدف سرقة جهاز هاتفه النقال. وتم تكوين ملف قضائي ضدهما عن جناية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد، تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة زيغود يوسف والذي أحالهما على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعهما رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم. وحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن جريمة القتل تم اكتشافها في حدود الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الماضي، عند ما تم العثور على جثة الضحية غارقة في الدماء، بمحاذاة حظيرة السيارات بحي وادي الحجر ببلدية ديدوش مراد، بعد تعرضه لطعنات خنجر قاتلة من طرف مجهولين لاذوا بالفرار، ليتم على الفور إخطار مصالح الأمن والحماية التي تكفلت بنقل الضحية إلى المستشفى، فيما باشرت فرقة الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخارجي تحرياتها وتحقيقاتها، انطلاقا من معاينة مسرح الجريمة ورفع البصمات، وجمع كل المعلومات التي من

■ **عصام بن منية**

## تلصيق عشوائي .. عنف جسدي ودوس على القوانين تجاوزات بالجملة تطبع حملة المحليات بوهران



مفهومة تدل على تغول تلك الفئة من المأجورين الذين يبقى همهم المال وفقط دون التفكير في عواقب مثل تلك التصرفات، سواء على نفسية المترشحين الآخرين أو حتى على الحزب الذين يناصرونه، طالما أنه سيتعرض لعقوبات من طرف اللجنة المستقلة في حال وصلتها شكوى رسمية.

والأغرب من كل ذلك، هو ما تم رصده بالقرب من ملعب بوعقل محمد بحي اللوز بوهران، حيث أقدم أنصار تشكيلة سياسية على وضع قوائم منتخبهم فوق لافتات أحزاب أخرى، من باب الاستفزاز والتلاعب بالمعنويات، وهي كلها تصرفات مشينة وغير مقبولة يعاقب عليها القانون في حال تم تحديد هوية الفاعلين، فهل ستتحرك عيون اللجنة المستقلة لتدوين تلك التحفظات والتجاوزات؟

سيد أحمد فلاحى

## جرح 13 شخصا إثر حادث مرور بأم البواقي

جرح 13 شخصا إثر حادث اصطدام حافلة بشاحنة بإقليم بلدية مسكيانة (أم البواقي) ليلة الجمعة إلى السبت، حسب ما علم من المديرية المحلية للحماية المدنية. وأفاد ذات المصدر أن هذا الحادث الذي خلف إصابة 13 شخصا تتراوح أعمارهم بين 16 و70 سنة وقع على الطريق الوطني رقم 10 الرابط بين بلديتي عين البيضاء ومسكيانة وتحديدا قرب المكان المسمى محلة راجعي عمار. وقد تدخلت على إثر هذا الحادث الوحدة الثانوية للحماية المدنية التابعة لبلدية مسكيانة بدعم من وحدات الضلعة وفكيرية وعين البيضاء وتم نقل المصابين إلى مستشفى محمد بوحص بمسكيانة، استنادا إلى ذات المصدر. فيما فتحت مصالح الدرك الوطني التي حضرت بعين المكان تحقيقا في الحادث لكشف أسباب وقوعه.

■ **ق.م**

عادت ظاهرة غزو

الملصقات الانتخابية بالأحياء السكنية والشوارع الوهرانية لتضرب بقوة وبطريقة عشوائية على غرار ولايات الوطن، حيث ظهرت في الآونة الأخيرة موسوعة لتعليق الملصقات لا تعبر القوانين المنظمة للحملة الانتخابية أدنى اعتبار، بل بالعكس تدوس على كل معالم النظام والقواعد التي وضعتها اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات الخاصة بسباق المحليات، والعجيب أن تلك المساحات تحولت إلى ساحة لحروب حامية الوطيس بين أنصار الأحزاب فيما بينهم، تصل في كثير من الأحيان إلى حد التشابك بالأيدي والتلاسن والشتم أمام مرأى ومسمع المارة.

وقامت "الشروق" بجولة ميدانية قادتنا لبعض الأحياء والشوارع التي عرفت توافدا كبيرا لأتباع تلك التشكيلات السياسية، والذين تم توظيفهم من أجل غزو الجدران والساحات العمومية بـ"الأفيشات" التي تخص قوائم المترشحين، حيث رصدنا فوضى كبيرة نتجت عن عملية إلصاق وتعليق القوائم في أماكن محظورة، أين يلجأ شباب وحتى قصر لوضع ملصقة بأماكن غريبة على غرار جهاز الضخ الآلي للأموال القريبة من مكتب البريد، في خطوة للفت اهتمام الطوابير البشرية، مما أثار سخط وغضب المواطنين الذين اعتبروا أن مثل هاته التصرفات لا تنم سوى عن غياب الضمير المهني، في حين هناك من قام بوضع قوائم فوق لافتات توجيهية وإشارات المرور على مستوى منطقة سيدي معروف وبونيف.

كما شهدنا بحي كاستور تحديدا بالقرب من الحديقة البلدية، ظاهرة غريبة، حين قام حزب معين بشغل كل المساحة الإشهارية التي وضعت من أجل تعليق فيها كل قوائم المترشحين، في خطوة غير

## امتلاء سد بني هارون بميلة بنسبة 87.54 بالمائة

أدى التساقط الغزير لكميات كبيرة من الأمطار، خلال الأسبوع الفارط، والذي أعاد الأمل للفلاحين عبر كامل تراب ولاية ميلة، إلى ارتفاع منسوب مياه سد بني هارون وبلوغه نسبة 87.54 بالمائة من القدرة العامة للاستيعاب، حسب الوكالة الوطنية للسدود، علما أن طاقة الاستيعاب الإجمالية لسد بني هارون تقدر بـ960 مليون متر مكعب، وهو الأمر الذي استحسنه سكان الولاية، ويجعل سكان ولايتي ميلة وقسنطينة في أريحية بخصوص

التزود بمياه الشرب على مدار سنتين على أقل تقدير. كما استبشر الفلاحون بالمنطقة الجنوبية للولاية خيرا عقب ارتفاع منسوب المياه في السد، خصوصا المستفيدين منه عبر السقي التكميلي. وكان سكان ولايتي ميلة وقسنطينة قد عبروا عن مخاوفهم، في الأشهر الماضية، جراء تراجع منسوب مياه سد بني هارون الذي يتزودون من خلاله بمياه الشرب، غير أن تساقط الأمطار بغزارة خلال الأيام الماضية أعاد الارتياح إلى نفوسهم.

■ **نسيم.ع**

بعد أن دفع المواطنون الثمن من راحتهم ووقتهم ومعنوياتهم

## قانون العقوبات الجديد سيُجرّم غلق الطرقات والمرافق العمومية

أبدى عامة المواطنين، خاصة في الجزائر العميقة، ارتياحا كبيرا للتعديلات المرتقبة على قانون العقوبات لمنع مظاهر الفوضى، التي سادت في العقدين الأخيرين، ومن بينها تعطيل المرافق العمومية سواء بغلق الطرقات والمصالح البلدية أو الاحتجاجات التي تُضر بالمواطنين وتمنعهم من قضاء حاجياتهم الحيوية.

### ● ب.ع

الجزائر قد شهدت في زمن الأزمة الأمنية ظهور الاحتجاجات التي تمثلت بالخصوص في قطع الطرقات، لأجل مطالب اجتماعية، ثم انتشرت الظاهرة وعمّت كل الولايات من دون استثناء، خلال وبعد ما يسمى بالربيع العربي، وما زاد في استفحالها، أنها بقيت من دون ردع ومن دون تحرك للسلطة، قبل أن تأخذ أبعادا أخرى وصلت إلى درجة العنف أو اشتراط المحتجين حضور أعلى هرم في السلطة الولائية، واشتراط تحقيق مطالبهم في الحال وإلا تواصل غلقهم للطرقات وشلهم لكل حركة.

خلال السنة التي تزامنت مع ما يسمى بالربيع العربي، قال رئيس الحكومة الأسبق عبد العزيز بلخادم بأن الجزائر شهدت حوالي 15 ألف احتجاج في مختلف الولايات، ولم يذكر حينها أي نية في توقيف هذه الفوضى، لأن كل هذه الاحتجاجات كانت عبارة عن خروج إلى الطرقات وتعطيل حركة المرور بالعجلات المطاطية المشتعلة والحجارة وأغصان الأشجار، من طرف مجموعة من الشباب، وفي العادة تكون محاطة بمصالح الدرك الوطني التي تتواجد هناك من دون تدخل لتحرير الطريق، وإنما لمنع التجاوزات الأخرى من شجارات واعتداءات على أملاك المواطنين، أو من خلال غلق المرافق

العمومة وعلى رأسها مقرات البلدية والدائرة، وإذا كانت غالبية هذه الاحتجاجات من أجل أمور اجتماعية من سكن وشغل، أو من أجل الماء والكهرباء والغاز وشق الطرقات ورفع القمامة، فإن بعضها كان ذو طابع شخصي بحت، مثل الاحتجاج على قرارات قضائية أو المطالبة بامتيازات شخصية.

وتفنن المحتجون مع أجل جلب انتباه الصحافة بالخصوص، في طرق غلق المعابر، مثل استعمال الدلاء الكبيرة وهي خاصة بتخزين المياه، من أجل المطالبة بالمياه، كما قام مواطنون من ولاية سطيف، بنقل أكياس القمامة إلى الطريق العمومي، وأغلقوا الطريق بالقمامة للمطالبة برفع القمامة عن أحيائهم السكنية بسبب تقاعس مصالح البلدية، وقام مؤخرا محتجون في خنشلة بغلق الطرقات

### طالبوا وزير السكن ووزير الداخلية بالتحقيق في القضية مواطنون محرومون من عقود الملكية بالحامة منذ 1986 بخنشلة

بعد أن تم تحديد سعر المتر الواحد بمبلغ 800 دج، رغم أن السكان قد أكملوا كل الإجراءات أواخر سنة 1986، من خلال دفع مبلغ 100 د.ج للمتر الواحد لفائدة البلدية، التي قامت بتوزيع القطع الأرضية، على شكل تجزئات، وتم مسح الحي، من طرف مصالح مسح الأراضي بخنشلة، خلال الإجراءات الأخيرة، دون تمكينهم من عقودهم ودفاترهم العقارية، ما أدخلهم في مشاكل كبيرة، سيما وأن اغلبهم شيدوا سكناتهم منذ سنين وعلى طوابق مختلفة، ومنهم حتى من قام ببيع الأرض، لأكثر من مرة، ناشدين من السلطات المحلية وفي مقدمتها ولي الولاية والمركزية التدخل والعمل على إيجاد حل للقضية العالقة، وتمكينهم من هويتهم الإدارية لعقاراتهم في اقرب وقت، بهد أن حرموا منها منذ سنوات عديدة.

**طارق.م**

### وفاة شيخ دهسته شاحنة بشلفوم العيد في ميلة

لفظ، شيخ، يدعى م.م، يبلغ من العمر 58 سنة، آخر أنفاسه متأثرا بالإصابة بالبلغة التي تعرض لها، بعدما دهسته شاحنة وسط بلدية شلفوم العيد جنوب عاصمة الولاية ميلة، مساء أول أمس، وحسب مصدر للشروق اليومي فإن الضحية ينحدر من مدينة فرجيوة ويعمل في بيع الأعشاب بالأسواق توفي لحظات بعد وصوله الى مصلحة الاستعجالات بمستشفى هوارى بومدين ببلدية شلفوم، بسبب عمق الإصابات، وقد نقل من طرف مواطنين كانوا بالقرب من مكان الحادث، إلى المصالح الطبية، حيث حولت جثته إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما باشرت مصالح الأمن الوطني تحقيقا في ملابسات الحادث.

نسيم.ع

### محليات

الأحد 14 نوفمبر 2021 / الموافق لـ 09 ربيع الثاني 1443 هـ / العدد 6946

نهاية الأسبوع في فصل الصيف، كما يحدث في الجهة الغربية لولاية سكيكدة في منطقة كركرة وتمالوس بهدف جلب الانتباه، عندما يقطعون الطريق المؤدي إلى شواطئ البحر، وحدث في سنة 2011 أن قام مواطنون من الذين سقطت اسماءهم من قوائم السكن الاجتماعي بمدينة قسنطينة، أن قطعوا لأول مرة جسر سيدي راشد ثم جسر سيدي مسيد المؤدي إلى المستشفى الجامعي بن باديس بقسنطينة وهذا لأول مرة في هذين الجسرين التاريخيين الذين تجاوز عمرهما قرنا من الزمان.

يذكر أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بهدف استرجاع هيبة الدولة ومنح السيادة للقانون، خلال آخر اجتماع لمجلس الوزراء، كان قد أمر ضمن التعديلات المقترحة على قانون العقوبات بتشديد العقوبات في حق كل من يغلq المرافق العمومية ويعطل حركة أو عمل أي مواطن في البلاد تحت أي ذريعة، وهو القانون أو التعديل الذي ينتظره المواطنون في بعض الولايات المتضررة ومنها ولاية ميلة التي تنام وتصحوا على غلق الطرقات وخاصة ولاية خنشلة التي صار الناس يحتجون فيها في شبه موضة، وأحيانا يتم الاحتجاج من أجل الاحتجاج، وبلغ الأمر أن أغلق الطريق ثلاثة تلاميد بعد حصولهم على نقاط سيئة في الإمتحانات، فعملوا المماطنين لأكثر من نصف يوم!

### ضبط ومجموعته متلبسا بعملية سطو بخنشلة خمس سنوات لقائد عصابة إجرامية مختصة في سرقة المنازل

سلطت نهاية الأسبوع الماضي، غرفة الجنج، بالمحكمة الابتدائية بخنشلة، أحكام بالسجن النافذ متبوعة بالغرامة المالية، في حق شبكة إجرامية، مختصة في سرقة المنازل، تتكون من ثلاثة شباب من ذوي السوابق القضائية، حيث ادين المتهم الرئيس، عن تهمة تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجناية أو أكثر، السرقة من داخل مسكن المقرنة بظرف الليل الكسر والتعدد باستحضار مركبة، بعقوبة 5 سنوات سجن نافذة، و50 مليون غرامة مالية، فيما صدر حكم عامين حبس نافذة، و10 ملايين غرامة مالية، في حق المتهم الثاني، وثمانية عشرة شهرا حبسا نافذة، و5 ملايين، غرامة مالية، في حق الثالث مع الايداع رهن الحبس، وذلك بعد توقيفهم متلبسين بحيازة مسروقات منزل عائلي، كان محل شكوى للرسقة أمام الشرطة.

وقائع القضية، حسب مديرية الامن، تعود إلى تحقيق أني كانت قد فتحت مصالح الامن الحضري، السابع حول شكوى تقدم بها صاحب مسكن يقع بحي طريق زوي، تعرض إلى عملية السرقة، والتي استهدف من خلالها الفاعلون، على مطرقة كهربائية من

**طارق.م**

### شاب يسرق أجهزة إلام آلي في سكيكدة

متباينة ليتم اقبتياده إلى مقر الأمن، أين تم على إثرها من توقيف شخصين آخرين قاما بشراء العتاد محل السرقة من عند المشتبه به الرئيسي، مقابل مبالغ مالية مع استرجاع جميع المسروقات، وبعد التحقيق الأمني والقضائي مع جميع المتهمين تم إيداع المتهم الرئيسي الحبس المؤقت، في انتظار محاكمته بتهمة السرقة بظرف التسلق من داخل المركب الرياضي، ومحاكمة شخصين آخرين بتهمة إخفاء أشياء مسروقة. وفي سياق ذي صلة تمكنت ذات الفرقة من توقيف مسبوق قضائيا عن قضية السرقة بالكسر وحمل سلاح ابيض دون مرور شرعي وهذا بعد أن تلقت الضبطية القضائية لشكوى من طرف أحد المواطنين مفادها تعرض منزله لمحاولة سرقة من طرف مجهولين، لتباشر تحرياتا والتي أسفرت عن توقيف المشتبه فيه واسترجاع أداة الجريمة والمستعملة والمتمثلة في ساطور كان يستعملها المشتبه فيه لتحطيم قفل باب المنزل.

● أقدم شاب يبلغ من العمر 31 سنة، بسرقة 8 أجهزة إعلام آلي، تتمثل في 8 وحدات مركزية، و8 لوحات مفاتيح، إضافة الى 16 جهاز تحكم خاص بلعب الأطفال تابعة لمركب جوارى يقع بدائرة بن عزوز، أقصى شرق ولاية سكيكدة. هذا ويتلخص ملف هذه القضية الى تلقي الضبطية القضائية بأمن دائرة بن عزوز بلاغا من إدارة المركب الجوارى مفاده تعرض أجهزة الإعلام الآلي المتواجدة داخل المركب للسرقة من طرف مجهولين، لتتنقل الضبطية القضائية على الفور إلى عين المكان مرفقين بعناصر الشرطة العلمية وتحقيق الشخصية ومباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية، أين تبين ان أجهزة الإعلام الآلي المتواجدة داخل المركب والمقدر عددها بحوالي 8 أجهزة إعلام آلي تعرضت للسرقة، ليتم فتح تحقيق في القضية، أقصى إلى تشخيص وتوقيف المشتبه فيه الرئيسي في ظرف قياسي، حيث بينت التحقيقات قيامه بعملية السرقة في فترات زمنية

**س.ع**

### حجز 26 قنطار من حلة النوقا فاسدة بسطيف

● تمكنت مصالح أمن ولاية سطيف، أول أمس، من شل نشاط ورشة سرية خاصة بصناعة حلويات النوقا، وتحجز على إثر ذلك 26 قنطار من الحلة الغير صالحة للاستهلاك كانت موجهة للبيع بمدينة سطيف. العملية جاءت إثر معلومات مفادها وجود ورشة سرية تنشط بطريقة غير قانونية بحي الدالاس بمدينة سطيف، وعلى الفور تم إطلاق تحريات موسعة مكنت من تحديد مكان تواجد الورشة ليتم مراقبتها أين تبين أن صاحب الورشة يقوم

### تسويق 60 طنا من البطاطا المحجوزة بسعر 50 دج بباتنة

● سوقت، مصالح التجارة لولاية باتنة، 60 طنا من مادة البطاطا في ظرف وجيز بمدينة باتنة، وبسعر 50 دج للكيلوغرام الواحد، وبحصة لا تتعدى 10 كلغ للشخص الواحد، وذلك في عملية جرت تحت رقابة مصالح الشرطة، في ساحة عمارات المجمع البلدي، المعروف ديار لأكومين سابقا. وشهدت العملية اقبالا واسعا للمواطنين الذين وجدوا الفرصة مواتية

**طاهر حليسي**

### هلاك شاب بعد انقلاب سيارته بخنشلة

● خَلَفَ حادث مرور خطير، وقع مساء أول أمس الخميس، على مستوى الطريق الوطني، الرابط بين خنشلة ويسكرة، في شطره الممتد بين عين جربوع وخنشلة، وفاة شخص في العقد الرابع من العمر، ينحدر من حي عمارات طريق باتنة. الحادث تمثل في انحراف سيارة سياحية، وانقلابها على حافة

**طارق.م**



يضطرون لقطع مسافة 800 كلم لتلقي العلاج الكيميائي.

## مساع لتجهيز وحدة علاج الأطفال المصابين بالسرطان بالبيض

علمت الشروق اليومي من مصادر مقربة من مستشفى محمد بوضياف بالبيض، بأن المسؤول الأول عن الولاية باشر مساعي حثيثة لئلاجل إنهاء معاناة الأطفال المصابين بالسرطان وذويهم الذي يضطرون لقطع مسافة 800 كلم ذهابا وإيابا لأجل القيام بحصص العلاج الكيميائي .



محمد الأمين

ناهيك عن تكبد مصاريف التنقل والإيواء، ومنهم من يضطر لإجراء حصص علاجية مرتين في الأسبوع، يأتي ذلك بعد شروع مصالح الصحة التابعة لمستشفى محمد بوضياف بتجهيز القاعات الشاغرة لتخصيصها لنقل الأطفال المرضى من ولاية وهران للإقامة بذات الوحدة الإستشفائية

#### توقيف شاب انتحل صفة اطار بالجيش تيسمسيلت

نجحت عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن ولاية تيسمسيلت، في توقيف شاب في عقد الثالث عقب تورطه في قضية انتحال صفة اطار بالجيش الوطني الشعبي برتبة نقيب، مع النصب والاحتيال، حيث كان يوهم ضحاياه بالتوسط لهم والتدخل لصالحهم على مستوى الجهات المدنية والعسكرية والقضائية لقضاء حوائجهم بحكم معارفه ومنصبه الذي كان يدعيه، جاءت عملية التوقيف حسب مكتب الإعلام والإتصال والعلاقات العامة بمديرية أمن الولاية، بناء على معلومات مؤكدة تم من خلالها تكثيف الأبحاث والتحريات الميدانية التي مكنت من توقيف المشتبه فيه بوسط مدينة تيسمسيلت، وتحديد ا بشارع اول نوفمبر وبحوزته محفظة بها نسخ لوثائق تخص عدة اشخاص، نشير الى أن المتهم كان يطلب المال من ضحاياه على اساس الاستدانة بعد كسب ثقتهم حيث بلغ عدد ضحاياه لغاية توقيفه ثمانية ضحايا جميعهم من ولاية تيسمسيلت،

ع.تبايق

#### الأمن يوقف سارقي المركبات بالمشرية

تمكنت نهاية الأسبوع الماضي مصلحة الشرطة القضائية لأمن دائرة المشرية من توقيف شخصين مشتبه فيهما القيام بعمليات تخريب وسرقة المركبات في العقد الثاني من العمر مع استرجاع بعض المسروقات حيث انجز ضدهما ملف قضائي وتمت إحالتهما الخميس الماضي أمام الجهات القضائية وتعود وقائع هذه القضية التي تندرج في إطار محاربة الجريمة الحضرية بمختلف أنواعها إلى الشكوى التي كان قد تقدم بها العديد من المواطنين والتي مفادها تعرض مركباتهم الخاصة للتخريب والسرقة من الداخل (المركبات) وبعد استغلال هذه المعلومات استطاعت المصلحة المذكورة من التعرف وتوقيف الشخصين المعنيين ومتابعتهما بتهمة التخريب العمدي للملك الغير ، السرقة من داخل مركبة.

محمدي ع

## محاليات

في إطار برنامج غرس 1,5 مليون شجيرة بسيدي بلعباس

#### الجيش ومحافظة الغابات ينطلقان في إعادة

#### غرس المناطق المحروقة

م.مراد

تسعى محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس، لبلوغ هدف غرس مليون و نصف المليون شجيرة بمختلف مناطق الولاية، لاسيما المناطق التي مستها الحرائق الأخيرة، بمشاركة المؤسسة العسكرية و جميع الفاعلين والجمعيات الناشطة في المجال.

شارك أفراد الجيش الوطني الشعبي للقطاع العملياتي الفرعي بواد صارنو، في عملية تشجير أزيد من 2000 شجيرة من نوع الصنوبر الحلي بالتسيق مع محافظة الغابات و الكشافة الإسلامية إلى جانب جمعيات المجتمع المدني، بمحيط سد صارنو ببلدية سيدي حمادوش، وتندرج هذه العملية في إطار البرنامج المسطر الذي يمتد من تاريخ 25 أكتوبر المنصرم إلى غاية 21 مارس المقبل، والذي يهدف إلى إعادة تشجير كل المناطق التي مستها الحرائق مؤخرا، كمرحلة أولى تليها مرحلة

يعتدي عليهم يوميا قطاع الطرق بسبب بعد الثانوية عنهم

### حياة تلاميذ حي 260 مسكن بايسطو بوهران في خطر

سيدأحمد فلاحي

انتفض نهاية الأسبوع أولياء تلاميذ حي 260 مسكن تساهمي بإيسطو وهران، احتجاجا على تواصل معاناة فلذات أكبادهم الذين يجدون أنفسهم في دوامة من الأخطار منذ بداية يوم للدراسة إلى آخره، والسبب هو تكبدهم عناء التنقل لكilometers طويلة نحو الثانويات البعيدة، كون المجمع السكني الذين يقطنون فيه، لا يتوفر على مؤسسة تجمعهم وتحميهم في نفس الوقت من الكابوس المزعج، خاصة في ظل توالي الاعتداءات الجسدية التي صارت لا تفرق بين ذكر أو أنثى، في نظر قطاع الطرق والمتربصين المنتشرين على طول الطريق المؤدي من حي الصباح إلى الثانوية الكائنة بحي ريجنسي أو الثانوية الأخرى التي تقع بحي الياسمين . و لعل حادثة سرقة هاتف تلميذة الخميس الماضي، في طريق عودتها من الثانوية البعيدة، هي القطرة التي أفاضت الكاس، ودفعت الأولياء لصب غضبهم على المسؤولين المتعاقبين على كرسي البلدية وحتى الولاية، واتهامهم بعدم التعامل بجدية مع نداءات السكان التي بدأت قبل 8 سنوات خلت تاريخ تشدين

## ...ونحو ترميم ثماني إقامات جامعية

الأشغال في اقرب الآجال . وأوضح أنه فور اختيار المؤسسات لتجسيد هذا المشروع الذي يندرج في اطار برنامج 2020، ستوجه لها تعليمات لتكثيف الورشات والعمل على مدار 24 ساعة مع تقسيم الأشغال إلى حصص لتسليمها في اقرب الآجال. وذكر رئيس المصلحة المكلف بمتابعة المشاريع بمديرية التجهيزات العمومية أن الأشغال جارية بشأن ترميم ثماني اقامات جامعية أخرى حيث تراوحت نسبة تقدم الاشغال بها ما بين 80 و90 بالمائة. للإشارة، فقد رصد لهذا المشروع المرتقب استلامه في اقرب الآجال مبلغ 900 مليون دج، وفق السيد بن واضح.

تموشنت

### تفكيك شبة شبكة تروج المهلوسات بحاسي الفلة

خ أحمد

تمكنت عناصر الأمن الحضري الخارجي لحاسي الفلة التابعة لأمن دائرة العامرية بأمن ولاية عين تموشنت مؤخرا، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في الاتجار بالمؤثرات العقلية، حيث أسفرت العملية عن حجز 479 قرص مهلوس من نوع برقابالين، وتوقيف شخصين. العملية جاءت نتيجة استغلال جيد لمعلومات مؤكدة وردت لعناصر المصلحة، تفيد بوجود نشاط مشبوه لشبكة اجرامية تشط في مجال ترويج المؤثرات العقلية بإقليم الاختصاص، وبعد تفعيل الجانب الإستعلاماتي وتكثيف البحث والتحري، تمكنت الضبطية القضائية من تحديد هوية أحد أفراد الشبكة، وبعد مراقبة

العملياتي العسكري للناحية العسكرية الثالثة ببشار، تحت الإشراف المباشر لنياية الجمهورية لدى محكمة بشار، من توقيف امرأة في العقد الرابع من العمر، هذه الأخيرة ضبط بحوزتها كمية بلغت، 889 كبسولة من دواء البريقابالين 300 ملغ ذي الخصائص المخدرة، حيث مكنت التحريات المعمقة في القضية، من توقيف ثلاثة مشتبه بهم آخرين، من بينهم امرأة. هذا، وأضافت مصادر أمن ولاية بشار، بأن المشتبه بهم الموقوفين، تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، والذي أحال ملف الإجراءات القضائية أمام قاضي التحقيق بذات المحكمة، ليأمر بإيداع المشتبه بها الرئيسية رهن الحبس المؤقت، عن تهمة مخالفة الأحكام المتعلقة بالمراقبة الإدارية، والتقنية والأمنية، باستعمال مواد ذات خصائص مخدرة، أو مؤثرة عقليا، حيازة مؤثرات عقلية بطريقة غير مشروعة بغرض البيع، فيما أمر بوضع المشتبه بهم الباقين، تحت إجراء الرقابة القضائية.
ن. مازري

الرابطة الأولى لكرة القدم

#### تواصل إضراب لاعبي سريع

#### غليزان لليوم الثالث

يتواصل إضراب لاعبي سريع غليزان لليوم الثالث على التوالي للمطالبة باستحققاتهم المالية، حسبما علم أمس السبت من هذا النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم. وأثارت هذه الوضعية حفيظة المدرب ليامين بوغرارة الذي تأسف كثيرا، في تصريح له، لما آلت إليه أمور السريع، محذرا من جديد من عواقب القبضة الحديدية السائدة بين اللاعبين والمسيرين. وحاول رئيس النادي الهادي عبد الفتاح بن زينب إقناع لاعبيه باستئناف التدريبات التي قاطعوها منذ الأربعاء المنصرم، لكنه فشل في مسعا، علما وأن رئيس النادي المحترف، سيد حمري من بضعة أسابيع، أعلن عن استقالته في وقت سابق. وسبق لأشبال بوغرارة وأن شنوا إضرابا آخر عن التدريبات منذ أسبوعين فضلا عن كونهم قاطعوا التنقل إلى بشار لمواجهة شببية

بسكرة بهدف نظيف.

## محليات

ناشدوا والي العاصمة التدخل لتهيئته

# خطر فيضان الوادي يهدّد سكان حي "مزوار" ببئر خادم

تسبّب فيضان الوادي الرابط بين بلدية تقصراين، وسحاولة مروراً ببئر خادم، في خسائر مادية وأضرار، لعائلات حي مزوار عبد القادر، ببلدية بئر خادم، نتيجة الأمطار الغزيرة التي مشّت بالديات العاصمة، بداية الأسبوع الماضي، الأمر الذي خلف هلعاً كبيراً وسط السكان، التي غمرت منازلهم سيول الأمطار والأوحال، ما أجبرهم على مغادرتها.



متير ركاب

وحملت العائلات المتضررة المسؤولية، لرئيس المجلس الشعبي البلدي، الذي انتهت عهدهته الرئاسية بداية الشهر الجاري، تمهيدا لانتخابات المجالس المحلية والولائية المزمع تنظيمها بتاريخ 27 نوفمبر المقبل، كما ألقت اللوم على السلطات المحلية التي "اتهمتها" بعدم التهيئة الكافية للوادي، حيث شكّلت الردوم والنفائيات الصلبة التي خلفتها أشغال ربط أحد المشاريع بقنوات الصرف الصحي، ارتفاع منسوب مياهه، ما أدى إلى تسرب سيوله داخل البنايات.

ودعا السكان المتضررون من خلال جريدة "الشروق"، المسؤولين الولائيين، إلى استعجال فتح تحقيق حول حادثة تسرب مياه الوادي إلى الحي، الذي خلف -حسبهم- خسائر مادية شملت الأثاث والأغطية، والمساحات الخضراء، واهتراء طريق مدخل الحي، الذي أضحى عائقاً كبيراً لدى الراجلين وأصحاب المركبات، الذين لم يجدوا لهم منفذاً أو طريقاً آخر لدخول الحي، ومازاد من تخوفهم- يضيف السكان- احتمال سقوط الجسر المتواجد مخرج الحي، ما نبّه له هؤلاء في مراسلات عديدة سابقة، علاوة على الشكوى المودعة بمصالح رئيس المجلس الشعبي البلدي

أغلبية التلاميذ دخلوا في عطلة مفاجئة بسبب ترشح أساتذتهم

## مدير التربية بالبويرة يأمر باستخلاف الأساتذة الذين تقدموا للمحليات

رغم الانطلاق الرسمي للحملة الانتخابية منذ أول أمس الخميس، إلا أن أغلبية المعلمين والأساتذة الذين ترشحوا للمشاركة في هذا الموعد الهام، لم يتم بعد تعويضهم بأساتذة مستخلفين، وهو ما خلق موجة استياء كبيرة لدى الأولياء الذين تخوّفوا من مصير أبنائهم، خاصة مع انطلاق فروض الفصل الأول .

مباشرة بعد نشر الشروق الأسبوع الفارط موضوع بخصوص الترشح للانتخابات المحلية المزمّن تنظيمها يوم 27 نوفمبر الجاري العشرات من أبناء قطاع التربية والتعليم من أساتذة ومعلمين وموظّفين إداريين وحتى حراس المؤسسات التعليمية، أسرعوا مديرية التربية في الوقت البذل الضائع وفي نفس اليوم الذي نشر فيه المقال إلى إرسال تعليمة لمديري الثانويات والمتوسّطات ومفتشي التعليم الابتدائي من أجل الإسراع في استخلاف مناصب الموظفين المترشّحين للانتخابات المحلية، وهذا لضمان التمدّرس العادي للتلاميذ، وتقادي أي انقطاع عن الدراسة، حيث طلب منهم مدير التربية بالإسراع في عملية تحويل المقررات الخاصة

بالأساتذة والمعلمين المعيّنين بالحملة الانتخابية لمحليات 27 نوفمبر، مصحوبة بالملف المالي للمستخلف المعين من طرف الإدارة وهذا في أقرب وقت ممكن، مطالبا مديري المتوسطات والثانويات ومفتشي المدارس الابتدائية بإعطاء الأهمية والعناية لعملية الاستخلاف التي تحمل طابعا استعجاليا.

وعلى صعيد آخر أكد عديد قدامى الأساتذة والمعلمين بالبويرة في اتصالهم بالشروق، أن الإشكال المطروح في هذا الوقت بالذات ليس في استخلاف الأساتذة الذين ترشحوا للانتخابات، لأنه يوجد المئات ممن يستطيعون تعويضهم من خريجي الجامعات والذين حتى وأنه ليس لديهم خبرة لازمة إلا أن زملاهم من الفريق التربوي سيساعدونهم، لكن الإشكال المطروح في قطاع التعليم يتمثل في المناهج والمخططات وثقل المحفظة التي أهلكت التلاميذ وسببت لهم اعوجاجا في الظهر وآلام مستمرة في المفاصل، ومشكل اكتظاظ الأفواج التربوية والحجم الساعي والظروف المادية والمهنية الكارثية للأساتذة وغيرها من المشاكل الكثيرة، أما

فيما يتقاسم 5 تلاميذ خبزة واحدة وزنها لا يتعدى 180 غ

## "المقارون" و"السباقيتي"

## في عز البرد بمطاعم ابتدائيات البويرة

في وقت يستفيد فيه تلاميذ ابتدائيات عاصمة الولاية والدوائر الكبرى بالبويرة من وجبات ساخنة وغنية في عز البرد، إلا أن زملاهم بأغلبية الابتدائيات المتواجدة بمناطق الظل على غرار اولاد راشد، وغيرها، يتناولون عجائن باردة من مقارون وسباقيتي، كما يجبرون كل 5 تلاميذ على تقسيم خبزة واحدة لا يتعدى وزنها 180غ، كما أن بعض المطاعم المدرسية استغنت نهائيا على لارتفاع سعره وتم تعويضه

بالجين، رغم أن هذا الأخير ولكونه من النوع الرديء يفتحه التلاميذ ويتكونه فوق الطاولات كونه غير صالح للاستهلاك. وحسب مصادر محلية فإن عجز أغلبية المدارس على تقديم الوجبات الساخنة مع بداية موسم البرد والأمطار يعود إلى عزوف الممّونين وامتناعهم عن التموين بسبب ارتفاع الأسعار خلال الآونة الأخيرة والتي مشّت للحوم بمختلف أنواعها والخضر.

■ **فاطمة عكوش**

يتحركوا- حسبهم- لإيجاد حل مؤقت لتهيئة حواف الوادي، على غرار تعبيد مدخل الحي، الذي يشهد إهتراء كبيرا، بانتشار الحفر والمطبات التي عرضت مركبات السكان إلى الأعطال، بالإضافة إلى تعطيل حوائج قاطني الحي، والمتمدرسين، خاصة في وقت الامتحانات، مع العلم -يضيف السكان- أن مجمّعهم السكني قد شهد في شتاء 2020، حادثة مماثلة نسبية لتسرب الوادي لم تخلف أضرارا كبيرة.

ويبقى السكان المتضررون يحي مزوار عبد القادر، ببلدية بئر خادم، في حالة تاهّب تام تحسبا لوقوع نفس السيناريو، خوفا من

تعرض ممتلكاتهم إلى التلف،

علاوة على الخطر الذي سيحقد بسياراتهم المركونة أغلبها في الشارع،، كما يناشدون والي العاصمة الجديد، أحمد معبد، إرساء تعليمات صارمة إلى المسؤولين المحليين للوقوف على انشغالهم من جهة، وإيجاد حل نهائي لخطر فيضان الوادي. للإشارة، فقد عرفت بلديات سحاولة، وعين بنيان، وحسين داي، والجزائر الوسطى، وبني مسوس، وشرافة، وباب الوادي، حالة شلل تام وغرق أغلب أحيائها، الأمر الذي جعل سكان هذه الأحياء يعيشون حالة من الرعب بعد تسرب مياه الأمطار إلى منازلهم.

■ **فاطمة عكوش**

## 237 متهم في 183 قضية إجرامية بالأغواط

عالت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية الأغواط خلال شهر أكتوبر الماضي من السنة الجارية، 183 قضية، تورط فيها 237 شخص مشتبه فيها، حيث كانت حصيلة القضايا، بين ذلك 38 قضية تتعلق بالجنايات والجنع ضد الأموال والممتلكات و68 قضية تتعلق بالجنايات والجنع ضد الأفراد، مقابل 15 قضية تتعلق بالجنايات والجنع ضد الشيء العمومي و14 قضية بالجرائم الاقتصادية، وبالنسبة للتجار غير الشرعي بالمخدرات فقد عولجت 45 قضية، فضلا عن ثلاث قضايا متعلقة بالجرائم المعلوماتية.

■ **الشريف داودي**

فاقت ديون مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة لدى زبائنها ما يفوق 3510 مليون دج، منها 1923 مليون دينار جزائري لدى زبائنها العاديين، إلى غاية نهاية شهر أكتوبر المنصرم، بنسبة ارتفاع تجاوزت 54 من المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

كشفت مصالح سونالغاز بالبويرة، عن بلوغ مستحقاتها لدى الزبائن العاديين 1923 مليون دينار جزائري لهذه السنة، من أصل 3515 مليون دج، في حين بلغت ديون الزبائن الاقتصاديين 859 مليون دينار جزائري، وفاقت ديون الإدارات والبلديات 347 مليون دينار جزائري، وقد تراكمت هذه الديون نتيجة عدم تسديد الزبائن لمستحقات استهلاكهم للطاقة.

ودعت مديرية التوزيع بالبويرة، زبائنها المتأخرين عن تسديد فواتيرهم إلى الالتزام بدفع مستحقات الكهرباء والغاز، مع تجنب جميع الموارد البشرية والمادية في إطار العملية المسماة "تحصيل" والتي تم من خلالها تجميع جميع الوسائل المادية

## أزيد من 350 مليار سنتيم ديون

## سونالغاز لدى زبائنها بالبويرة

والبشرية اللازمة لعدة وكالات تجارية ومقاطعات تقنية للكهرباء والغاز مدعمين بالمؤسسات المقاولاتية المتعاقدة مع المديرية المتعاونة من أجل استرجاع مستحقاتها، لما لهذه الديون من تأثير على التوازنات المالية للمديرية، والتي تقف عائقا أمام تنفيذ البرامج المسطرة المندرجة ضمن مخطط تنمية وتطوير الشبكة الكهربائية والغازية، ما يدعوا إلى الالتزام بدفع المستحقات من خلال جملة صيغ الدفع المتاحة.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إلى غاية نهاية شهر أكتوبر الأخير، ربط وتموين 9414 زبون جديد بالكهرباء ليصل بذلك العدد الإجمالي للزبائن إلى 207 217 بنسبة زيادة بلغت 55 بالمقارنة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، فيما تم ربط وتزويد 8018 زبون جديد بالغاز الطبيعي ليصل بذلك العدد الإجمالي للزبائن إلى 557 146 بنسبة زيادة وصلت إلى 57 من المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

■ **رحاب. ع**

## أمن ولاية بجاية يعالج 231 قضية إجرامية

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية خلال شهر أكتوبر المنقضي من معالجة 231 قضية، منها 22 قضية تتعلق بالجرائم الماسة بالشيء العمومي، تورط فيها 29 شخصا، على إثرها صدر في حق شخص واحد أمر إيداع، 3 رقابة قضائية، والباقيّن أرسلت ملفاتهم للنيابة، كما تمكنت ذات المصلحة من معالجة 58 قضية تتعلق بالجرائم الماسة بالأموال والممتلكات تورط فيها 62 شخصا بينهم 4 إناث، على إثرها صدر في حق 22 منهم أمر إيداع، 4 غرامات مالية، والبقية أرسلت ملفاتهم للنيابة.

كما تمكنت نفس المصلحة، من معالجة 73 قضية تتعلق بالجنايات والجنع ضد الأفراد تورط فيها 78 شخصا من بينهم 7 إناث، صدر في حق 9 أشخاص أمر إيداع، فيما استفاد 4 من استدعاء مباشر، والبقية صدرت ضدهم غرامات مالية.

ذات المصالح عالجت خلال نفس الفترة، 60 قضية تتعلق بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، تورط فيها 82 شخصا من بينهم واحدة من فئة الإناث، صدر في حق 18 منهم أمر إيداع، 3 رقابة قضائية، 16 استفادوا من استدعاء مباشر للجلسة، والبقية صدرت ضدهم غرامات مالية، وقد تم حجز ما مقداره 552.40 غرام من المخدرات (كيف معالج)، نحو 9 غرامات كوكايين، 1366 قرص دواء مصنف كمخدر، الجرائم الماسة بالأداب تم معالجة قضيتين تورط فيها 6 أشخاص من بينهم 4 من فئة النساء، أما القضايا الاقتصادية والمالية فقد عالجت 9 قضايا تورط فيها 9 أشخاص، بالإضافة إلى تسجيل 7 قضايا تتعلق بالجرائم الإلكترونية تورط فيها 14 شخصا كلهم من فئة الذكور، صدر في حق 6 منهم أمر إيداع.

■ **توفيق بن يحيى**

## 38 جريحا في 35 حادث

# مرور خلال شهر بجاية

دراجة نارية، من خلال المراقبة تم وضع 367 مركبة و242 دراجة نارية في المحشر، أما بالنسبة للرادار فعدد الخرجات الميدانية قدر بـ 31 خرجات.

أما بالنسبة لحصيلة نشاطات شرطة العمران وحماية البيئة لأمن الولاية، فقد تم تسجيل خلال نفس الفترة 14 تدخلا بخصوص إنجاز بناءات دون رخصة، حيث تم إنجاز 8 ملفات جزائية أرسلت للمعالة، كما تم إنجاز 30 تدخلا بخصوص محاربة التجارة غير الشرعية، أما بالنسبة لإيداع أو رمي أو إهمال النفايات المنزلية والهامة فقد تم تسجيل 15 تدخلا، في نفس السياق تم تسجيل 3 تدخلات بخصوص إعاقة الطريق العام بوضع أو ترك فيها دون ضرورة مواد أو أشياء كيفما كانت من شأنها أن تمنع أو تنقص من حرية المرور أو تجعل المرور غير مأمّون، حيث تم إنجاز 3 ملفات جزائية أرسلت للمعالة.

■ **توفيق بن يحيى**

سجلت مختلف الفرق والوحدات الميدانية العاملة في مجال الأمن العمومي في حصيلتها الشهرية الخاصة بشهر أكتوبر لسنة 2021، ما عدده 35 حادث مرور جسماني، ويرجع السبب الرئيس في وقوعها إلى العنصر البشري، مع تسجيل قتيلين و38 جريحا أصيبوا بجروح متفاوتة.

في نفس السياق سجلت مختلف المصالح النشطة في الميدان في مجال الوقاية المروزية تسجيل تحرير 4471 غرامة جزافية، منها 154 متعلقة بالدراجات النارية أغلبها تتعلق بعدم ارتداء خوذة الأمن أو عدم تقديم الوثائق أو المناورة الخطيرة، كما تم تسجيل 634 جنحة مروزية، منها 382 متعلقة بالدراجات النارية، إضافة إلى تسجيل سحب 1162 رخصة سياقة، منها 93 خاصة بالدراجات النارية، ارتكب أصحابها مخالفات تستوجب السحب الفوري لرخصة السياقة، كما تمت مرا فية 14328 مركبة من مختلف الأصناف و1871



## الأولياء يطالبون بالنقل المدرسي

# تلاميذ يمشون 3 كلم وسط الأخطار في سكيكدة

- زبيدة بودماغ**

بالرغم من المجهودات التي تبذلها الدولة، والنيات الصادقة، وبالرغم من محاولات شتى لأجل تبييض صورة مناطق الظل، إلا أن مشاكل متعددة تبرز خاصة في فصل الشتاء، الذي صار الكثير من المواطنين يخافون من برده وخاصة أمطاره الغزيرة، فقد ناشد سكان عين زيدان بقرية واد لجبل بلدية بوالنغرة بأولاد عطية ولاية سكيكدة، والي ولاية بالتدخل لوضع حد لمعاناة أطفالهم المتمدرسين بالتحضيري والإبتدائي بإبتدائية سلوغة محمد والذين يقطعون 3 كلم مشيا على أقدامهم لبلوغ مؤسساتهم التربوية في ظروف جوية قاسية من برودة الطقس من جهة وصعوبة المسلك الذي يتحول لأوحال وبرك مياه يصعب اجتيازها، ومن جهة أخرى الأخطار التي قد يتعرض لها الأطفال الصغار كهجوم الحيوانات الضالة لا سيما وأن المنطقة معزولة وتعج بالخنازير والكلاب وحتى الذئاب، وتعيش بالغابات المحيطة بالقرية. وحسب السكان فهذه

### توقيف الجناة بعد الحادث اعتمادا على محطة الأحوال الشخصية الاستيلاء على 60 مليون ودراجة بقايس في اعتداء مسلح في خنشلة

تعرض شاب في العقد الثاني من العمر، من مدينة قايس، غرب ولاية خنشلة، إلى اعتداء مسلح، استهدفه من قبل مجموعة من الأشخاص، تحت طائلة التهديد بالقتل، بعد ان باغتوه أمسية أول أمس، وهو في طريق عودته إلى بيته، أين تم سلبه مبلغ 60 مليون ودراجة نارية، والاعتداء عليه بالضرب المبرح، باستعمال سلاح أبيض، وقارورة غاز مسيلة للدموع، قبل الفرار، ليتم تقديم شكوى وفي ظرف وجيز واعتمادا على المحطة الثانوية، للأحوال الشخصية، بأمن الدائرة، وبعد عرض ألبوم من الصور، تم توقيف المتهمين، وإحالتهم على التحقيق، قبل تقديمهم في ساعة متأخرة أمام السلطات القضائية بقايس.

## صاحبها حاول الفرار من الأمن انقلاب شاحنة مملوءة بالخمور بمدخل مدينة خنشلة

أوقفت مصالح الأمن الحضري الأول، بأمن خنشلة، أمس الأول، كهلا 54 سنة من العمر، متورط في تهريب شاحنة معبأة بالخمور، من مختلف الأنواع والأحجام، وذلك بهد فراره فور مشاهدته لحاجز امني ثابت، عند المدخل الغربي للمدينة، ما ادى الى انحراف الشاحنة وانقلابها، وسط الطريق، وقد جهت تهمة حيازة ونقل مشروبات كحولية، لغرض البيع دون رخصة، وعدم الإمتثال لإشارة التوقف الصادرة عن الأعوان المؤهلين،

## حجز حلويات تقليدية ومواد تجميل ببوحجار بالطارف

تمكنت فرقة الشرطة العامة بأمن دائرة بوحجار لأمن ولاية الطارف، السبت من حجز وضبط كمية معتبرة من الحلويات منتהية الصلاحية وبدون وسم تجاري وغير صالحة للاستهلاك البشري ومواد تجميل بدون فوترة.. العملية جاءت على اثر خرجة ميدانية فجائية قامت بها مصالح الشرطة العامة بأمن دائرة بوحجار استهدفت مختلف المحلات التجارية بإقليم الاختصاص اين تم ضبطت تجار متقلبن يندحرون من ولايات شرقية مجاورة يعرضون سلعهم ويقومون بتوزيعها لتجار التجزئة على مستوى اقليم مدينة بوحجار اين تم خلال العملية حجز كمية معتبرة من

### دورة تكوينية للفطاسين في الطارف

تنظم الأحد مصالح المديرية المركزية للحماية المدنية بالعاصمة بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية بالطارف دورة تكوينية أو ما يعرف بالتربص لصالح الفطاسين من مختلف الولايات الشرقية، وذلك بالوحدة الرئيسية الجديدة للحماية المدنية بالطريق الوطني رقم 44 مخرج عاصمة الولاية الطارف، وحسب مدير القطاع عبد العزيزملبوس فسيؤطر هذا التربص الجهوي اطارات من المديرية العامة للحماية المدنية بالعاصمة على رأسهم العقيد عاشور فاروق. للإشارة فقدسبق لذات المديرية أن نظمت دورة تكوينية لصالح المكلفين محليا بالإعلام بالمديريات على مستوى الشرق.

س.ك

### مجهول يعتدي بالضرب على عجوز وسط سكيكدة

تعرضت عجوز تبلغ من العمر 86 سنة، للإعتداء بالضرب من طرف أحد الشباب ولاد بالفرار تاركا الضحية تتلوى من الألم. الحادثة وقعت أول أمس قبيل صلاة المغرب بقليل يحي الممرات وسط مدينة سكيكدة، وبالنضبط داخل مكان يسمى القلعة يتواجد به أحد أشهر محلات لبيع الأقمشة. وقد نقلت الضحية لمستشفى عبد الرزاق بوحارة بعد إصابتها بكسر في الحوض. وقد نشر إبنها إعلانا مرفوقا بصورتها على صفحات الفايس بوك طلبا من المواطنين الذين شاهدوا الجريمة غير أخلاقية التقدم للأمن لكشف هوية الوحش البشري الذي تجرد من إنسانيته واعتدى على والدته والتي بلغت من الكبر عتيا. وكذا ناشد أصحاب المحال التجارية المجهزة بكاميرات مراقبة المجاورة لمكان الحادثة والمقابلة لوكالة إتصالات الجزائر والمجهزة محلاتهم بكاميرات مراقبة أن يقدموها لمصالح الأمن للإستعانة بها في معرفة الفاعل لأنها وبدورها فتحت تحقيقا معمقا للقبض على الجاني.

**زبيدة بودماغ**

### إحتراق سيارة داخل حظيرة برمضان جمال في سكيكدة

تدخلت صباح السبت، فرقة الإطفاء للوحدة الثانوية لرمضان جمال بولاية سكيكدة. لإخماد حريق نشب بسيارةٍ سياحية، والتي كانت مركونة داخل حظيرة يحي 100 مسكن تساهمي. وقد تمكن أعوان الحماية المدنية من السيطرة على الحريق ومنعه من الإمتداد إلى السيارات الأخرى، وتسببت النيران في إحتراق المركبة بشكل كامل، وقد فتحت الجهات الأمنية تحقيقا، لكشف أسباب الحادثة.

**زبيدة بودماغ**

### هلاك رب أسرة في انقلاب سيارة في خنشلة

توفي شخص في العقد الرابع من العمر، وهو رب اسرة من خنشلة، مقيم بحي عمارات طريق باتنة، أمسية الخميس، في حادث مرور خطير، وقع على مستوى الطريق الوطني، الرابط بين خنشلة ويسكرة، في شطره الممتد ما بين عين جربوع وخنشلة إثر انقلاب سيارته السياحية، لعدة مرات، بعد انحرافها، حيث تم نقل جثة الضحية، من طرف عناصر الحماية المدنية، الى مصلحة الاستعجالات الطبية، بمستشفى احمد بن بلة، في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الدرك الوطني، تحقيق في الموضوع، تزامنا مع رفع مستعملي الطريق نداءات مستعجلة لمسؤولي خنشلة، قصد التدخل العاجل، والعمل على وضع حد لازهاق الارواح اليومي، لآبناء الولاية، امام وضعية الطريق.

**طارق.م**

### جمعية العلماء المسلمين تكرم حفظة القرآن في تبسة

كرمت نهار أول أمس، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، شعبة بئر العاتر بولاية تبسة، وبالتنسيق مع جمعية الصقور الرياضية، حفظة كتاب الله عز وجل، وهذا من خلال حفل مميز حضره العشرات من المواطنين، بحضور رؤساء دوائر بئر العاتر، الشريعة، العقلة، بئر مقدم، الكويف، الماء الأبيض، وعدد من الدكاترة، والأئمة، ومسؤولين محليين، وحفظة القرآن الكريم من البنين والبنات، وقد شهد الحفل عروضا في الكاراتي وأناشيدا وطنية ودينية، وتراتيل من آيات القرآن الكريم، وقد رحب رئيس جمعيتي الصقور ورئيس شعبة جمعية العلماء المسلمين بالحضور، مهنئين الأبناء على ختمهم لكتاب الله والمجهودات التي بذلوها طوال فترة تواجدهم بفروع الجمعية، بالإضافة إلى تطرقهما إلى أهمية القرآن في حياتنا، فيما ركز الشيخ

عادت هذه الأيام الأخيرة بمختلف أحياء بلدية بن مهيدي بولاية الطارف، ظاهرة سرقة المنازل والمحلات التجارية ومداهمتها ليلا وخلال ساعات خروج أصحابها لشأن من الشؤون العائلية الخاصة لتعقُض مضاجع السكان، وحسب ما تهاى إلينا من معلومات من طرف مواطنين فقد تعرضت في ظرف وجيز عديد المنازل والمحلات إلى عمليات سطو وسرقة ونهب أغراض ومجهيزات مادية و مبالغ مالية كُبدت التجار والعائلات الضحية خسائر باهظة، حيث كانت نهاية الأسبوع مدرسة ابتدائية يحي بوهلالة عيسى عرضة للسرقة ليلا، إذ سطا الفاعلون بحسب ما كشفه مصدر، على مضخة لدهق الماء و خزان وأشياء أخرى، وقد رفع القائمون على المدرسة شكوى للجهات الأمنية وطلبوا البلدية بتعزيز حراسة الابتدائيات التي يفترق معظمها إلى عمال رسميين باستثناء بعض المتعاقدين في جهاز الشبكة الاجتماعية

### يسرقان 1500 دج في حفل زفاف في البرج

أدانت نهاية الأسبوع، محكمة برج بوعريريج، شخصين قاما بسرقة هاتف نضال ومبلغ مالي زهيد يقدر بـ1500 دج في حفل زفاف، بسنة حبس نافذة والزمتهما بدفع غرامة مالية تقدر بـ50 ألف دج. تفاصيل القضية التي عالجتها مصالح الأمن الحضري التاسع، تعود إلى الأيام الماضية، حيث تلقت شكوى من الضحية بخصوص تعرضه للسرقة في حفل زفاف بينما كان منهك في العمل، أين باشرت مصالح

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة برج بوعريريج عصابة مختصة في المتاجرة بالمخدرات والمهلوسات الحبس المؤقت فيما استفاد عنصر من الرقابة القضائية. تفاصيل قضية حيازة وتخزين المخدرات والمؤثرات العقلية قصد البيع بطريقة غير شرعية وكذا حيازة ذخيرة من الصنف الرابع دون رخصة وأسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس دون مبرر شرعي وحيازة ذخيرة حية دون رخصة التي عالجتها مصالح أن برج بوعريريج تعود إلى الأيام الماضية، أين تلقت فرقة البحث والتدخل

الدكتور كمال العرفي، الأستاذ بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، على دور المؤسسات في تحفيظ كتاب الله واقبال هذا الجيل على كلام الله، وحفظ كتاب الله، مؤكدا في كلمته بأن القرآن الكريم، هو الطريق السليم لتنمية الأمم وتطويرها، وقال لقد كان حفل التكريم، هذا مشهدا راقيا عكس حب الحفظة وتشبثهم بالقرآن الكريم، حفظا وتلاوة والتزاما، مذكرا بأهمية هذه المناسبة، واجب النشء في حفظ الأمانة، من جهته ونيابة عن رؤساء الدوائر، ألقى رئيس دائرة بئر مقدم، كلمة مؤثرة أشاد فيها بجهود جمعية العلماء المسلمين التاريخية ودورها الريادي في المحافظة على ثوابت الأمة، ليختتم الحفل بتوزيع شهادات للمتوجين وأساتذة القرآن الكريم على ما بذلوه مع حفظة كتاب الله.

**ب.دريد**

## عودة سرقة المنازل والمحلات بين مهيدي في الطارف

وتشغيل الشباب لا يعمل جلّهم بانتظام وانضباط، كما داهم بحر الأسبوع المنقضي، لصوص مجهولون محلا تجاريا لبيع الأواني والتجهيزات المنزلية وسط المدينة واستولوا على مبلغ مالي يقارب العشرة ملايين سنتيم، ونفس الشيء عاشته عيادة طبية لأحد الخواص في الطبّ العام نال منها اللصوص وسرقوا بعض الأغراض والمحتويات، بالإضافة إلى سرقات أخرى طالت محال في أحياء متفرقة، وقال مواطنون بأنهم باتوا في ظل استفسحال وعودة هذه الظاهرة متخوفين على ممتلكاتهم وأرزاقهم أن تستهدفها العصابات المجهولة التي زرعت الذعر في نفوسهم وجعلت الكثير منهم يشددون الرقابة و يتقذرون محلاتهم في ساعات متأخرة من الليل، داعين مصالح الأمن إلى ضرورة تعزيز الدوريات الليلية الرقابية للحد من خطورة الفاعلين وكشف هويتهم ومحاسبتهم وإحالتهم على العدالة.

**عمر جمال**

أدانت نهاية الأسبوع، محكمة برج بوعريريج، شخصين قاما بسرقة هاتف نضال ومبلغ مالي زهيد يقدر بـ1500 دج في حفل زفاف، بسنة حبس نافذة والزمتهما بدفع غرامة مالية تقدر بـ50 ألف دج. تفاصيل القضية التي عالجتها مصالح الأمن الحضري التاسع، تعود إلى الأيام الماضية، حيث تلقت شكوى من الضحية بخصوص تعرضه للسرقة في حفل زفاف بينما كان منهك في العمل، أين باشرت مصالح

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة برج بوعريريج عصابة مختصة في المتاجرة بالمخدرات والمهلوسات الحبس المؤقت فيما استفاد عنصر من الرقابة القضائية. تفاصيل قضية حيازة وتخزين المخدرات والمؤثرات العقلية قصد البيع بطريقة غير شرعية وكذا حيازة ذخيرة من الصنف الرابع دون رخصة وأسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس دون مبرر شرعي وحيازة ذخيرة حية دون رخصة التي عالجتها مصالح أن برج بوعريريج تعود إلى الأيام الماضية، أين تلقت فرقة البحث والتدخل

**وردة بوجملين**

س.ك



ببشار

## مشاريع تنتظر التجسيد منذ 2013 بالمنطقة الزرقاء

بعد طول معاناة دامت أكثر من ثماني سنوات، يؤكد المستفيدون من 171 قطعة أرضية خصصت لبناء مساكن عائلية، بأنهم لم يجدوا أي تفسير لتجاهل السلطات المحلية، وعدم اهتمامها بمطالب المستفيدين بحي المنطقة الزرقاء، والذي لم يُنصف لينال نصيبه من التنمية المحلية على غرار أحياء أخرى، أنجزت مؤخرا.



صورة أرشيف

المستفيدون من الذين ينتظرون دخول مساكنهم التي أنجزوها منذ مدة، وفي رسالة تحصلت الشروق اليومي على نسخة منها، طالبوا والي ببشار، بمعاينة الحي الذي يتوسط عدة سكنات إجتماعية بالمنطقة الزرقاء، وذلك للوقوف على ما وصفوه، بحقيقة تماطل عدة مقاولات أوكلت لها مهمة إنجاز تلك المشاريع المتأخرة، مضيفين في ذات الوقت، بأن اسباب توقفها تعود حسب المعلومات التي تحصلوا عليها مؤخرًا، إلى عدم حصول بعض المقاولات على مستحقاتها المالية. هذا ونشير إلى أن المستفيدين من تجزئة 171 سكن، أكدوا في رسالتهم التي وجهوها لوالي ببشار، بأن تأخر تسليم مشاريع الكهرباء، والماء، والصرف الصحي، فرض عليهم حتمية التنقل إلى مديرية التعمير قصد تحريك وتيرة الأشغال، إلا أن الأمور لاتزال على حالها، مُثيرين في رسالتهم، ما وصفوه بنوعية الإنجاز التي لا ترق إلى خانة المعايير المطلوبة، محذرين في ذات الوقت من تداعيت فصل الشتاء الذي بات على الأبواب، ومن والوضعية الكارثية التي قد تؤول إليها طرقات الحي الداخلية، ليبقى بذلك، رفع المعاناة عن هؤلاء المستفيدين، مرهون بمدى استجابة والي ببشار لمطالبهم.

### معسكر

### السيول تجرف مئات شجيرات الحمضيات في المحمدية

طالب فلاحو دوار بلحسنة بالمحمدية في ولاية معسكر من السلطات التدخل وإزالة خطر فيضان الوادي الذي يمر بمزارعهم، إذ أن أكثر من 150 فلاحا يعيشون قلقا كبيرا عند التساقطات المطرية الأولى بسبب السيول التي تفيض على اراضيهم. وأضاف هؤلاء أن التساقط الأخير للأمطار أدى إلى فيضان الوادي وجرف مئات من شجيرات الحمضيات التي تم غرسها مؤخرا بعد جهد كبير ونفقات كبيرة. وأرجع الفلاحون سبب فيضان الوادي إلى عدم إصلاح سد فرقوق الذي بإمكانه احتضان جميع كميات المياه التي تمر عبر الوادي، وأشار الفلاحون إلى إحدى المؤسسات قامت برمي النفايات الهامدة على جوانب الوادي، ما جعل السيول تفيض على مساحات البرتقال جارفة الشجيرات، وكادت أن تتلف الاشجار المثمرة. وقال الفلاحون المتضررون إنه لا مصدر لقوت عائلاتهم سوى هذه المربعات فهي موطنهم الوحيد توارثا أبا عن جد، وأي مساس بها يعتبر حسبهم قضاء على حياتهم. ودعا هؤلاء السلطات إلى التدخل لإصلاح الوادي بتنقيته ومنع المؤسسات من رمي النفايات بالقرب منه، أملا في إنقاذ ما تبقى من محاصيلهم.

### قادة مزيلة

ينتظرون منذ 2013 إنجاز قنوات الصرف الصحي المتوقفة حاليا، ووصول المياه الصالحة للشرب، في حين تساءل آخرون عن أسباب تأخر ربط مساكنهم بالكهرباء، معاناة جعلت هؤلاء المستفيدين، يُناشدون المسؤول الأول بالولاية، وُطالبونه بالتدخل العاجل من أجل الضغط على الجهات المعنية بتلك المشاريع، للأسراع في إتمامها وتسليمها في أقرب الأجال، وببرمجة الحي ضمن الأحياء التي ستستفيد من مشاريع التحسين الحضري والتهيئة الخارجية خلال سنة 2022.

### مع مطلع 2022

## ترقب توزيع أزيد من 2100 مسكن عمومي إيجاري بسعيدة

التي تحتضن هذه التجمعات السكنية الجديدة من خلال ربطها بمختلف الشبكات الباطنية للمياه الشرب والصرف الصحي والغاز ووضع الإنارة العمومية بتقنية «لاد». للتذكير، جرت الأسبوع الماضي عملية تسليم مفاتيح 1,384 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري بالولاية أشرف عليها والي سعيدة عبد العزيز جوادي. للإشارة، وزع منذ السنة الماضية وإلى غاية اليوم قرابة 5,000 مسكن عمومي إيجاري بولاية سعيدة، وفقا لديوان الترقية والتسيير العقاري. وتحصي الولاية إجمالا برنامجا سكنيا بصيغة العمومي الإيجاري يقدر ب 15,236 وحدة تم استلام منها 12,524 مسكن فيما لا تزال712, 2 وحدة أخرى قيد الإنجاز.

## أسعار الحليب تفاجئ المواطنين في تلمسان

رغيف 10 دنانير، ويبرر الباعة ذلك بكونهم يعدون كميات ضخمة توزع في الصباح الباكر على المحلات التجارية، وتباع كميات أخرى في الساعات الأولى للصباح للمستهلك مباشرة. إلا أن مواطنين قالوا لـ"الشروق" إن الظاهرة المنتشرة بكثرة في عاصمة الولاية تلمسان، حولت بعض المخازب لبيع الخبز المحسن فقط، وأنهم لم يلاحظوا وجود رغيف 10 دنانير في تلك المخازب. وبخصوص أسعار اللحوم البيضاء فقد تراجع سعر الدجاج إلى 460 دينار للكلف الواحد عوضا عن 520 ديناراً للكلف الواحد، بينما لم تراجع أسعار البطاطا إلى السعر المرجو، حيث لازالت تتراوح ما بين 120 دينار و 130 دينار للكلف الواحد، كما هو الشأن بالنسبة لأسعار معظم الخضروات التي تعرف ارتفاعا فاحشا، حيث سعر الطماطم يتراوح ما بين 100 دينار و 140 جينار للكلف حسب النوعية، وسعر الجليان بـ 250 دينار والفاصولياء الخضراء بـ 180 دينار.

سيدي محمد نذير

بسبب اتساع رقعتها وخنقها المرور بحي كناستيل.

## سوق فوضوية تشعل غضب سكان تعاونية

### النخيل بوهران

### خيرة غانو

يجمعون على أن حجم السوق الفوضوية الذي كان محصورا عند حدود عدد من الطاولات، قد تضاعف بكثير، ليشمل في غضون الشهور الأخيرة فضاءات جديدة، وحتى سيارات نفعية وشاحنات باتت تصطف في طوابير، وكثيرا ما تتسبب في ازدحام مروري وغلق منافذ كان يستعملها من قبل سائقو المركبات بشكل عادي، لكنها أصبحت حاليا خاضعة لمنطق وقانون من تشريع متطفلين على القطاع. كما استهجن أصحاب الشكوى المحررة في هذا الإطار، والتي تسلمت - الشروق - نسخة منها، ما بات يترتب عن هذه الفوضى من شجارات تنشب مرات بين الباعة، ومرات أخرى بين عدد من هؤلاء وسكان الحي، الرافضين لما يسمونه بالتلوث السمعي الذي يحدثه نشاط السوق من جلبة وأصوات عالية، وبخاصة استنكارهم سماع الكلام البذيء الصادر عن بعض المتعاملين من داخل هذه الفضاءات وانتقال صدها إلى منازلهم. فيما يطالب المشتكون بتدخل السلطات لتطهير الموقع سالف الذكر من التجارة الموازية، والتعجيل بإنجاز سوق مغطاة لبيع الخضـر والفاواكه بالمنطقة، واتخاذ الإجراءات القانونية بشأن تجاوز التجار المعتمدين حدود النشاط إلى خارج محلاتهم رغم المخاطر الصحية والبيئية والأمنية المحدقة بالسكان بسبب هذا الوضع - حسب تصريحات المحتجين دائما-.

### منداس بغليزان

## إحياء معركة بن عبد الرحيم التي سقط فيها 34 شهيدا

### ناصر بلقاسم

وقصفت موقع المعركة والتي دامت يوما كاملا، يذكر أن معركة وادي علالة نشبت بعد أن نصبت كتيبة بوقندورة محمد المدعوسي معمر صبيحة ذاك اليوم، كمينا بالوادي الواقع أسفل جبل أولاد بن عبد الرحيم لدورية عسكرية فرنسية كانت قادمة من مدينة منداس، وذلك بأمر من قائد المنطقة الرابعة بالولاية الخامسة الرائد بن عدة بن عودة «سي زغلول»، وألحق المجاهدون خسائر كبيرة بقوات المستعمر، تمثلت في العديد من القتلى والجرحى، وغنم عتاده العسكري وتدمير وحرق أليات أخرى، مما ادى بالدورية الفرنسية للاستنجاد بوحداث النجدة والإسناد التي كانت بالقرب من موقع الكمين، وقد اشتدت المعركة بعد وصول عساكر النجدة والطائرات التابعة لوحدات الكوماندوس الجوي التي انطلقت من وهران لقصف مواقع تركز المجاهدين، واستمرت إلى ما بعد الغروب، اين استشهد فيها قائد الكتيبة سي معمر عن عمر يناهز 34 سنة و 33 من رفاقائه، إضافة إلى طفلين، فيما استطاع ثلثا أفراد الكتيبة، الانسحاب، وقد اعترفت القوات الفرنسية بتكبدها العديد من القتلى، منهم 9 جنود من جنود المدفعية فضلا عن إصابة عدة طائرات. للتذكير، فقد ولد الشهيد بوقندورة محمد المدعو «سي معمر» في التاسع من فبراير 1923 بمنطقة متوسة، بولاية خنشلة، التحق رفقة الشهيد الرائد عدة بن عودة المدعو «سي زغلول» بنواحي غرب الوطن في سنة 1955، كما التحق رفقة الرائد سي عثمان في سنة 1956، وفروا مع مجموعة من جيش التحرير الوطني، إلى أن عين بعد مؤتمر الصومام قائد الكتيبة الثالثة بالمنطقة الرابعة بالولاية الخامسة، وقام بعدة عمليات ضد الجيش الفرنسي بجبال الونشريس. ليستشهد البطل مع 33 من رفاقائه في هذه المعركة.

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

## حي 1245 مسكن ايسطو اسلام B13 وهران 31013

echoroukora@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

مطالب بإعادة تفعيل عمليات التوأمة مع المستشفيات الجامعية

## مرضى إيليزي يعانون بين قلة التخصصات الطبية وتكاليف التنقل

يشتكي العديد من المرضى بولاية إيليزي، من النقص الكبير في بعض التخصصات الطبية، التي تتطلب تنقلهم إلى ولايات الشمال أو الوادي أو أقرب ولاية وهي ورقلة التي تبعد بأكثر من 1050 كيلومتر .

معتز روابح

المواطنون والمرضى ورغم تحسن وضعية توفر الأطباء الأخصائيين مقارنة بسنوات ماضية، إلا أنهم يطالبون بإيجاد حل جذري للمشكلة القديمة الجديدة وهي غياب الأخصائيين عن ولاية إيليزي، على غرار الأخصائي في جراحة العين، والأمراض الجلدية وغيرها من التخصصات. وقد كانت عمليات التوأمة المبرمة ما بين المؤسسة العمومية الاستشفائية ترقي وانتميميضي بايليزي والمستشفيات الجامعية بني مسوس وتيزي وزو، تخفف نوعا ما من الطلب على هذه التخصصات، بحيث تتيح عمليات التوأمة إجراء فحوصات طبية لفائدة مرضى الولاية، من خلال تنقل فرق طبية من الأخصائيين المطلوبين بالمنطقة، وذلك بعد تنسيق مسبق، بحيث كان يتم إجراء فحوصات وعمليات



والذين أثقل كاهلهم التنقل على مسافات طويلة من أجل إجراء فحوصات طبية بسيطة، وهذا إن وجدوا أماكن في مستشفيات العاصمة، والذي لا يحصل ذلك إلا بعد تدخل نواب ومعارف وغيرها. أين تعالت المطالب من أجل إعادة تفعيل عمليات التوأمة فورا، بما أن الجائحة قد خفت، كما أن

جراحية إذا استدعى الأمر ذلك، أو حتى نقل المرضى إلى المستشفيات المعنية بالتوأمة إن اقتضت الضرورة في هذه الحالات.

لكن هذه التوأمة توقفت منذ سنتين تقريبا، أي منذ انتشار جائحة كورونا، وهذا ما انعكس بالسلب على مرضى الولاية،

160 ملف في قائمة الانتظار

## إجراء ست عمليات لزراعة قوقعة سمعية لأطفال بورقلة

الارطوفونيا من اجل تأهيلهم وتدريبهم وتنمية قدرات الاتصال لديهم، كما تم تأكيدهم. وتبذل جمعية "همسة أمل" جهود "معتبرة" لرعاية هذه الشريحة الهشة من المجتمع وضمان المتابعة الصحية لها والعمل على استفادتها من عمليات جراحية مجانية لزراعة القوقعة. ويتواجد إلى غاية نهاية شهر نوفمبر الجاري ما لا يقل عن 160 ملف آخر في الانتظار لأطفال من الولاية ولايات أخرى من الوطن يعانون من ذات الإعاقة ينتظر برمجتهم للقيام بعملية زرع القوقعة، حسب السيد دربالي.

ولقيت هذه المبادرة الطبية استحسانا من طرف أولياء الأطفال الذين خضعوا لهذا النوع من العمليات والذين كانوا قد فقدوا الأمل في إجرائها بسبب الظروف الصحية الراهنة وتقضي

تهدف إلى تكفل أفضل بمرضى الولاية والولايات المجاورة. وقد تم اقتناء هذه القواقع الست لفائدة هؤلاء الأطفال من ميزانية ولاية ورقلة، كما ذكره رئيس جمعية "همسة أمل" للصم والبكم ساعد دربالي. وخضع الأطفال المستفيدين من هذه العملية (2 إلى 4 سنوات) إلى الفحوصات الطبية اللازمة قبل إجراء الجراحة لمعرفة مدى إمكانية تحملهم خاصة وأن هذه الأخيرة تعد "من أحدث ما توصل إليه الطب في ميدان جراحة الأذن المجهرية لمكافحة مرض فقدان حاسة السمع بالنظر لدقتها وتعقيدها"، مثلما أشير إليه.

وسيقوم الفريق الطبي بذات المستشفى بمتابعة حالة هؤلاء الأطفال فيما تعلق بالتدريبات السمعية والضبط الالكتروني للقوقعة وكذا تدريبات في النطق

### مطلب بالإسراع في فتح مكتب بريد "زلواز" بجانت

خلال مناقشة قانون المالية للسنة المقبلة 2022، وتشهد مدينة جانت خلال السنوات الأخيرة ضغطا على مستوى مكاتب البريد المتواجدة بالولاية إضافة للمكتب الوحيد على مستوى بلدية برج الحواس الذي لم يعد كافيا هو الآخر للاستجابة على الطلب في خدمات البريد، حيث يعتبر تجهيز وفتح مكتب "زلواز" أحد الحلول التي ستخفف من متاعب المواطنين للتنقل بين مكاتب البريد، خصوصا خلال فترة صب معاشات المتعاقدين ومنتهي الهياث النظامية.

■ ب. طواهرية

### حجز مؤثرات عقلية بالمغیر

إحدى الولايات الشمالية على متن مركبتين تجاريتين، ليتم وضع خطة أمنية مكنت من توقيفهما وحجز كميات معتبرة من المؤثرات العقلية تقدر بـ 39300 قرص، كانت مخبأة بإحكام داخل المركبتين ومموهة بمستلزمات صنع الحلويات. وبعد استيفاء الإجراءات القانونية سيتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة. ■ س. ع.

### النشروق

إصداره وحيد

## ربط 4200 عائلة بالطاقة الكهربائية خلال السنة الجارية بالوادي

وتم في إطار نفس البرنامج ربط 1200 عائلة تقطن بالقرى المعزولة والمناطق النائية، لاسيما ببلديات الشريط الحدودي الثلاث (دوار الماء وين قشة والطالب العربي) بإميازات الطاقة الكهربائية.

ووضع ضمن 20 مشروعا مخصصا لمناطق الظل، 38 محولا كهربائيا موصولا بشبكة توزيع بين متوسطة ومنخفضة التوتر تمتد على مسافة 59 كلم.

وأكد المصدر وجود عمليات الربط بالطاقة الكهربائية قيد الإنجاز تشمل الأحياء السكنية غير المصنفة بعد ضمن الحظيرة السكنية نظرا لحداتها إلى جانب التوسعات العمرانية الجديدة المتاخمة للأحياء القديمة وذلك في إطار تجسيد البرنامج المسطر لكهربة كل الأحياء المحرومة من امتيازات الطاقة الكهربائية.

يذكر أن نسبة التغطية بالطاقة الكهربائية بولاية الوادي بلغت أكثر من 98 بالمائة بعدد زبائن يقدر بـ 236300 زبون موزعين على مستوى مختلف بلديات الولاية.

■ وأج

## توقع إنتاج أكثر من 1.4 مليون قنطار من التمر بورقلة وتقرت

تتوقع مديرية المصالح الفلاحية لولاية ورقلة أن يتم إنتاج أزيد من 1.44 مليون قنطار من التمر من مختلف الأنواع، خلال الموسم الفلاحي 2021 – 2022 على مستوى ولايتي ورقلة وتقرت.

وتتوزع هذه الكمية من التمر المتوقع إنتاجها بالولايتين على 839.921 قنطار من تمر الدقلة نور و390.526 قنطار من تمر الفرس و95.920 قنطار من الدقلة البيضاء بالإضافة إلى 120.713 قنطار تخص أنواعا أخرى متنوعة من التمر، استنادا إلى نفس المصدر.

ولاحظت مديرية المصالح الفلاحية أن الإنتاج المتوقع من التمر لهذه السنة يقل بأكثر من 319 ألف قنطار عما جرى تحقيقه في الموسم الفلاحي الماضي على مستوى الولايتين، حيث تم تسجيل حينها جني 1.766.286 قنطار من التمر منها 1.036.850 قنطار دقلة نور و481.097 قنطار من تمر الفرس و 99.111 قنطار من الدقلة البيضاء و149.228 قنطار لأنواع أخرى من التمر .

ويعود انخفاض كمية الإنتاج المتوقع من التمر إلى سبب رئيسي يتمثل في الحرارة الشديدة التي اجتاحت المنطقة من بداية شهر يونيو الى غاية شهر سبتمبر من هذه السنة مما اثر سلبا على الإنتاج من حيث الكم وأيضا نوعية التمر التي تأثرت بسبب جفافها، مثلما أشير إليه.

■ وأج

## 86 حالة لسرطان الثدي منذ مطلع السنة الجارية بورقلة

بهن في حالة الإصابة، مثلما شرحت السيدة فيزي. ويغرض استقطاب أكبر عدد ممكن من النسوة لإجراء تلك الفحوصات، وفرت المؤسسة العمومية الإستشفائية "محمد بوضياف" جهاز التصوير الإشعاعي للثدي مجانا لفائدة النساء اللواتي يبلغن سن الأربعين فما فوق، كما جرى شرحه.

وبرمجت ضمن أنشطة الشهر الوردي فحوصات ميدانية للتشخيص المبكر لسرطان الثدي لفائدة النساء العاملات بمختلف المؤسسات و الإدارات العمومية قصد تقريب الخدمات الصحية لفائدتهن.

ويسعي مركز مكافحة السرطان بورقلة بعد توسعته و تزويده بكافة التجهيزات الطبية الضرورية وبفضل التعاون بين الفريق الطبي الجزائري-الكوبي إلى تقديم خدمات صحية "نوعية"، وضمان تكفل أفضل بالمرضى من الولاية وخارجها. ■ ق. م

استفادت 4200 عائلة عبر أقاليم 22 بلدية بولاية الوادي من الربط بامتيازات الطاقة الكهربائية خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الجارية، حسبما علم من مسؤولين محليين لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز.

وتأتي عملية ربط العائلات بشبكة الكهرباء، المدرجة ضمن برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، ضمن إستراتيجية السلطات العمومية الرامية إلى إيصال الكهرباء إلى الأحياء السكنية الجديدة التي أنشئت مؤخرا ضمن توسع النسيج العمراني لمختلف بلديات الولاية، كما أوضحت خلية الاتصال للمؤسسة.

وأنجز ضمن 76 مشروعا خصص لهذا البرنامج، 247 كلم من شبكات توزيع الكهرباء موزعة بين 57 كلم لشبكة التوتر المتوسط و190 كلم لشبكة التوتر المنخفض وربطها بـ 123 محول كهربائي موزع بين 106 محول أرضي (غرف محولات كهربائية) و17 محول هوائي، كما أوضح ذات المصدر .

فيروس كورونا لكن بفضل جهود جمعية "همسة أمل" ومديرية مستشفى محمد بوضياف بورقلة استفاد أبناؤهم من هذه العمليات. للإشارة بلغ عدد عملية زرع القوقعة بمركز مكافحة فقدان السمع بورقلة الذي يعتبر الوحيد على مستوى جنوب البلاد منذ إنشائه سنة 2009 حوالي 125 عملية زرع القوقعة لفائدة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين سنة (1) وسبع (7) سنوات وذلك في إطار التوأمة ما بين مستشفى محمد بوضياف ومستشفيات الشمال.

■ ق. م / وأج

سجلت ولاية ورقلة منذ بداية السنة وإلى غاية أكتوبر الجاري، 86 حالة لسرطان الثدي لدى نساء من مختلف الفئات العمرية، حسبما أفاد به أخصائيون بمركز مكافحة السرطان بورقلة.

وقد لوحظ تراجع "محسوسا" في عدد الإصابات بهذا المرض الخطير مقارنة بالسنة المنصرمة التي سجلت فيها 160 حالة، حسبما صرح الأخصائي في الجراحة العامة والأورام بذات المركز، محمد معزوزي.

ويرجع هذا الانخفاض في عدد الحالات – حسب ذات المتحدث – إلى تنامي الوعي لدى العنصر النسوي حول أخطار هذا الداء بفضل حملات التوعية والفحوصات المبكرة والمكثفة التي تنظمها مصالح الصحة بالتنسيق مع عديد الجمعيات المهتمة بمجال الصحة.

وتتواصل حملة الفحوصات للكشف المبكر عن سرطان الثدي التي كانت قد انطلقت في 10 أكتوبر الجاري في إطار أكتوبر

للثدي لتشخيص حالتهم، والتكفل



تلاميذ توقفوا عن الدراسة وآخرون وزعوا على مدارس مجاورة

## الأمطار تغرق مؤسسات تربوية وتهدد بعضها بالانهيار في العاصمة

بأقت العديد من المؤسسات التربوية على مستوى العاصمة، من بين الهياكل التي تشهد أضرارا كلما تهاطلت الأمطار، حيث أجبرت أوضاعها بعد ما تسربت إليها كميات كبيرة من المياه، إلى غلقها في وجه التلاميذ، في وقت لم تجد احتجاجات بعض الأساتذة وحتى الأولياء على حد سواء، نفعا من أجل إيجاد الحلول السريعة لمؤسسات لم يعد بعضها صالحا للاستغلال بعد ما انتهت مدة صلاحيتها منذ فترة طويلة وحتى تلك الجديدة منها لم تسلم من هذه الوضعية لأسباب عدة، في مقدمتها الربط العشوائي للشبكات بالجواري أو غياب الصيانة وغير ها .

### راضية مرياح

ولعل الاضطراب الجوي الأخير، خير دليل على الأضرار التي ألحقت ببعض المؤسسات التربوية وعلى رأسها ثانوية مسعودة جيدة بالكاليوتوس والتي تعيش منذ سنوات بالكارثية وتسرب مياه الأمطار المزروجة بالصرف الصحي دون أدنى تدخل من طرف الجهات المعنية بالرغم من الشكاوى المرفوعة التي ترافقها في كل مرة بتوقيف الدراسة، فضلا عن ثانوية البيروني التي لا تزال قضيتها عالقة نتيجة تردّي أوضاعها وأمثلة كثيرة عن مؤسسات تربوية أخرى تدهورت حالتها وتساقطت أجزاء منها بسبب الأمطار تارة وقدمها تارة أخرى، تستدعي أوضاعها التدخل السريع ضمنا لسير الدراسة في أجواء حسنة حتى خلال الاضطرابات الجوية.

### لا دراسة بإكمامالية الغرناطي بعين البنيان منذ 20 يوما

اضطرت إدارة متوسطة الغرناطي بعين البنيان بطلب من مديرية التربية -الجزائر غرب-، غلق المؤسسة في وجه المتدربين، وذلك بعد الأضرار البليغة التي لحقت بها جراء الأمطار الطوفانية التي تساقطت على المنطقة نهاية أكتوبر الماضي، ما دفع بالمؤسسة إلى نشر الإعلان، تعلم من خلاله الجهات الوصية كافة التلاميذ المتدربين بالموتوسطة والأولياء، تعليق الدراسة إلى حين السماح لذلك من طرف المديرية، وذلك بسبب تعرضها لأضرار بليغة نتيجة تسرب مياه الأمطار، في وقت تم تفريق التلاميذ على المتوسطات الأخرى إلى غاية إيجاد الحلول اللازمة للوضعية.

فمتوسطة الغرناطي التي كانت قد تعرضت خلال الاضطراب الجوي الذي عرفته المنطقة في 23 من أكتوبر الماضي بعد تضررها وتسرب كميات معتبرة من المياه والطين إلى غاية الأقسام لأضرار كبيرة منها انهيار جدار وتسرب كميات معتبرة من المياه والطين إلى الأقسام فضلا عن تعرض الأسقف للتسربات، ما دفع بمديرية التربية للتحريات، ما غلقها إلى غاية إيجاد الحلول اللازمة

مع تفريق المتدربين على مؤسسات مختلفة. وحسب بعض الشهادات المستقاة من عين المكان، فإن السبب الأساسي وراء غلق المؤسسة، يعود إلى سد البالوعات المتواجدة وراءها بعد إنشاء حي 138 مسكن، حيث أنجزت مختلف الشبكات ما اثر على البالوعات التي سدت على آخرها، مشكلة فيضانات عارمة للإكمامالية بعد ما عجزت مياه السيول عن إيجاد منفذ لها سوى المؤسسة.

### ثانويات ومتقنات بالكاليوتوس في وضعية كارثية

ثانوية مسعودة جيدة بالكاليوتوس هي الأخرى لا تزال تعاني منذ سنوات من مشكل ارتفاع منسوب المياه القذرة كلما تساقطت الأمطار، حيث يرتفع منسوب المياه بها بشكل يمنع من الولوج إلى الداخل، وأشار المكلف بالإعلام بنقابة الكتابست -الجزائر شرق، عبد النور علوش، في تصريح له "الشروق"، أن الأوضاع تتأزم مع قدوم الاضطرابات الجوية، محاولة الساحة إلى مسيح، فيما تغمر تلك المياه قاعة الأساتذة الذين يضطرون في كثير من الأحيان للتوقف عن العمل. كما لايزال مشكل ثانوية البيروني بوادي السمارة، مطروحا بسبب الانهيارات المتتالية للأسقف

### معاناتهم ما زالت مستمرة منذ 20 سنة

## سكان أقبية حي اسماعيل يفصح باب الزوار يستعجلون الترحيل

ما زالت مأساة 80 عائلة تقطن بأقبية حي "اسماعيل يفصح" باب الزوار، مستمرة منذ 20 سنة، حيث زاد تهافت الأمطار الأخيرة بالعاصمة من معاناتهم ومخاوفهم من تعرضهم للخطر، خاصة بعد تسرب المياه إلى منازلهم مسببة في إتلاف أثاثهم وثيابهم وجميع أغراضهم الشخصية. يطالب سكان الأقبية بحي "اسماعيل يفصح" ببلدية باب الزوار والي ولاية الجزائر "أحمد معبد" التدخل المستعجل وترحيلهم إلى سكناات لائقة تحمي أبناءهم من برودة الشتاء وحر الصيف في منازلهم المهترئة. وفي نفس الموضوع صرح أحد القاطنين بالحي للشروق أن جدران الأقبية قد تآكلت من الرطوبة لانعدام التهوية فيها، ما جعل فلذات أكبادهم على غرار كبار السن يتعرضون إلى أمراض الحساسية والربو ناهيك عن الضغط والسكري بسبب أزمة السكن.

وأوضح المتحدث أن الأمطار الغزيرة التي تهاطلت مؤخرا، أزمت وضعيتهم أكثر، حيث باتت منازلهم لا تصلح للسكن إطلاقا وهو ما اضطر الكثير منهم إلى هجر بيوتهم التي هي عبارة عن أقبية أصلا والتوجه لدى الأهل والأقارب إلى حين استقرار أحوال الطقس.

من جهة أخرى، اضطر الأطفال المتدربون إلى

### محليات

تلاميذ توقفوا عن الدراسة وآخرون وزعوا على مدارس مجاورة

## الأمطار تغرق مؤسسات تربوية وتهدد بعضها بالانهيار في العاصمة

بأقت العديد من المؤسسات التربوية على مستوى العاصمة، من بين الهياكل التي تشهد أضرارا كلما تهاطلت الأمطار، حيث أجبرت أوضاعها بعد ما تسربت إليها كميات كبيرة من المياه، إلى غلقها في وجه التلاميذ، في وقت لم تجد احتجاجات بعض الأساتذة وحتى الأولياء على حد سواء، نفعا من أجل إيجاد الحلول السريعة لمؤسسات لم يعد بعضها صالحا للاستغلال بعد ما انتهت مدة صلاحيتها منذ فترة طويلة وحتى تلك الجديدة منها لم تسلم من هذه الوضعية لأسباب عدة، في مقدمتها الربط العشوائي للشبكات بالجواري أو غياب الصيانة وغير ها .



دليل على ذلك حوادث الانهيارات الجزئية للأسقف المسجلة داخل الأقسام والمخابر في فترات متفرقة، ما ينذر بخطر وشيك قد يحل في أي لحظة.

### ساحة ثانوية أولاد الحاج بالكاليوتوس تتحول إلى مسبح

ولعل أكثر ما يثير الدهشة هي المؤسسات التربوية الجديدة التي دخلت حيز الخدمة منذ فترة وجيزة، كثانوية أولاد الحاج بالكاليوتوس والتي دشنت منذ شهرين فقط، حيث تحولت ساحتها إلى مسبح خلال الاضطراب الجوي الماضي، ما صعب على التلاميذ الولوج إليها، وهو ما يتطلب حسب المتبعين ضرورة إعادة النظر في الإشكال بالبحث عن السبب وإيجاد حل لمنع تجمع المياه بهذا الشكل الكبير.

### متوسطة مرجاني تغرق وجدران ثانوية عيان تتهاوى بالإجمدية

ثانوية عيان رمضان ببلدية المحمدية هي الأخرى تضررت من الأمطار الغزيرة المتساقطة على العاصمة الأسبوع المنصرم، حيث أغرقت كميات منها متوسطة محمد مرجاني الكائن مقرها على مستوى حي البدر لبلدية باش جراح. وسجل وقتها تعطل الدراسة وعاد التلاميذ إلى منازلهم، فيما حاصرت المياه مديرية المؤسسة وذلك نتيجة ارتفاع منسوب الوادي، وهي داخل سيارتها -حسب تأكيدات نقابة الكتابست، وقد استدعت الأوضاع إلى تدخل عمال اسروت وناتكوم وأعوان النظافة لإعادة تنظيف رواق وساحة وحتى الأقسام من المياه والأحوال التي حاصرتها.

كما شهدت الفترة سقوط جدار ثانوية عيان رمضان بالمحمدية، وهو الحائط الذي يحمي المؤسسة من لولوج الغرباء يتطلب التدخل لإعادة بنائه.

### معاناتهم ما زالت مستمرة منذ 20 سنة

## سكان أقبية حي اسماعيل يفصح باب الزوار يستعجلون الترحيل



والى ولاية الجزائر أحمد معبد النظر إلى انشغالهم في أقرب الأجل لإنقاذ فلذات أكبادهم من الموت البطيء.

■ حورية . ب

### الاضطرابات الجوية تزامنت مع فروض الثلاثي الأول

## مؤسسات تربوية بالعاصمة تغرق في الأوحال والأولياء يدقون ناقوس الخطر



تأثرت مؤسسات تربوية بالعاصمة من الاضطرابات الجوية التي تشهدها منذ أسابيع، حيث أغلقت ابتدائيات وإكمامليات وثانويات في وجه التلاميذ وغابوا عن مزاولة دراستهم تزامنا مع اقتراب فروض الثلاثي الأول، ما جعل أغلبية المتدربين يضطربون ناهيك عن الأساتذة الذين اضطروا لتخصيص ساعات إضافية لبعض المواد لتتدارك التأخر المسجل لسيرورة الدروس. وعليه يناشد مديرو المؤسسات التربوية المتضررة من السيول الجارفة على غرار أولياء التلاميذ، السلطات المحلية ومديري التربية التحرك السريع لإنقاذ التلاميذ من انخفاض التحصيل الدراسي لديهم.

فقر بعض الأساتذة الدخول في إضراب احتجاجا عن الظروف غير الملائمة للتدريس خاصة عندما تدخل المياه في الأقسام ناهيك عن غلق مدخل المؤسسات بالأحوال السيول الجارفة، التي تحول دون استطاعة الطاقم التربوي ممارسة مهنتهم، ومن بين هذه المؤسسات الثانوية الجديدة "عمر سواس" بحي "كارطالا" ببلدية بابا حسن حيث دخل الأساتذة في إضراب لمدة يومين من أجل الضغط على مديرية التربية وتدخلها العاجل للنظر إلى انشغالهم المتمثل أساسا في تصليح زجاج

نوافذ الأقسام التي تتسرب إليها مياه الأمطار وكذا تنظيف وتنقية البالوعات ومجاري الماء التي تسبب انسدادها في غرق الثانوية في السيول والأحوال، وما زاد الطين بلة انعدام التدفئة ما جعل التلاميذ يدرسون مرتدين معافهم. وفي تصريح للشروق، أوضحت ولية تلميذة أنه بعد يومين من الإضراب عندما رأى الأساتذة تجاهل المسؤولين للمعاونة التي يعيشونها وظروف التدريس المزرية اضطروا إلى قطعه حفاظا على مستقبل التلاميذ. وأشارت المتحدثة إلى أنه إلى يومنا والألواح الخشبية متواجدة عند مدخل الثانوية وفوق السلام ليتمكن التلاميذ العبور، كما يضطر التلاميذ إلى قطع مسافة طويلة مرورا بالطريق السريع للوصول إلى المؤسسة، معرضين أنفسهم للخطر كما كشفت نفس المتحدثة أن مشكل الأحوال والسيول داخل الثانوية بدأ منذ افتتاحها السنة الماضية. وفي نفس الموضوع غاب تلاميذ مدرسة

### سجلوا عدة نقائص أهمها توفير الأمن والمدارس مكتبو 3000 مسكن عدل بيابا احسن يحتجون

توفير الأمن داخل هذا الحي السكني. وقال المحتجون في تصريح له "الشروق"، أنه علاوة على مشكل غياب الأمن، تعاني العائلات من غياب المدارس في الأطوار الثلاثة، رغم الشروع في إنجاز ابتدائيتين، ومتوسطة منذ أزيد من 3 سنوات، فضلا عن العجز في توفير حافلة لنقل التلاميذ، حيث توجد حافلة واحدة مقابل 160 تلميذا، كما تطرق المحتجون إلى مشكل تعطل أشغال انجاز قناة مياه الشرب، مطالبين مديرية التعمير بالإسراع في إصلاحها، وهو الأمر الذي حث عليه الوالي المنتدب لدرارية الذي زار الحي منذ 3 أشهر.

واستنكر المكتوبون، غياب غاز المدينة لدى نحو 600 عائلة بالرغم من توصيل الشبكة إلى مدخل العمارات، كما طالبوا بإعادة النظر في مخطط التهيئة الخارجية للحي، حيث كشفت الأمطار الأخيرة سياسة "البريكولاج" التي قامت بها شركات المناولة، كما عرج المحتجون على مشكل انعدام الإنارة العمومية، حيث أن أكثر من نصف الحي مظلم وأغلبية أعمدة الإنارة معطلة.

كما عاتب المحتجون مكتب التنسيق "جاست إيمو"، الغائب عن الحي، بالرغم من توزيع السكنات منذ 5 أشهر، حيث يعاني هؤلاء من غياب الخدمات في وقت تصلهم فاتورة ذلك شهريا .

■ منير ركاب



## التصريحات أثارت حفيظة الإماراتيين

# حمد بن جاسم يتهم الصهاينة و"دولة عربية" بالتخطيط لأحداث السودان

اتهم رئيس وزراء قطر الأسبق حمد بن جاسم آل ثاني، الكيان الصهيوني ودولة عربية لم يسمها بالتخطيط لأحداث التي يشهدها السودان، جاء ذلك في تغريدات لبْن جاسم الذي شغل منصب رئيس الوزراء في قطر في الفترة بين 3 أبريل 2007 إلى 26 جوان 2013، على حسابه بموقع تويتر.

ع.س

واعتبر بن جاسم أن «ما جرى ويجري في السودان ما هو إلا من النتائج الأولى للتخطيط والتسيق والتعاون بين إسرائيل ودولة عربية للأسف».

ولم يكشف المسؤول القطري السابق هوية هذه الدولة العربية إلا أنه قال إنها «كانت تروج في المحافل الغربية بأنها غيرت سياستها وبدأت تهتم الآن فقط بالاقتصاد والتنمية».

وشدد بن جاسم على أن هدفه ليس نقل الأخبار بل التأكيد على الحاجة «لأن نحترم ونندعم إرادة الشعوب وألا نتدخل لفرض سياستنا، سواء كانت ناجحة أو فاشلة، أو قناعاتنا على الغير». وأثارت تغريدات بن جاسم الذي سبق وشغل أيضا منصب وزير خارجية قطر، تفاعلا كبيرا بين متابعيه.

وأيد البعض فعوى ما قاله، وذهبوا إلى أن هناك مصالح وأهداف دولة الاحتلال وتلك

الدولة التي ألمح إليها بن جاسم في السودان، فيما استدعى آخرون صورا لبْن جاسم، جمعته بمسؤولين صهاينة في الماضي عندما كان يشغل مهام منصبه. وشن المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات، أنور قرقاش، هجوما لاذعا على حمد بن جاسم آل ثاني، بسبب تغريداته. وقال قرقاش عبر «تويتر» دون ذكر اسم بن جاسم: «أشفقت على وضعه عند قراءة تغريدته، فهو ليس أكثر من



باحث عن دور بعد أن فقد موقعه وأصبح صوتا من الماضي ارتبط بالفن والمؤامرات». وتأتي هذه التصريحات بعد أن توصلت قطر من جهة والإمارات والسعودية والبحرين ومصر من جهة أخرى في 5 جانفي 2021 إلى اتفاق في العلا السعودية أنهى الأزمة الخليجية التي اندلعت في صيف 2017. وأصدر قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح

لا شراكة، لا تفاوض، لا شرعية..

## الشعب السوداني الثائر يرفع "ثلاث لاءات" في مواجهة البرهان

وكالات

احتشد آلاف السودانيين، السبت، جنوبي العاصمة الخرطوم للتظاهرات التي دعا لها تجمع المهنيين السودانيين وبعض القوى السياسية الأخرى، للتعبير عن رفضهم لقرارات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين والناشطين الذين تم اعتقالهم خلال الأسابيع الماضية.

وقد ردد المتظاهرون هتافات تطالب باستعادة الحكم المدني، وإطلاق سراح رئيس الوزراء المحلول عبد الله حمدوك، كما انتشرت تغريدات تحت عنوان «اللاءات الثلاث» (لا شراكة، لا تفاوض، لا شرعية)، وهذه اللاءات مستنبطة من اللاءات الثلاثة الشهيرة التي توجت القمة العربية بالخرطوم سنة 1967، على خلفية هزيمة عام 1967 أو ما عرف بالنكسة، وقد عرفت القمة باسم قمة اللاءات الثلاثة حيث خرجت القمة بإصرار على التمسك بالثوابت من خلال لاءات ثلاثة: لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع العدو الصهيوني قبل أن يعود الحق لأصحابه.

وتأتى هذه التظاهرات استجابة لدعوات الأحزاب والقوى المهنية والنورية، احتجاجا على إعلان البرهان تشكيل المجلس السيادي

الجديد. وبحسب التلفزيون السوداني، أغلقت الشرطة في الخرطوم جميع جسور الولاية عدا ثلاثة عند منتصف ليل السبت قبل مظاهرات مقررة. وكان البرهان قد أصدر مرسوما دستوريا بتشكيل مجلس سيادي جديد في البلاد، وفق ما نقل التلفزيون الرسمي السوداني، الخميس. وأكد التلفزيون أن البرهان احتفظ بمنصبه رئيسا للمجلس كما احتفظ محمد حمدان دقلو

(حميدتي)، بموقعه نائبا لرئيس المجلس. من جانبها، دعت مفوضية حقوق الإنسان القادة العسكريين إلى ضمان الاحترام الكامل لحقوق الشعب السوداني في حرية التعبير والتجمع السلمي. كما حث المبعوث الخاص، فولكر بيرتس، على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

وفي تغريدة على حسابه على تويتر، قال الممثل الخاص للأمين العام، فولكر بيرتس، إنه «في ضوء المظاهرات أدمو مرة أخرى قوات الأمن لممارسة أقصى درجات ضبط النفس واحترام الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير وعلى المتظاهرين أن يحافظوا على مبدأ سلمية الاحتجاج».

«لافارج» دفعت عشرات الآلاف من اليورو لتنظيم داعش شهريا!

## وثائقي تركي يكشف عن علاقات فرنسا بـ"داعش" و"بي كاكا"

تحت مسمى تبرعات وضرائب أو مقابل إطلاق سراح عمال لها. مراسلات إلكترونية خاصة بمديري الشركة، توصلت إليها «تي آر تي»، كشفت عن قيام «لافارج» بين عامي 2013-2014 بدفع عشرات الآلاف من اليورو لتنظيم داعش شهريا من أجل مواصلة نشاطها في البلاد. كما كشفت المراسلات نفسها عن أن الشركة كانت تقوم بشراء نفط خام بملايين الدولارات من داعش الذي كان يسيطر على آبار النفط بسوريا.

الفيلم الوثائقي أوضح كذلك أن فرنسا كانت تدعم تلك العلاقات المشبوهة للشركة،

المقربة من الحكومة الفرنسية بدفع عشرات الملايين من الدولارات للتنظيمين المذكورين أثناء عملها في سوريا. وأوضح أن دفع هذه المبالغ جاء نظير السماح باستمرار عمل الشركة الفرنسية التي كانت توجد مصنعها على بعد 50 كم جنوبي مدينة «عين العرب» في سوريا، لافتا إلى أن ذلك كان يتم بعلم من الاستخبارات الفرنسية. ومن خلال وثيقة خاصة بالشركة ويعود تاريخها لعام 2011، ثبت أنها دفعت ملايين الدولارات لحزب العمال الكردستاني«بي كا كا» الذي تصنفه أنقرة تنظيمًا إرهابيًا، إما

سلط فيلم وثائقي تركي، الضوء على علاقات مشبوهة للاستخبارات الفرنسية، وشركة «لافارج» عملاق صناعة الأسمنت بفرنسا، بتنظيمي «العمال الكردستاني» و«داعش» في سوريا.

الفيلم الوثائقي جاء بعنوان «المصنع»، ويُث الجزء الأول منه، الجمعة، على قنوات «تي آر تي ورلد» التركية الناطقة بالإنجليزية، و«تي آر تي خبر» الإخبارية المحلية، على أن يبث الجزء الثاني مساء الأحد.

ومن خلال وثائق وشهود عيان كشف الفيلم في جزئه الأول عن قيام عملاق صناعة الأسمنت

## جميع الطرق بين الدول التركية ستصبح شرايين لهذه الجغرافيا



■ بقلم: رفايل باغبروف / القائم بأعمال سفارة جمهورية أذربيجان بالجزائر

تقع البلدان الناطقة بالتركية بشكل رئيسي في آسيا وجنوب القوقاز وأوروبا الشرقية. ويوجد اليوم رسميًا 6 دول تركية مستقلة في العالم - تركيا وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وتركمناستان، يبلغ العدد الإجمالي للأشخاص الناطقين بالتركية في هذه البلدان نحو 160 مليون.

منظمة الدول التركية هي منظمة دولية تأسست بين تركيا وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان على أساس «اتفاقية ناختشيفان»، الموقعة في 3 أكتوبر 2009 في ناختشيفان، أذربيجان. أصبحت أوزبكستان عضوًا في المجلس التركي في 14 سبتمبر 2019 منذ نهاية عام 2018، كانت المجر دولة مراقبة في المنظمة.

انعقدت القمة الثامنة لمجلس التعاون لدول الناطقة التركية في اسطنبول يوم 12 نوفمبر، وستفتح القمة مرحلة جديدة في العلاقات بين الدول الست الناطقة بالتركية، وتولت تركيا رئاسة المنظمة من أذربيجان، وهذا الرئيس التركي أذربيجان على أنشطتها الناجحة رغم تفشي الوباء.

بالإضافة إلى التضامن السياسي والاجتماعي، أشارت القمة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول التركية، في الوقت الحالي، يبلغ حجم التجارة بين الدول التركية 21 مليار دولار أمريكي، وشهدوا على أهمية تعزيز العلاقات بين هذه الدول في مجال النقل واللوجستيات، وفي هذا السياق، كان توقيع «اتفاقية النقل الدولي المشترك للبضائع» في أسرع وقت ممكن أحد الموضوعات الرئيسية على جدول الأعمال.

وبالتالي، فإن جميع الطرق بين الدول التركية، بما في ذلك الممر الدولي بين الشرق والغرب عبر بحر قزوين، ستصبح الشرايين الرئيسية لهذه الجغرافيا، وفي هذا الصدد، فإن الممر بين أذربيجان ونختشيفان له أهمية حيوية.

أدت استعادة وحدة أراضي أذربيجان إلى توسيع الوحدة والمساواة بين العالم التركي، أصبحت خريبولول، رمز حرية كاراباغ، نذير انتصار للعالم التركي. لقد مهد انتصار كاراباغ وتحرير الأراضي المحتلة الطريق للسلام الدائم والاستقرار والتعاون في منطقتنا.

وتجدر الإشارة إلى أنه نتيجة للحرب الوطنية الثانية في كاراباغ، تم تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي التي لم تنفذ منذ سنوات، وهكذا نقشت أذربيجان رسالة العدالة في ذاكرة المجتمع الدولي.

ثم قدم الرئيس رجب طيب أردوغان وسام العالم التركي الأعلى إلى الرئيس الهام علييف وقال إنه في ظل القيادة الحازمة للرئيس إلهام علييف، انتهى احتلال كاراباغ، الذي استمر قرابة ثلاثين عامًا، في 44 يومًا. قال إنها ذات أهمية كبيرة ليس فقط لأشقائنا الأذربيجانيين، ولكن للعالم التركي بأسره.

وعبر الرئيس رجب طيب أردوغان عن ارتياحه العميق لتقديم وسام العالم التركي الأعلى للرئيس إلهام علييف، وأحيا الأبطال الذين سعدوا إلى قمة الشهداء على طريق الحرية برحمة واحترام.

خلال فترة الرئاسة التي استمرت عامين، بذلت أذربيجان جهودًا كبيرة لتوحيد العالم التركي. أقيمت العديد من الأحداث. اعتقد أننا نتحرك الآن نحو المستقبل بطريقة أكثر تكاملاً وتوحيدًا.

للقمة أهمية تاريخية كبيرة، بادئ ذي بدء، لأن مجلس الدول الناطقة بالتركية غير اسمه وحول الدول التركية إلى منظمة. ولهذه المنظمة مستقبل مشرق للغاية، لأن هناك تحالفًا طبيعيًا في قلب هذه المنظمة، ولدينا تاريخ وثقافة وتقاليد، وهذه العوامل تقلي الوحدة.

إنني على ثقة بأن منظمة الدول التركية ستستمر في النمو من حيث الأهمية ليس فقط لبلداننا وشعوبنا، ولكن أيضًا للعالم، لأن لدينا تعاونًا وهذه العلاقات تقوم على القيم التقليدية.

تتعرّز الوحدة والأخوة بين الشعوب يومًا بعد يوم، وتحتضن الدول التركية اليوم جغرافيا عظيمة، بما في ذلك هذه القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية العظيمة.

هذه البلدان لديها موارد طبيعية غنية، وبنية تحتية وطرق حديثة. تركيا دولة ذات قوة عسكرية واقتصادية وصناعية. كل هذا يعطي سببًا للقول إن المنظمة الجديدة ستفي بجميع المهام المقبلة.

كان انضمام جمهورية تركمنستان إلى منظمة الدول التركية بصفة مراقب من الأحداث الهامة التي حدثت في السنتين الأخيرتين من رئاسة أذربيجان، هذه خطوة في غاية الأهمية.

في نفس الوقت، أصبحت جمهورية أوزبكستان عضوًا في المجلس في قمة باكو، وهو حدث مهم للغاية. تم التوقيع على اتفاقية ناختشيفان آنذاك في قمة عام 2009 في منطقة ناختشيفان الأذربيجانية.

وقع الاتفاق أربعة قادة، لكن اليوم بلغ عدد الولايات التركية 7، وهذا يدل على أن هذه المنظمة جذابة للغاية، وأنا واثق أن كل عضو وكل مراقب سيستمر في زيادة قوة المنظمة من خلال تحقيق هدف.

في الوقت نفسه، تقاتل الدول التركية معًا ضد الوباء العالمي، وعقدت القمة في أبريل 2020 على شكل مؤتمر عبر الفيديو، وتساعد الدول الأعضاء في منظمة الدول التركية بعضها البعض والدول الأخرى.

اليوم، الدولة التي تدعمنا أكثر من غيرها لاستعادة منطقتي زنگازور وكاراباغ الشرقية في أذربيجان هي تركيا الشقيقة.

اليوم، تعمل العديد من الشركات التركية على مشاريع بنية تحتية مهمة للغاية لأذربيجان - الجسور والأنفاق والطرق والسكك الحديدية ومحطات الطاقة والمطارات - وكلها تشارك بنشاط في هذا العمل. إلى جانب الشركات الأذربيجانية، شاركت 12 شركة تركية في بناء مطار فيزولي.

اعتقد أن هذا هو السبب في أننا تمكنا من البناء في وقت قياسي، في 8 أشهر فقط. في الوقت الحاضر، تشارك الشركات التركية أيضًا في بناء مطار زنجيلان. سيتم بناء مدرسة كبيرة في منطقة فيزولي بأذربيجان على حساب ميزانية جمهورية أوزبكستان. هذه هي الخطوة التالية للتضامن والصداقة والأخوة ويقدرها الشعب الأذربيجاني كثيرًا. تقوم أذربيجان الآن بأعمال ترميم واسعة النطاق في الأراضي المحررة من الاحتلال الأرمني. في الوقت نفسه، تفتح نتائج حرب كاراباغ الثانية فرصًا جديدة للمنطقة. على وجه الخصوص، اعتقد أن افتتاح ممر زنگازور من حيث النقل سيفتح فرصًا جديدة للمنطقة بأسرها.

■ وكالات



2078 عملية عسكرية 103 منطقة مستهدفة واستهداف عمق التراب المغربي

## حصيلة عام على استئناف الحرب في الصحراء الغربية

تمكن جيش التحرير الشعبي الصحراوي خلال سنة من تنفيذ ما لا يقل عن 2078 عملية عسكرية شملت أكثر من 103 منطقة بالصحراء الغربية منتشرة على طول الجدار المغربي .

#### وكالات

وركز الجيش الصحراوي خلال سنة من الحرب على عمليات القصف التي شملت كافة القطاعات العسكرية للجيش المغربي (تويزكي، المحبس، الفرسية، حوزة، السمارة، امغالا، البكاري، اوسرد، تشلة، الكتلة، ام ادريكة، الكركرات) و المنتشرة على طول الجدار المغربي الممتد لمسافة 2700 كلم.

وفي حصيلة أعدها قسم الدراسات بموقع صمود نت، بمناسبة الذكرى الأولى لاستئناف الكفاح المسلح فإن العمليات العسكرية توزعت على النحو التالي: ( المحبس :552، حوزة:265، امسكالا:121، اجديرية:80، السمارة:85، الفرسية: 188، توزكي :10، البكاري :251، ام ادريكة:165، الكتلة:145، اوسرد:136، الكركرات 60، تشلة :20) .

ويمكن الجيش الصحراوي من تنفيذ عمليات نوعية وصلت حتى عمق التراب المغربي وبأقل خسائر، في حين تكبد الجيش المغربي خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات منعتة من المبادرة، ويتأرخ 21 جانفي 2021 نفذ الجيش الصحراوي هجمات بالصواريخ والأسلحة الثقيلة ضد قواعد عسكرية مغربية تقع في مناطق إستراتيجية من قطاع

توزكي مثل (لبعاج، طارف بوهنده و لمسامير-)، وذلك في إطار عملية التصعيد واتساع دائرة الحرب التي أعلنت عنها قيادة الجيش الصحراوي.
بعد يومين من هجوم «الوركيزين» أعلن عن قصف بالصواريخ استهدف منطقة اليرات ومحيطها حيث تتواجد قوات مغربية كبيرة بالمنطقة منذ منتصف نوفمبر 2020، أربعة صواريخ كانت كافية لخلق واقع جديد، وتم الحديث عن عملية دقيقة ونوعية نفذتها وحدة خاصة تابعة للجيش الصحراوي، قامت بالهجوم ليلا وانسحب بشكل سريع لم تترك معه فرصة للجيش المغربي الذي استعان بالطائرات الحربية لتمشيط المنطقة.

تطور آخر كان لافتا في مسار الحرب الثانية، يؤكد موقع



«صمود» عندما أعلنت جبهة البوليساريو عن عملية نوعية هذه المرة كانت داخل عمق التراب المغربي، فيتاريخ 08 فيفري 2021، نفذت وحدة خاصة من الجيش الصحراوي عملية عسكرية جريئة ضد حراسة عسكرية متقدمة للجيش المغربي بمنطقة «اقا» التي تبعد عن الأراضي الصحراوية المحررة بأكثر من 150 كلم، أسفرت العملية عن مقتل أربعة جنود مغاربة بينهم ضابط، وجرح عدد آخر، وغنم مجموعة من الأسلحة والوثائق واعتبرت العملية كاستعادة لأحداث الأيام والسنوات التي ميزت الفترة الممتدة من: (1976-1983)، حيث تم الهجوم على مدن وقرى مغربية، وكانت دلالات هجوم «اقا» واضحة، وأكدت قدرة الجيش الصحراوي على الوصول

فيما أعلنت قطر عدم تطبيع علاقاتها مع دمشق

### اجتماع بين مدير المخابرات السعودي ونظيره السوري



ولقائه رئيس النظام بشار الأسد، ومن ثم إعلان توقيع عقد مع شركات إماراتية لبناء محطة للطاقة الشمسية في ريف دمشق.

وشهد هذا العام تقارباً ملحوظاً بين الأردن وسوريا، تمثل بزيارات واتصالات بين مسؤولي الجانبين، كذلك اتصل بشار الأسد بالملك الأردني عبد الله الثاني الشهر الماضي.

وكانت مصادر إعلامية عربية قد تحدثت، الجمعة، عن خطة أعدها الأردن وناقشها الملك عبد الله الثاني مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في واشنطن في جويلية الماضي، وكذا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوت، تتمحور حول إحداث «تغيير متدرج» في سلوك نظام الأسد، مشيرة إلى «ملحق سري» يتحدث عن مطالب وحوافز تقدم إلى النظام، وفق مبدأ «خطوة مقابل خطوة»، بهدف الوصول إلى حل في سوريا، ومن بين الحوافز المذكورة، خطوات عربية للتطبيع مع النظام.

■ ع.ع.س

قمة التغير المناخي في غلاسكو؛

### إيران تشرط رفع العقوبات كي تصدق على معاهدة باريس

وتعد إيران ثامن دولة في العالم، من ناحية معدلات الانبعاثات الغازية، خاصة ثاني أكسيد الكربون، كما أنها واحدة من الدول القليلة في العالم، التي لم تصادق على تنفيذ اتفاقية باريس، لمواجهة التغير المناخي. ورغم أن الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي لم يحضر قمة المناخ في غلاسكو، أرسلت إيران وفدا يمثلها، لمحاولة

التواصل مع بقية الوفود، بخصوص رفع العقوبات المفروضة على البلاد، وقال علي سلاجقة «إيران تأثرت بظاهرة التغير المناخي، مثل أي دولة أخرى في العالم». وأضاف «لنقد أدى ذلك لتراجع معدلات الأمطار السنوية، ونسب المياه في الأنهار، وهو ما أثر بدوره على الزراعة، والمجالات الصناعية، كما أثر على توافر المياه

الصالحة للشرب». ورغم ذلك تعرضت إيران لانتقادات كبيرة بسبب مساهمتها في نقص المياه، بعد حفر ما يزيد عن مليون بئر للماء، علاوة على بناء نحو 700 سد في مختلف أنحاء البلاد. وقال سلاجقة «في ظل وجود عقوبات غاشمة، لا نكون قادرين على شراء معدات ذات بال، حتى الأدوية، وهي أمور متعلقة بحقوق الإنسان».

■ وكالات

الجيش الصحراوي يؤكد؛

## "استنزفنا المحتل المغربي في طاقاته المادية والمعنوية"



■ ع.ع.س

أكد المدير الوطني للأمن والتوثيق وحماية المؤسسات بالجمهورية الصحراوية، سيدي أوكال، أن الذكرى الأولى لخرق المغرب لإتفاق وقف إطلاق النار ، المغرب لتحل و« الجيش الصحراوي البطل يقف أمام حصيلة قتالية معتبرة وعمل ميداني متميز من حيث الشمولية واستهداف العدو المغربي في كافة مواقع تواجده».

وقال سيدي أوكال في تصريح لوكالة الأنباء الصحراوية (واص) ، في ذكرى خرق المغرب لإتفاق وقف إطلاق النار في 13 نوفمبر 2020 بمنطقة الكركرات واستئناف الكفاح المسلح، أن « الميزات التي تميز بها العمل العسكري طوال سنة، يستشف منها جاهزية جيش التحرير الصحراوي وانخراطه في الحرب التحريرية وقدراته القتالية والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها «.

وأوضح المسؤول، أن الجيش الصحراوي يعتمد على خصوصية تجربته القتالية التي أصبحت تدرس في أكاديميات عسكرية، مبرزا أن السنة الماضية «ركزت على استنزاف العدو في طاقاته المادية والمعنوية وأن الحصائل التي تم الوقوف عليها ستكون قاعدة للانطلاق نحو أعمال قتالية أكثر «.

وأشاد سيدي أوكال، بما قدمته قوات الجيش الصحراوي المؤمنة والمقتتعة بأن تضحي من أجل حقها، مضيفا : « في الوقت الذي نجد الجندي المغربي يقاتل بدون قناعة وهمه الوحيد الحصول على راتب ليسد لقمة عيشه» .

التقطا صورا لمنزل إردوغان

### أنقرة تتهم زوجين صهيونيين بالتجسس وتل أبيب تنفي

وقال موظف في البرج إن الزوجين ومواطننا تركيا «دخلوا المطعم في البرج والتقطوا صورا لمنزل إردوغان وعرضوها لبعضهم البعض»، حسب ما ذكرت الوكالة.

وأصدر مكتب وزير الخارجية الصهيوني يائير لبيد بيانا أكد فيه أن الزوجين «لا يعملان في أي وكالة إسرائيلية».

وأضاف المكتب أن لبيد تحدث مع أسرة الزوجين وطمأنها الى أن وزارة الخارجية الصهيونية طلبت زيارة قنصلية عاجلة وأنها «تعمل على جميع المستويات لضمان الإفراج عنهما». وتشهد العلاقات بين تركيا ودولة الاحتلال توترا، تصاعد خصوصا منذ سحب السفيرين عام 2018 بعد مقتل محتجين فلسطينيين في قطاع غزة.

■ وكالات

عائلة الأسير الفلسطيني الفسفوس؛

### الأطباء أخبروه أنه يقترب من "الموت المفاجئ"



قالت عائلة الأسير الفلسطيني كايد الفسفوس، إن الأطباء أخبروه أنه «يقترب من الموت المفاجئ»، حسب وصفهم، بعد ظهور علامات تشير إلى «وجود تجلط في الدم» عنده.

الفسفوس المضرب عن الطعام منذ 122 يوما، للمطالبة بإنهاء اعتقاله الإداري، يحتجزه الاحتلال في مستشفى «برزيلاي»، وسط تدهور على وضعه الصحي.

ويرفض الاحتلال الإفراج عنه رغم خطورة وضعه، بشهادة الأطباء، حيث يعيش حالة من فقدان الوعي المتقطع، وعدم انتظام في دقات القلب، ووخزات في الصدر، وانخفاض في ضغط الدم وفي نسبة السوائل بجسمه، إضافة للأوجاع والآلام المختلفة، الأمر الذي يجعله عرضة لانتكاسة صحية مفاجئة، وفقاً لهيئة شؤون الأسرى والمحررين.

الأسير الفسفوس من مدينة دورا قضاء الخليل، وهو متزوج وأب لطفلة، وتعرض مع أفراد عائلته لعدة اعتقالات، ويدرس تخصص الحاسوب في جامعة الخليل، ومنعته الاعتقالات المتكررة من استكمال دراسته.

■ وكالات

نحو معاوية بلحون ومبياركو ماديا بسبب تضيق حصة الاستئناف

عدم ترسيم الرابطة

موعد لقاء تلمسان يخلط

حسابات حجار

تتجه إدارة شباب قسنطينية نحو فرض عقوبة مالية على الثاني زيدان مبياركو وحزمة بلحون بسبب تضيقه لحصة الاستئناف، رغم استنفاده وعلى غرار بقية اللاعبين من ثلاثة أيام راحة منحها لهم الطاقم الفني مباشرة بعد الفوز أمام نجم مقررة، قبل أسبوع، لحساب الجولة الثالثة من الرابطة المحترفة الأولى. وقالت مصادر "الشروق"، أن المدرب شريف حجار كان قد حذر مرارا الثاني من الغياب المتكرر عن التدريبات، لكن من دون جدوى، وهو الأمر الذي جعله يلج هذه المرة على الإدارة ضرورة خصم جزء من مستحقات اللاعبين حتى يكونا عبرة لبقية زملائهما، خصوصا وأنهما وعلى غرار بقية المجموعة كانا قد وقعوا على القانون الداخلي قبل بداية الموسم الكروي الجديد، علما أن التدريبات تشهد أيضا غياب شبيب ذبيح التواجد مع المنتخب الوطني في الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى البينيني مارسيل كوكبو الذي يشارك في منتخب بلاده في مباريات الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات كأس العالم 2022، وكانت الإدارة القسنطينية قد أرحت عليه ضرورة العودة إلى الفريق يوم 17 من الشهر الجاري، ومن ثم تقادي تكرار ما حدث في شهر سبتمبر وأحيى كلغة تضيق ترسيم اثنين.

وتواصل التشكيلة القسنطينية التضخيم للموعد القادم في البطولة المقرر أمام واد تلمسان، على ملعب الأخير، لحساب الجولة الرابعة من البطولة، حيث عاين المدرب حجار مواجهة منافسه الأخيرة التي خسرها أمام مولودية الجزائر في العاصمة، حيث دون حجار كل نقاط قوة وضعف الوداد، على أن يباشر حجار في الأمور الجديدة بداية من اليوم على مدى أسبوع كامل، كما يعطم مدرب الشباب برمجة مباراة ودية واحدة على الأقل قبل التثقل إلى تلمسان، وهو الموعد الذي لم يتم تحديده بعد من قبل الإدارة القسنطينية، بسبب عدم ترسيم الرابطة الوطنية المحترفة تاريخ الجولة المقبلة، حيث اكتفت ستلمب يومي 20 و19 من نوفمبر الحالي، في الوقت الذي يعد ترسيم ذلك مهما بالنسبة لشباب قسنطينة الذي سيضطر للتنقل إلى تلمسان بافريقيتين الأولى والريد.

■ دريس. س

مولودية وهران

آيت جودي يستقيل من تدريب مولودية وهران

قدم المدرب آيت جودي استقالته من التعرضة الفنية لمولودية وهران التي التحق بها في سبتمبر المنصرم، من إدارة النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم، وغاب آيت جودي عن تدريبات "الجمراوة" منذ المباراة السابقة التي خسرها على ميدان أولمي المدينة بهدف نظيف أمام المنصرم برسم الجولة الثانية من البطولة، وهي الجزائر الثانية على التوالي للنادي الوهراني الذي كان قد انهمز في الجولة التي سبقته على ملعبه أمام نادي بارادو (2-4)، وتسببت هاتان النتيجتان

السلبيتان في غضب رئيس مولودية الطيب مجاوي الذي صرح في وقت سابق لواج بأنه قد لا ينجح في تدريب المدرب آيت جودي قبل أن يقدم الأخير استقالته، ويتعين على المسؤول الأول في المولودية التعاقب مع مدرب جديد في قادم الأيام ليكون بذلك التقني السادس الذي سيسبقه منذ عودته إلى رئاسة نادي "الباهية" في صانقة (20)، بعدما تعاقب أربعة مدربين على الأحرر والأبيض للموسم الفارط، وهم براد كازوني وعمر المغوسي وخير الدين مضوي وعبد الطليف بوعر.

اللاعب الدولي السابق شريف الوزاني:

لا خوف على الخضر وستأهل أمام بوركينافاسو



توفيق بوفروم

وقال سي الطاهر لـ "الشروق": "على الورق، الترتيب كانت تبدو سهلة، وذلك بالنظر إلى الفوارق الكبيرة بين المنتخبين، لكن بصراحة وأجها بعض الصعوبات في نصف الساعة الأول، وهذا ليس لقوة أو تنظيم المنافس، بل بسبب التغيرات التي قام بها الناخب الوطني، ما أثر نوعا ما على الانسجام المموه، والخضر كانوا في حاجة إلى هدف للحرر، والحمد لله جاء ذلك بأقدام بلابلي، الذي لم يتأثر نفسيا بتضييقه ضربة جزاء، واستطاع التمييز بعدها بدقائق، ما سهل المهمة وجعل منتخبنا يسيطر تماما على مجريات اللعب."

وواصل الوزاني تحليله لوضعية الخضر في الترتيب العام للمجموعة، وقال في هذا الشأن: "الآن، نتحتل المصدارة بمقرربنا في المجموعة، وبفارق نقطتين عن البوركينابيين، وهو أمر مهم على الصعيد النفسي، لأن الضغط الأكبر سيكون على المنافس، فهم محالون بالفوز ولا شيء غيره، في حين نملك نحن خيارات أخرى، والتعامل بأي نتيجة سيكفيانا، لكن وباعتبارنا أفضل منتخب في القارة السمراء ونحن أبطال إفريقيا، فعلينا اللعب من أجل الانتصار، والمحافظة أيضا على أطول سلسلة ممكنة من دون هزيمة، ويتواجد 14 ألف متاصر في

بعد تعادل منتخب مصر أمام أنغولا

الجزائر تضمن تواجدها مع خماسي المقدمة في حال التأهل



ب. ع

حتى التعادل أمام بوركينا فاسو. فاسو سيطرة الثلاثاء، سيكون كافيا للخضر، لأن يكونوا في مركز ضمن الخمسة الأوائل في القارة السمراء لتفادي ملاقات كبار القارة ومنهم على وجه الخصوص السينيغال والمغرب، وأيضا للاستقبال في المباراة الثانية في الدور الإقصائي الأخير أو ما يعرف بمباراة السد التي ستلعب في شهر مارس من السنة القادمة 2022. حدث هذا بعد الفوز الكبير لرفقاء سيد بن رحمة في القاهرة برعاية أمام منتخب جبوتي، وأيضا بعد التعادل الذي عاد به الفرانسة من أنغولا. خمسة بأن مصر تحتل المركز السادس على المستوى القاري، بينما يحتل أشيبال بلماضي المركز الرابع إفريقيا من خلال آخر ترتيب لبسفينا، وكان المصريون منهزمين في أنغولا بهدفين نظيفين قبل أن يسترجعوا قواهم ويعادلو النتيجة، بهذا نفس الدأ على الفرستهم في التواجد مع أوائل القارة السمراء الخمسة، ويضي أملهم الوحيد في حدوث مفاجأة من العيار الثقيل كأن تخرج نيجيريا أو الجزائر من تصفيات أمام منتخبى الرأس

سريع غليزان:

تواصل إضراب اللاعبين لليوم الثالث على التوالي

يتواصل إضراب لاعبي سريع غليزان لليوم الثالث على التوالي للمطالبة بمستحقاتهم المالية، حسبما علم من هذا النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم. وأثارت هذه الوضعية خبطة المدرب ليامين بوغرارة الذي تأسف كثيرا، في تصريح لواج، لم آلت إليه أمور السريع، محذرا من جديد من عواقب قبضة الحديدية السائدة بين اللاعبين والمسربين. وحاول رئيس النادي الهوي عبد الفتاح بن زيتب إقناع لاعبيه باستئناف التدريبات على قاطعها منذ الأربعم المنصرم، لكنه فشل في مساء، علما وأن رئيس النادي المحترف، سيد أحمد عبد الصدوق، الذي خلف محمد حمري من بضمه أسابيع، أعلن عن استقالته في وقت سابق، وسبق لواج بوغرارة أن شؤوا إضرابا آخر عن التدريبات منذ أسبوعين فضلا عن كونهم قاطعوا التثقل إلى بشار لمواجهة شبيهة الساورة لحساب الجولة الثانية، مما

الأحد 14 نوفمبر 2021 الموافق 09 ربيع الثاني 1443 العدد 6946

المجوم يحافظ على قوته ورهان على إنهاء التصفيات بنجاح

بلماضي يحافظ على تميز "الخضر" ويرفض الغرور أمام بوركينافاسو

يواصل المنتخب الوطني مسيرة التميز في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2022 بقطر، بعدما أضاف إلى رصيده فوزا جديدا وعلى وقع رباعية كاملة تعكس القوة الهجومية وديناميكية النتائج الإيجابية التي تميز محاربي الصحراء تحت قيادة المدرب جمال بلماضي، بدليل الوصول إلى 32 مباراة دون تعثر. وهو الرقم القابل للأشراء والتحسين، بغية الحاق بكوكبة المنتخبيات العالمية الأفضل في هذا الجانب، وهي إيطاليا (37 مباراة)، وإسبانيا والبرازيل (35 مباراة)، وقبل ذلك ضبط الساعة على موعد مباراة هذا الثلاثاء أمام المنتخب البوركينابيين.

صالح سعودي



المدرّب جمال بلماضي لن يكتفي بالعد الأّدي، بل سيراهن على فوز حسم النقاط الثلاث قبل تشطيط المباراة الفاصلة شهر مارس من العام المقبل.

وإذا كانت الجولة الأخيرة قد سمحت للمنتخب الوطني بالانفراد بريادة المجموعة بعد تزامن الفوز العريض أمام جبوتي مع اكْتفاء المنتخب البوركينابي بالتعادل أمام منتخب النيجر، ما يجعل العناصر الوطنية على بعد نقطة من حسم ورقة التأهل إلى الدور الفاصل، إلا أن

سجل 16 هدفا في التصفيات الإفريقية لكأس العالم

سليمان يواصل التألق ويقرب من تحطيم رقم دروغبا

توفيق. ع

يواصل الدولي الجزائري، إسلام سليمان، نجم نادي أولمبيك ليون الفرنسي، تحطيم الأرقام القياسية المختلفة بخصوص أرقامه التهديفة مع المنتخب الوطني، بعد أن نجح في تسجيل هدف جديد خلال مباراة جبوتي، ما سمح له برفع رقمه القياسي كأفضل هدف في تاريخ "الخضر" إلى 38 هدفا، والوصول إلى الهدف رقم 16 كأفضل هداف إفريقي في تصفيات كأس العالم، معادلا رقم نجم نادي أرسنال السابق الطوغلي إيمانويل أبيباور. وكان المنتخب الوطني فاز على نظيره الجبوتي بأربعة أهداف دون رد في الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم 2022 عن القارة الإفريقية، ليتصدر مجموعته برصيد 13 نقطة ويفارق نقطتين عن منتخب بوركينافاسو

بلماضي لا يريد أن يفكر بهذه الطريقة، فهو سيلعب أمام بوركينا فاسو من أجل الانتصار وتسيّد الفوج بفارق خمس نقاط عن المنافس البوركينابي، ولن يهمه المنافس القادم، سواء كان كوت ديفوار أو غانا أو مصر أو الكامرون أو مالي، لأن هدف بلوغ كأس العالم في قطر، والتألق فيها، يتطلب تقبيل القمرة والذهاب إلى أي مواجهة بنفس العزيمة والإصرار، خاصة أن مباراة السد ستلعب مع منافسة كأس أم إفريقيا في الكامرون التي ستقبل الموازين تماما كما حدث في مصر 2019 حينما ظهرت قوة كروية جديدة هي

الانصار ينتظرون العودة إلى ملعب تشاركر بحماس كبير

الفاف تعلن نفاذ تذاكر مباراة "الخضر" وبوركينافاسو



الاتحاد الجزائري لكرة القدم على ترخيص من قبل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يسمح بحضور 14 ألف مشجع لمباراة "الخيل" الحاسمة في تحديد هوية المنتخب المتأهل إلى الدور الفاصل من تصفيات كأس العالم 2022. ولم يكن هذا العدد من التذاكر كافيا بدليل نفاها خلال ساعات، وقالت الفاف في بيان لها نشرته على

توعد منتخب "الخيل" مجددا.. بلماضي:

سناعب من أجل الفوز أمام بوركينافاسو..

وتعادله أمام النيجر لا يهمني!



بعيدا عن الشعبية.. نحن نعمل من أجل إسعاد الشعب الجزائري فقط

اشتقنا إلى الجماهير.. بلابلي يعاني في الكاحل وقد يغيب أمام بوركينافاسو

توعد مدرب المنتخب الوطني، جمال بلماضي، المنتخب البوركينابي بالهزيمة في الدور الثاني لتصفيات كأس العالم قطر 2022، في مباراة ستكون حاسمة لتحديد هوية المنتخب الذي سيصعد لمباراة السد من تصفيات "المونديال".

أفريقيا على حساب منتخب بوركينا فاسو.

وأكد بلماضي، مدرب المنتخب الوطني، في تصريح وسائل الإعلام بعد انتشار فيروس كورونا المستجد، أن نتيجة منافسه المباشر على ورقة التأهل لمباراة السد من التصفيات "الموندالية" لا تهمة، وسيلعب يوم الثلاثاء القادم من أجل الفوز وكفى، قائلا في هذا السياق: "سأقولها بكل الترتيب. صراحة، وبعيدا عن الشعبية نحن نعمل من أجل إسعاد الشعب الجزائري، وتشريف الرياية الوطنية فقط"، أقول هذا، لأن الشعب الجزائري اشتاق إلينا مثلما اشتقا له.. وأكد بلماضي، أن بلابلي قد لا يلعب المباراة القادمة أمام بوركينا فاسو، بسبب معاناته من انتفاخ على مستوى الكاحل جراء تعرضه للإصابة خلال مباراة جبوتي الأخيرة، حيث قال: "يوسف بلابلي تعرض لإصابة على مستوى الكاحل خلال مواجهة

مدرّب منتخب النيجر جون ميشال كافالي لـ الشروق:

"تعادنا أمام بوركينافاسو ليس مفاجأة.. وسبق لنا حرمان مدغشقر من كان" 2022

قال مدرب منتخب النيجر، الفرنسي جون ميشال كافالي، إن نتيجة التعادل التي فرضها فريقه على بوركينافاسو في الجولة ما قبل الأخيرة من تصفيات كأس العالم 2022 لا يعد أمرا مفاجئا مثلما يعتبره الكثير من محبي الكرة في القارة السمراء، بالنظر إلى السجلات الكبيرة التي صار يقدّمها منتخب النيجر في الواجهة الأخيرة منذ تولّى كافالي زمام الأمانة الفنية لمنتخب النيجر في شهر أكتوبر من العام 2020. وكان منتخب النيجر قد فرض التعادل على نظيره البوركينابي، الجمعة، في إطار الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم 2022، التي جرت في المغرب، بعدما أذل النيجر متقدما في النتيجة منذ 34 دقيقة من زمن الشوط الأول بعد هدف عومارو عن طريق ضربة جزاء، قبل أن يعادل دانيو إصالح بوركينافاسو في 55 دقيقة من زمن المباراة عن طريق ضربة جزاء أيضا.

وقال التقني الفرنسي، الذي سبق له تدريب المنتخب الجزائري قبل 14 سنة، في تصريح خص به "الشروق"، أمسن، أن تعثر منتخب النيجر ورغم خروجه من سياق التأهل نحو المونديال لعب أمام منافسيه البوركينابي بطريقة عادلة من دون الأتكرات بما يحدث في المجموعة، على اعتبار أن الهدف الأول والأخير بالنسبة له كمدرب يشي تكوين منتخب قوي وتتأقفي في المستقبل القريب بإمكانه بلوغ

تحدثت شرف الدين عمارة عن مستقبل التأخب الوطني، جمال بلماضي، في المستقبل وحول إمكانية تمديد عقده بعد المونديال، وقال: "لدينا طريقة عملنا الخاصة في هذا الاتجاه ونشتغل في صمت لا نريد تشتيت تركيزنا على نقطة نعلم أننا سنحلقا في 5 دقائق عندما يحين الوقت، نجحد الاستقرار وهو مطلوب وكترسب الاتحاد والمكتب الفدرالي سياساتنا هي المحافظة على هذا النسق الإيجابي، وكل هتات الشعب راوضن عن الفريق الوطني ولا يوجد أي شيء يدعو إلى القلق والخوض في مواضيع ليس وقتها".

وفي الأخير، حرص رئيس الفاف على حسن استقبال بعثة منتخب بوركينافاسو، التي ستحل بالجزائر، اليوم، تحسا لمواجهة منتخبنا الوطني في آخر جولة من مباريات دور المجموعات لتصفيات مونديال قطر، مشير إلى أنه يبادر في مراسلة نظيره البوركينابي لطمأنته على السير الحسن للمباراة، مؤكدا أن الجزائر تملك تقاليد عريقة في حسن الضيافة والاستقبال.

وقال: راسلت شخصيا رئيس الاتحاد البوركينابي بعدما يلثني خير رسائلهم إلى الكاف بطولون الحادية من في مباراة المنتخب الوطني، لقد أكدت له أنه سيحظى باحترام رائع وأنه هو في أرض الضيافة وسيكرمون بها وبمستقبلهم وسنعمل بتقاليدنا. في جماهيري التصرف بتقافتنا العريقة من الاستقبال وحسن الضيافة".

ويتواجد المنتخب الوطني في أفضل رواق للتأهل إلى مباراة السد في مارس وكذلك صاحب إحتمل مصدرة ترتيب المجموعة الأول، برصيد 13 نقطة، بفارق نقطتين عن الوصيف بوركينا فاسو، وبعده منتخب النيجر بأربع نقاط، وأخيرا منتخب جبوتي في ذيل الترتيب.

وكان المنتخب الوطني، قد فاز أمس، باللقاء الخامس، أمام منتخب جبوتي بملعب القاهرة الدولي، بأربعة أهداف دون رد، في وقت تعثر المنتخب البوركينابي أمام النيجر بنتيجة (1-1).

ويحتاج المنتخب الوطني التعادل على الأقل خلال موقعة "مصطفى تشاركر" من أجل حسم بطاقة العبور للدور الأخير من تصفيات كأس العالم

ع-ع

أكد رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، شرف الدين عمارة، أن المنتخب الوطني يحتمل للفوز فقط في المباراة القادمة أمام منتخب بوركينافاسو، يوم الثلاثاء، بملعب مصطفى تشاركر، و يلمر في نتيجة أخرى، وذلك من أجل التأهل إلى المباريات الفاصتين شهر مارس من العام المقبل.

وقال عمارة في تصريحات للزميل إسماعيل برحاييل في القناة الإذاعية الدولية: "التحضير لمباراة بوركينافاسو بدأ عند صافرة نهاية مباراة جبوتي، التركيز يبقى عاليا والهدف هو الفوز في المباراة القادمة

على منتخب بوركينافاسو، والتأهل إلى المفاضلتين في مارس من العام القادم إنشاء الله"، مضيفا "هناك نوع من الراحة بعد الانتصار أمام طوبوع السابق، إيمانويل أبيباور، 16 هدفا، ما يعني بأن مهاجم أولمبيك ليون الفرنسي على بعد هدفين فقط من معادلة رقم دروغبا و3 أهداف عن تحطيم رقمه، وهو الأمر الوارد مع تسقي مباراة بوركينافاسو وفي حال التأهل، مباراتي الدور الفاصل أيضا،

وأشار شرف الدين عمارة إلى أن جميع الوسائل متروحة تحت تصرف المنتخب الوطني من أجل الوصول إلى أهدافه، وقال "تولي أهمية كبيرة للتحضير ونضع كل إمكانيات، الشيء المهم مثلما لاحظنا في مباراة جبوتي أو مباريات أخرى أن المنتخب الوطني يعثرم كل منافسيه ويعطي لكل مباراة حقها، ندرك أن هناك عامل المفاجأة وسأخذ جميع احتياطاتنا، هناك تحسن في أداء المنتخب وكذلك تحسن في الإمكانيات اللوجيستية عند التثقل، وكل مرحلة لها تحضيراتها الخاصة".

وعلق رئيس الفاف على عودة الجماهير إلى الملاعب لدعم المنتخب الوطني بعدما أن سمحت بذلك للجمهور العاليا للبلاد، وكذا الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بحضور برسم التصفيات المؤهلة لكأس العالم قطر 2022"، مضيفا: "علية نطمح نجدد كأس العالم إلى ملعب تشاركر بالبيدة لاقتناء التذاكر، ويتوقع أن تكون عودة الجماهير الثلاثاء المقبل لمباريات المنتخب الوطني احتفالية واستثنائية، خاصة أنها ستترام من لقاء بوركينافاسو الفاصل في الجولة الأخيرة من الدور الثاني لتصفيات كأس العالم 2022،

والحمد للهوية المنتخب المتأهل إلى الدور الفاصل المقرر شهر مارس من العام المقبل، علما أن "الخضر" يحتلون مصدرة المجموعة الأولى برصيد 13 نقطة، متقدمين على بوركينافاسو بنقطتين فقط. ■ توفيق. ع



## الاتحاد الإنجليزي ينتظر رد ساوثجيت

تلقى جاريث ساوثجيت عرضاً جديداً للبقاء مدرباً للمنتخب الإنجليزي، وفقاً لما ذكرته صحيفة "ذا صن". وقالت الصحيفة عبر موقعها الإلكتروني، إن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، عرض على ساوثجيت راتباً سنوياً قدره 6 ملايين جنيه إسترليني. لكن "ذا صن" أضافت في الوقت ذاته، أن المسؤولين يخشون ألا يوافق ساوثجيت على العرض، في ظل رغبته بتدريب أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

ووافق ساوثجيت على تخفيض راتبه لمرة واحدة بواقع مليون جنيه إسترليني العام الماضي بسبب جائحة كورونا، عندما كان اتحاد كرة القدم يائساً لخفض التكاليف. ويعتبر الإيطالي فابيو كابيلو أعلى مدرب للمنتخب الإنجليزي تقاضياً للأجور، حيث بلغ راتبه 6 ملايين جنيه إسترليني سنوياً. ويريد ساوثجيت اختبار نفسه في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد 12 عاماً على إقالته من تدريب ميدلسبره. النهائي من كأس العالم 2018.

تمديد فترة بقاء جاريث ساوثجيت. وسيكون الاتحاد الإنجليزي، حريصاً على التعاقد مع مدرب بريطاني آخر إذا رحل ساوثجيت، ويبقى مدرب برايتون جراهام پوتر خياراً مفضلاً. وبدأ ساوثجيت مسيرته كمدرّب لإنجلترا، براتب سنوي قيمته حوالي 1.8 مليون جنيه إسترليني، ثم حصل على زيادة أوصلت راتبه إلى 3 ملايين جنيه إسترليني في العام، بعد أن قاد إنجلترا إلى الدور نصف النهائي من كأس العالم 2018.

### دي برون: احتاج وقتاً أطول مما كان متوقعا

كشف نجم مانشستر سيتي كيفن دي برون عن معاناته من صعوبات جسدية وذهنية. ويمر دي برون (30 عاماً) بموسم محبط حتى الآن، حيث سجل 3 أهداف، وقدم تمريرة حاسمة واحدة، في 14 مباراة بكافة المسابقات، وهي أرقام بعيدة عن تلك التي حققها في المواسم السابقة. وحدثت الإصابات بشكل كبير من تألق دي برون هذا الموسم، وأبعدته مشكلة في الكاحل عن مباراتي نورويتش سيتي وأرسنال، علماً بأنه بدأ 5 من أصل 11 مباراة في الدوري حتى الآن. واعترف دي برون أن الموسم الحالي "أصعب من المعتاد"، وأنه كان عليه أن يتحمل "الألم الشديد" بسبب طبيعة إصابته. وقال في تصريحات نقلتها صحيفة ديلي ميل: "الأمر ليس سيئاً للغاية، لكنه كان صعباً بعض الشيء جسدياً وذهنياً". وأضاف: "عدت وأنا أشعر بألم شديد بعد العطلة، ثم في بداية الموسم، كان وجهي محطماً، لقد عانيت من ألم شديد، لكنني بدأت أحسن. أنا فقط بحاجة إلى وقت أطول مما كان متوقعا". وأصيب دي برون خلال هزيمة سيتي في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام تشيلسي، حيث تعرض لكسر في الأنف ومعجز العين بعد اصطدامه مع أنطونيو روديجر.

### توخيل يتفوق على كلوب وفيرا

ضمن المرشحين أيضاً، وشمل أداء تشيلسي الرائع في الدوري، الفوز على نورويتش سيتي 0-7 على ملعب ستامفورد بريدج، لكن حصيلة الأهداف كانت نصف أهداف البلوز الشهر الماضي. وأحرز البلوز، 14 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال أكتوبر، ليرتفع رصيده الإجمالي إلى 26 هدفاً في 10 مباريات. لكن انتصارات تشيلسي توقفت في مباراته الأخيرة بالتعادل 1-1 على أرضه مع بيرنلي في بداية الشهر الحالي، لكنه لا زال يتصدر الترتيب. وهذه هي المرة الثانية التي ينجح فيها توخيل، في حصد جائزة مدرب الشهر في البريميرليغ، بعدما حصل عليها في مارس الماضي.



اختير مدرب تشيلسي، توماس توخيل، أفضل مدرب في الدوري الإنجليزي الممتاز لشهر أكتوبر بعدما حقق 4 انتصارات في 4 جولات. واحتفظ تشيلسي بصدارة جدول الترتيب بفوزه على ساوثهامبتون ونورويتش وبرينتفورد ونيوكاسل، حيث لم تتلق شباك تشيلسي سوى هدف وحيد ضد ساوثهامبتون في بداية الشهر. وتفوق توخيل في سباق الجائزة، على مواطنه يورجن كلوب (ليفربول)، وباتريك فييرا (كريستال بالاس) اللذين نجحا أيضاً في البقاء دون هزيمة خلال الشهر الماضي، وكان مدرب وست هام ديفيد مويس

أكاديميتهم، البالغ من العمر 21 عاماً.



### كين: أظهرنا للعالم ما نستطيع فعله

أشاد جاريث ساوثجيت، مدرب منتخب إنجلترا، بالأداء المتألق للقائد هاري كين، الذي سجل ثلاثة أهداف في الشوط الأول، خلال فوز ساحق 5-0 على ألبانيا في تصفيات كأس العالم، في استاد ويمبلي. ورفع كين رصيده من الأهداف الدولية إلى 44، ليتساوى مع جيمي جريفز، أسطورة توتنهام هوتسبير، في المركز الرابع في ترتيب هدافي إنجلترا عبر التاريخ. كما أصبح أول لاعب إنجليزي، منذ أكثر من 100 عام، يسجل مرتين أكثر من 10 أهداف لمنتخب بلاده في عام واحد. ويتفوق فقط جاري لينكر (48 هدفاً) وبوبي تشارلتون (49 هدفاً) وواين روني (53 هدفاً) على المهاجم البالغ عمره 28 عاماً، الذي في حال ابتعاده عن الإصابات، يبدو أنه سيصبح الهدف التاريخي لإنجلترا. وقال ساوثجيت، الذي يحتاج فريقه لنقطة التعادل خارج أرضه أمام سان مارينو، الاثنين المقبل، ليضمن صدارة المجموعة التاسعة ومقعده في نهائيات كأس العالم "أعتقد أن هاري قدم أداءً رائعاً للمهاجم الصريح ومباراة ممتازة". وتابع "الشوط الأول كان رائعاً، وكان من الصعب الحفاظ على ذلك.. لم نقدم ما ينبغي أمام المجر، لكن نجحنا في الاقتراب بشدة من التأهل إلى نهائيات كأس العالم". ومن جانبه قال كين، الذي استبدل بعد مرور ساعة من اللقاء كلما سنحت لي الفرص أشعر أنني سأسجل.. كنا نتطلع للأداء بقوة في جميع أنحاء الملعب، ليس فقط في منطقة الجزاء أو عند إنهاء الهجمات.. كنا نريدها ليلة صعبة عليهم، لنظهر للجماهير والعالم ما نحن قادرون عليه، وأعتقد أننا فعلنا ذلك". وأردف "كلما سجلت أصبحت حاسماً، وعندما يحدث العكس، أفقد الفعالية والجسم.. هذا جزء لا يتجزأ من كونك مهاجماً، والشيء الأكثر نمضي قدماً كضيق".

أعلن نادي وولفرهامبتون الإنجليزي، الجمعة أن لاعب خط وسطه السابق رون فلورز، الذي سبق له المشاركة مع المنتخب الإنجليزي في كأس العالم، فارق الحياة عن عمر يناهز 87 عاماً. ولعب فلورز لفريق وولفرهامبتون بين عامي 1952 و1967 وساعده على التتويج بدوري الدرجة الأولى 3 مرات إلى جانب لقب كأس الاتحاد الإنجليزي في عام 1960. وذكر نادي وولفرهامبتون في بيان عبر موقع شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر": "نشعر بحزن عميق لإعلان وفاة أسطورة النادي ونائب رئيسه رون فلورز عن عمر 87 عاماً". وأضاف: "كان



### لامبارد يرفض فرصة العودة للبريميرليغ

انسحب فرانك لامبارد من سباق تدريب نورويتش سيتي، خلفاً للمدرب دانييل فاركي، بعد تداول اسمه بقوة من قبل وسائل الإعلام الإنجليزية، في سياق ترشيحه لتولي المهمة. وبحسب شبكة "سكاى سبورتنس"، أجرى لامبارد محادثات جيدة مع نورويتش، إلا أن الدولي الإنجليزي السابق يرى أن هذه الوظيفة ليست مناسبة له حالياً. وبخروج لامبارد من السباق، بات دين سميث المرشح الأبرز لتولي قيادة نورويتش، بعد إقالته من تدريب أستون فيلا، الأحد الماضي. ويبدو نورويتش مقتنعاً للغاية بسمي، البالغ من العمر 50 عاماً، في ظل معرفته الجيدة بقائمة الفريق وأسلوب لعبه، إلى جانب تفهمه لثقافة النادي. وكان نورويتش قد حاول التعاقد مع لامبارد، في ظل امتلاكه لاسم قادر على جذب بعض اللاعبين البارزين، إلا أن المناقشات بين الجانبين انتهت الجمعة.



### ليفاندوفسكي يُقر بمعاناته بسبب أسلوب ناغلسمان

السهل مؤخراً إيجاد فرص للتسجيل مؤخراً مع البايرن، أو حتى إيجاد مساحة لي داخل الملعب". وبرر المهاجم البولندي ذلك بقوله "هذا ناتج عن اعتماد الفريق على 6 لاعبين ذوي نزعة هجومية في التشكيلة، ما يجعل المنافس أكثر تحفظاً من الناحية الدفاعية، وهو ما يجعل الأمر صعباً على أي مهاجم".

واستطرد "في المباريات القليلة الماضية كنت أحتاج لوقت طويل من أجل إيجاد مساحة للحصول على الكرة، حتى عند وصولها إلي". أجد الاحتفاظ بها صعباً". رغم ذلك، لم يفوت أفضل لاعب في العالم فرصة هز الشباك سوى في 3 مباريات منذ وصول ناغلسمان للنادي البافاري. واختتم ليفاندوفسكي تصريحاته، قائلاً "سيطور الأمر عاجلاً أو آجلاً بكل تأكيد، لكنه ليس سهلاً بالنسبة لي وأجد صعوبة في التعامل مع الوضع الحالي، إلا أنني بحاجة للصبر".

أقر روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ، بمعاناته مؤخراً من هز شباك المنافسين؛ بسبب أسلوب الفريق تحت قيادة مدربه الألماني جولييان ناغلسمان. ويبدو أن صاحب الـ33 عاماً لا يتمتع بالحرية الكافية تحت قيادة المدرب الشاب، رغم نجاحه في تسجيل 23 هدفاً خلال 17 مباراة خاضها مع العملاق الألماني هذا الموسم. وقال ليفاندوفسكي، في تصريحات أجزتها صحيفة "سبورت بيلد": "لم يكن من



### أسطورة وولفرهامبتون فلورز يفارق الحياة

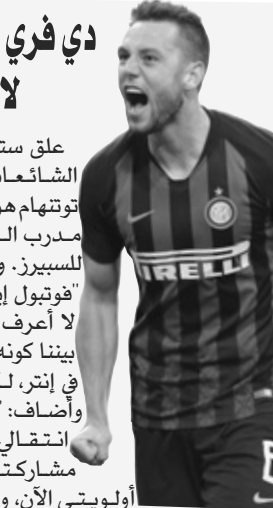


عملاقاً على أرض الملعب ورجلاً نبيلاً خارجه. الكثير سيتذكرون رون وكل تعازينا لمن عرفوه وأحبوه". وخاض فلورز 515 مباراة مع وولفرهامبتون، ليحتل المركز الخ في قائمة اللاعبين الأكثر مشاركة في تاريخ النادي، حسب ما أشارت إليه وكالة الأنباء البريطانية "بي إيه ميديا". وخاض فلورز 49 مباراة مع المنتخب الإنجليزي منها 40 مباراة متتالية بين نوفمبر 1958 وأفريل 1963، وشارك مع المنتخب في كأس العالم 1962 التي أقيمت في تشيلي. ولم يشارك فلورز في تتويج المنتخب الإنجليزي بكأس العالم 1966 لكنه تسلم ميدالية في عام 2009.

### دي فري عن مفاوضات توتنهام؛ لا أعرف أي شيء

علق ستيفان دي فري، مدافع إنتر، على الشائعات التي ربطت اسمه بالانتقال إلى توتنهام هوتسبير، عقب تولي أنطونيو كونتي، مدرب النيراتزوري السابق، المهمة الفنية للسيريز. وقال دي فري بحسب ما نقل موقع "فوتبول إيطاليا": "أنفي كل تلك الشائعات، لا أعرف أي شيء عنها، من السهل الربط بيننا كونه مدربي السابق الذي عملت معه في إنتر، لكنه الآن يتواجد في توتنهام". وأضاف: "كونتي لم يتواصل معي بشأن انتقاله إلى توتنهام، أنا أركز حالياً على مشاركتي مع المنتخب الوطني، هذه هي أولويتي الآن، وبعدها سأفكر في إنتر، ولكن بكل تأكيد لن أفكر في توتنهام". ولعب دي فري دوراً بارزاً في تتويج إنتر بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ 11 عاماً في الموسم الماضي.

وشارك دي فري في 139 مباراة منذ انضمامه إلى إنتر، حيث يخوض حالياً موسمه الرابع رفقة النيراتزوري. ويستعد دي فري لخوض مباراتين رفقة هولندا أمام كل من مونتينيغرو والنرويج، وذلك في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال 2022.



## تكريم خاص لإنبيستا في اليابان

حصل النجم الإسباني أندريس إنييستا لاعب وسط برشلونة الأسبق على تكريم خاص الجمعة، في اليابان. ويلعب إنييستا لفريق فيسيل كوبي الياباني منذ ماي 2018. وكرمت الغرفة التجارية الإسبانية في اليابان أندريس إنييستا تقديرا لمسيرته وإسهاماته في دفع العلاقات التجارية الإسبانية في الدولة الآسيوية. وأرادت الغرفة الإسبانية بهذه الطريقة تقدير "مسيرته المتميزة في كرة القدم في كل من إسبانيا واليابان" و"مساهمته في تعزيز العلاقات التجارية" بين البلدين من خلال شركته.

وقال إنييستا عند استلام الجائزة "أنا سعيد للغاية، لما تعنيه هذه الجائزة، ولأن أكون قادرا على تحسين صورة إسبانيا من خلال التواجد هنا في اليابان، والعلامة التجارية 'إسبانيا' بشتى الطرق". ويمر لاعب وسط فيسيل كوبي الياباني بمرحلة رائعة على المستوى الرياضي بالرغم من أنه في السابعة والثلاثين من عمره، ويؤكد أنه "يستمع بكرة القدم" بعد تعافيه من إصابة خطيرة تعرض لها قبل عام، ويشير إلى أن فريقه يخوض "موسما رائعا".

حيث يحتل المركز الثالث في الدوري الياباني قبل ثلاث جولات من انتهاء المسابقة. وقال إنييستا الذي حصل أيضا على جائزة أفضل لاعب في الشهر الماضي في البطولة اليابانية، إن "الهدف المتمثل في التأهل لدوري أبطال آسيا في متناول أيدينا، وهو أمر جيد للغاية، نحتاج فقط لإنهائه.

## تحرك فعلي من برشلونة لخطف كريم أديمي

بالتعاقد أديمي، نظرا لإمكانية الاعتماد عليه كمهاجم صريح أو جناح. يأتي ذلك في ظل اهتمام عدة أندية أوروبية بالمهاجم الشاب، على رأسها بوروسيا دورتموند وباريس سان جيرمان وبايرن ميونخ ولايبزيغ. ويتقدم دورتموند خطوة على كافة الأندية الراغبة في ضم اللاعب الشاب كريم أديمي، مهاجم

انضم برشلونة إلى الأندية الراغبة في خطف أحد المواهب الألمانية الواعدة، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وكشف موقع "سبورتا" عن بدء النادي الكتالوني انصالاته بممثلي الدولي الألماني الشاب كريم أديمي، مهاجم ريد بول سالزبورج النمساوي، في الأيام الماضية، لبحث مدى إمكانية انضمامه للفريق. وأوضح أن وكيل أديمي سافر إلى برشلونة قبل بضعة أسابيع، للاجتماع مع مسؤولي البارسا والحديث بشأن مستقبل صاحب الـ19 عاما. ويرحب تشافي هيرنانديز، المدير الجديد للبارسا،

## أغويرو يرد على أنباء اعتزاله

أوضح الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، مهاجم برشلونة، حقيقة الأنباء التي ترددت، بخصوص اقتراحه من اعتزال كرة القدم، في ظل معاناته من مشكلة في القلب. وقال نجم مانشستر سيتي وأتلتيكو مدريد السابق، عبر حسابه الرسمي على "تويتر": "لقد قرأت الشائعات، وأود تأكيد أنني أتبع تعليمات أطباء النادي، مع جميع الفحوصات والعلاجات اللازمة، وسنرى التطور خلال 90 يوما". وكان أغويرو قد سقط على أرض الملعب، خلال مباراة برشلونة وديبورتيفو أليفيس بالدوري الإسباني، واشتكى من صعوبة التنفس، حيث عانى من عدم انتظام في ضربات القلب. وأعلن البارسا بعد ذلك أن المهاجم سيغيب عن الملاعب، لفترة مبدئية تصل إلى 3 أشهر، قبل أن يتم تقييم وضعه الصحي من جديد. جدير بالذكر أن أغويرو انتقل إلى صفوف النادي الكتالوني، الصيف الماضي، في صفقة مجانية، بعد انتهاء عقده مع مانشستر سيتي.

## دورتموند يحطم قواعده

## لتعقيد انتقال هالاند إلى ريال مدريد

يستعد بوروسيا دورتموند الألماني لتعقيد مهمة ريال مدريد، في التعاقد مع المهاجم النرويجي إيرلينج هالاند، في ظل ارتباط اسمه بالانتقال إلى الفريق الملكي الصيف المقبل. وأفادت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، نقلا عن "بودكاست" في صحيفة "بيلد" الألمانية، بأن دورتموند يستعد لتحطيم قواعده الخاصة بالأجور، من أجل الاحتفاظ بخدمات هالاند. ومن المنتظر أن يتقدم دورتموند بعرض إلى هالاند لتجديد تعاقد، مقابل الحصول على أجر سنوي يتراوح بين 16 و18 مليون يورو سنوياً. ويأتي ذلك في الوقت الذي يتصدر فيه ماركو رويس وماتس هوملز قائمة أعلى اللاعبين أجراً في الفريق الألماني، يحصلون على أجر سنوي يصل إلى 10 ملايين يورو. يذكر أن هالاند البالغ من العمر 21 عاماً، يملك عقداً مع دورتموند حتى 2024، لكن هناك شريطاً جزائياً بـ75 مليون يورو يبدأ تفعيله الصيف المقبل.

## تشافي يضع عينه على بتياغو ألكانتارا

وضع تشافي هيرنانديز، المدير الفني الجديد لبرشلونة، عينه على أحد اللاعبين البارزين في صفوف ليفربول، من أجل التعاقد معه الموسم الحالي. ووفقاً لصحيفة "ميرور" البريطانية، فإن تشافي معجب بتياغو ألكانتارا، لاعب وسط ليفربول، ويرغب في إعادته إلى "كامب نو" مرة أخرى. ولعب تياغو إلى جانب تشافي لمدة 4 سنوات في برشلونة، لذا فإن اللاعب يحظى بتقدير كبير لدى مدرب البارسا. وأشارت إلى أن ليفربول تعاقد مع تياغو من بايرن ميونخ مقابل 20 مليون يورو، لكنه لم يقدم أداءه المذهل حتى الآن مع الريدز. وأوضحت أنه في حالة مغادرة تياجو، فإن ليفربول لن يتعاقد مع لاعب بديل، لكن سيلجأ الألماني يورجن كلوب، مدرب الريدز، إلى تصعيد تايلر مورتون من الفريق الثاني. وذكرت أن مورتون يقدم موسماً رائعاً مع فريقه رغم تراجع النتائج، ويستحق التصعيد إلى الفريق الأول بالنادي.



## برشلونة مهدد بخسارة 6 ملايين يورو

يسعى تشافي هيرنانديز المدير الفني لبرشلونة، لحالة تحقيق الاستفادة القصوى من المجموعة الموجودة لديه، في ظل الأزمة المادية الطاحنة التي يمر بها النادي وتحول أمام إبرام صفقات جديدة. ووضع تشافي لاعب الفريق الشاب فرانسيسكو تريينكاو والمعار لصفوف وولفرهامبتون الإنجليزي، ضمن المطلوبين للعودة للفريق، حيث ترددت شائعات حول عودته في جانفي المقبل. وبحسب صحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن برشلونة استبعد عودة تريينكاو في جانفي المقبل، وحال عاد للفريق بنهاية الموسم، سيخسر النادي 6 ملايين يورو وهي قيمة خيار الشراء في عقده مع وولفرهامبتون. كما أفادت أن لوك دي يونج لاعب إشبيلية والذي انضم لصفوف برشلونة على سبيل الإعارة في آخر يوم بسوق الانتقالات الصيفية بناء على رغبة رونالد كومان المدير الفني السابق للفريق، لا يتناسب مع خطط تشافي.

وأفاد التقرير أن برشلونة يريد التخلص من المهاجم الهولندي في جانفي المقبل، وقد تكون عودته لإشبيلية محل ترحيب للنادي الأندلسي خاصة بعد إصابة المهاجم المغربي يوسف النصيري التي ستضطره لغياب عن الملاعب لفترة طويلة.

## كارفاخال : لم نحسم سوى المعركة الأولى

قال داني كارفاخال، لاعب ريال مدريد، إن منتخب إسبانيا "حسم معركته الأولى" بالفوز على اليونان في أرضها (1-0)، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2022.

"لكن الأهم من هذا هي المواجهة أمام السويد، علينا أن نحسم بطاقة التأهل المباشر للمونديال.. لقد نجحنا في حسم المعركة الأولى، ويتبقى لنا تأكيد تذكرة التأهل بالفوز يوم الأحد". وأكد أهمية اللعب وسط جماهير بلاده في إشبيلية، في آخر مباريات التصفيات، موضحاً "اللعب في أرضك ووسط جماهيرك، هو أفضل شيء يمكن حدوثه في مثل هذه المباراة.. الجمهور سيعطينا الطاقة اللازمة، وخاصة في أوقات ضعفنا". وتحتل إسبانيا صدارة المجموعة بـ16 نقطة، متفوقة بفارق نقطة على السويد، التي سقطت بهدفين نظيفين في الجولة الماضية أمام جورجيا.

## ريال مدريد يتدرب بدون 12 لاعباً

أكمل فريق ريال مدريد، رابع تدريباته هذا الأسبوع، في مران يواصل فيه الثلاثي فيدي فالفيردي، ورودريجو جويس، وماريانو دياز، التدرب على الهامش وداخل صالة الألعاب الرياضية للتعافي من إصاباتهم. كان رودريجو، تعرض لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ الأيسر قبل 9 أسابيع في ملعب إلتشي (2-1)، بينما عانى لاعب الوسط الأوروغواياني من آلام في الركبة بعد الفوز في مباراة الكلاسيكو بملعب برشلونة (2-1)، يوم 24 أكتوبر أول الماضي. ويواصل الإسباني الدومينيكاني ماريانو دياز تعافيه من الإصابة التي ألمت به بالألف خلال مواجهة إلتشي، الأولى له بالموسم، ليتعرض على إثرها لجراحة، ليشترك في جزء من المران. من جانبه تدرب داني سيبايوس داخل صالة الألعاب الرياضية لمواصلة التعافي من إصابته في الكاحل، والتي تعرض لها خلال مواجهة إسبانيا ضد مصر في أوليمبياد طوكيو يوم 22 جويلية الماضي. وغاب عن المران الذي قاده المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي 12 لاعباً دولياً انضموا لمعسكرات منتخب بلادهم. ويستعد الريال لمواجهة غرناطة خارج أرضه الأحد 21 نوفمبر الجاري، علماً بأنه يحتل وصافة الليغا برصيد 27 نقطة ويفارق نقطة خلف ريال سوسبيداد المتصدر والذي يمتلك مباراة أكثر.

## ألفيس : قاتلت بجنون من أجل تلك اللحظة

اللحظة". وأضاف: "لم أكن أعلم أن الأمر سيستمر كل هذا الوقت. لم أكن أعلم أنه سيكون صعباً للغاية، لكنني كنت أعرف في قلبي وداخل روحي أن هذا سيأتي". وتابع: "أعود إلى منزلي الذي لم أغادره مطلقاً، وكما قلت قبل مغادرتي، أنا واحد منكم. لا أعرف إلى متى سيستمر هذا الحلم، ولكنه قد يكون أبدياً". وختم: "أراكم قريباً بنفس الحماس الذي كنت عليه في المرة الأولى، وبالرغبة نفسها، في المساعدة على إعادة بناء أفضل نادٍ في العالم!!".

وجّه البرازيلي داني ألفيس، ظهير برشلونة، رسالة إلى الجمهور الكتالوني، عقب عودته إلى "كامب نو" بشكل رسمي. وأعلن برشلونة، التوصل إلى اتفاق مبدئي مع ألفيس بشأن انضمامه إلى الفريق في النصف الثاني من الموسم الجاري. وينضم المدافع البرازيلي إلى تدريبات البارسا، بدءاً من الأسبوع المقبل، لكنه لن يتمكن من المشاركة مع الفريق، حتى شهر جانفي المقبل.

ونشر ألفيس، عبر حسابه بشبكة "إنستغرام"، صورة له أثناء تقبيل شعار برشلونة، وكتب عليها: "أقاتل بجنون لما يقرب من 5 سنوات للوصول إلى تلك

وتصدر منتخب إسبانيا مجموعته على حساب السويد، التي سيواجهها الأحد المقبل في إشبيلية، في ختام دور المجموعات، ويحتاج للتعادل فقط من أجل ضمان التأهل المباشر لكأس العالم. وصرح كارفاخال، العائد للمشاركة الدولية كأساسي أمام اليونان، بعد عام وشهرين من الغياب "لقد ابتعدت لفترة طويلة عن المنتخب.. لم أشارك، ليس لأنني لم أكن جيداً، ولكن بسبب الإصابة". وتابع "كان الأمر معقداً، وتعرضت لأكثر من انتكاسة.. الأمر يكلف أيضاً من الناحية الذهنية، لكنني تخطيت هذه الأمور، وأستمع الآن مجدداً بوجودي مع المنتخب". واستدرك مدافع ريال مدريد

## خيار فوري وآخر مستقبلي في وسط ملعب ريال مدريد

ينتهي عقد الدولي الفرنسي، بول بوغبا، مع الشياطين الحمر بنهاية الموسم الجاري، ولم يبد رغبته في التجديد، حتى الآن. ويعاني بوغبا من إصابة حالية، ويُتظر أن يعود للملاعب في جانفي ثاب المقبل. وفي هذا الصدد، قالت صحيفة "ماركا" الإسبانية، إنه إذا كان أورلين تشواميني، نجم موناكو، خياراً للمستقبل، فإن لاعب يوفنتوس السابق يعتبر خياراً للحاضر في وسط ملعب ريال مدريد، حيث سيكون بديلاً فورياً للوكا مودريتش. وأشارت إلى أن أولي جونار سولسكاير، مدرب مانشستر يونايتد، الذي طالما أظهر دعمه لتجديد عقد بوغبا، لم يعد مقتنعاً بجدوى استمراره في "أولد ترافورد". وأوضحت الصحيفة المدرية أن مينو رايبولا، وكيل اللاعب، يقوم ببعض التحركات أيضاً، من أجل نقله إلى يوفنتوس أو باريس سان جيرمان.

ولفت "ماركا" إلى أن صفقة بوغبا ستكون مجانية لريال مدريد، فيما راتبه البالغ 12 مليون يورو سنوياً، كما أن النادي الملكي ينوي منحه مكافأة توقيع. وكانت تقارير صحفية قد تحدثت أيضاً مؤخراً، عن إمكانية سماح يونايتد لبوغبا بالرحيل، خلال الميركاتو الشتوي المقبل، لتجنب مغادرته مجاناً بنهاية الموسم الجاري.









إثر تسجيل انهيارات وضحايا بشرية

# قاطنو المنازل الهشة في رعب..!!

● شلغوم: الأولوية في الترحيل لقاطني المساكن المصنفة في درجة الخطر

□ 400 ألف منزل هشّ في الجزائر العاصمة فقط

انهيارات للمنازل، وتسريّات لمياه الأمطار من الأسقف.. وسقوط ضحايا بشرية، هي بعض مخلفات التساقط الأخير للأمطار، على بعض الولايات، وهو ما جعل الخبراء، يستعملون السلطات المحلية وقبلهم وزارة السكن، للتعجيل بترحيل العائلات القاطنة في البنايات المصنفة في الخانة الحمراء.

نادية سليمان

تعيش كثير من العائلات على أعصابها، متخوفة من حدوث انهيارات لمنازلها الهشة والفوضوية، إثر التساقط غير المسبوق للأمطار في ظرف أيام قليلة فقط على عدد من الولايات، خاصة بعد وفاة 6 أشخاص في انهيارات لمنازلهم ليلا، فالتساقط الأخير، كشف عيوب البنايات بالجزائر، وخاصة المشيدة خلال الحقبة الاستعمارية، التي لم يسلم من تسرب مياه الأمطار إليها سوى القليل.

"فاطمة" سيدة قاطنة بشقة تعود للحقبة الاستعمارية ببلدية القبة بالعاصمة، تقول

بأنه منذ بداية تهطل الأمطار الأخيرة، تفاجأت بتسرب غير مسبوق للمياه، لدرجة سقط نصف السقف بإحدى الغرف، وقالت "تحوّلت شقتي إلى مكان مليء بالدلاء التي وضعتها تحت التسريبات..فسقف المطبخ يقطر والبهو كذلك وحتى غرفة النوم، وهو ما جعلني أنام على قطرات المياه المتساقطة في الأوعية..!!".

**إقبال لافت على تغليف أسطح المنازل بالألمنيوم**

وكشف لنا صاحب محل لبيع الخردوات والعقاقير ببلدية حسين داي، عن ازدياد الطلب مؤخرا وبشكل لافت، على ورق



قضايا السرقة.. ظاهرة تكشفها المحاكم

## عصابات تسطو على ممتلكات الجزائريين من أجل "الحرقه"

وهيبة .س

مع ارتفاع ظاهرة الهجرة الشرعية نحو أوروبا، إقبال الكثير من الشباب الجزائري على خوض هذه المغامرة، ازداد الحديث هذه الأيام عن عمليات السطو والسرقات التي تطال السيارات والمنازل، ومحلات بيع المجوهرات، والمرتبطة أسباب بعضها بـ"الحرقه" إلى الخارج..

وأكد بعض المحامين، أن قضايا السرقة انتشرت عبر المحاكم الجزائرية، يكون الهدف من بعضها توفير المال لخوض مغامرة الهجرة

غير الشرعية، ويرجع بعضهم ظاهرة السرقة خاصة المتعلقة بالسيارات إلى وقوف عصابات وراءها تخطط لـ "الحرقه" عبر قوارب الموت.

وفي هذا الصدد، أكدت سعاد مهدية مقراني، محامية لدى مجلس الجزائر، أن محكمة روية أدانت في الآونة الأخيرة، أفراد شبكة كانت تخطط لـ"الحرقه" إلى أوروبا، وأن مثل هذه القضايا في انتشار مستمر، موضحة أن السرقة لأجل جمع أموال الهجرة غير شرعية، تعرفها

بعض محاكم الجنج.

وتعتبر المختصة الهجرة غير الشرعية في وجود تخطيطات مقنعة حافزا قويا للسرقةالتي تتجه في منحنى خطير يهدد المجتمع، لاسيما إذا وضع بعض الشباب والمنحرفين نصب أعينهم هذا الحلم. وترى المحامية سعاد مهدية مقراني، أن عصابات السرقة إذا كانت من وراءها شبكات تنظيم رحلات قوارب الموت، فإنها تهدد ممتلكات المواطنين وحياتهم، وتبعث الرعب في



المجتمع الجزائري، ويصبح بإمكانها السطو والسرقة حتى في وضع النهار.

**حجيمي: لا مبرر للسرقة من أجل "الحرقه"**

وفي السياق، قال الشيخ جلول حجيمي، الأمين العام للتنسيقية الوطنية للأئمة وموظفي الشؤون الدينية، إن السرقة من أجل رحلة لهجرة غير شرعية، جريمة لا يمكن أن تبرر مهما كانت نتائج هذه الرحلة، وأنّ من يقوم بذلك عاقبته صعبة، خاصة أنّه يسلب حق الناس، ويغامر بحياته في البحر.وأكد الإمام حجيمي أنّ الظاهرة تشكل خطرا على المجتمع

الجزائري، وتهدّد أمن الناس، وحياتهم، وأنها دعوة للرذيلة وسوء الخلق، حيث دعا أئمة المساجد إلى الاستماع للشباب والقيام بدور الإرشاد والتوعية.

ويرى محدثنا أنّ الأئمة اليوم، أمام مهمة صعبة تتمثل في المشاركة رفقة المجتمع المدني، في علاج آفة "الحرقه" وجرائم السرقة، من خلال تقديم النصح والتحذير من عواقب ذلك سواء من الناحية الدينية أو المجتمع.

مبادرات من قبل مصالح الحماية المدنية

المساجد للتحسيس بمخاطر الاختناق بالغاز



كثّف العديد من الضالعين في مجال الحماية والوقاية من مخاطر الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون مجهوداتهم، وذلك أياما قليلة بعد إطلاق الحملة الوطنية التي شارك فيها أطراف مختلفة، على غرار الحماية المدنية ومصالح سونلغاز ومنظمات حماية المستهلك والجمعية الوطنية للتრصيص وغيرهم.

وأصبحت منابر المساجد من بين أكثر المرافق التي تستقطب حملات التوعية، لاسيما يوم الجمعة لاستهداف أكبر قدر من المواطنين وغرس ثقافة الوقاية من هذا القاتل الصامت.

وشملت مبادرات الحماية المدنية في هذا المجال مختلف ولايات الوطن على غرار وهران وتيارت والمدية والمسيلة وباتنة وأم البواقي وغيرها.

وفي باتنة كانت المحطة في مسجد الصحابة عين جاسر وكذا في ولاية تيارت كانت الوقفة في مسجد فاطمة الزهراء ببلدية قصر الشلالة، والحال نفسه في ولاية تلمسان، حيث كان التحسيس على مستوى المسجد العتيق اولاد ميمون بوسط الدائرة أثناء خطبة الجمعة وفي ولاية المسيلة تم تنظيم حملات توعية يوم الجمعة على مستوى مساجد إقليم الولاية على غرار مسجد مالك بن أنس ومسجد النصر ومسجد أحمد حماني وفي بلدية بوسعادة تمت العملية على مستوى مسجد حي المجاهد أمّا ببئر الفضة فتمت على مستوى مسجد زيد بن ثابت

وتم خلال دروس الجمعة تقديم نصائح وتوجيهات للمصلين من أجل تجنب الحوادث الأساوية التي تزداد مع برودة الطقس.

ودعا أعوان الحماية المدنية الذين وزعوا مطويات تحمل مختلف الإرشادات جموع المصلين لتفقد مدافئهم وفتحات التهوية والاستعانة بالمهنيين في مجال الصيانة والتركيب، مع تركيب جهاز كاشف الغاز الذي ينقذ الأرواح. ■  **جريمة خلاص**



# عشت الثورة في بيتنا قبل الالتحاق بالجبال

تعود المجاهدة صالحة بذكرتها إلى أيام الصبا، حين كان والدها يحضر للثورة التحريرية، وكان يتردد على بيتهم عدد من قادة الثورة ما جعلها تعيش أجواء الثورة قبل أن تلتحق بالجبال وتتكلف بنقل الرسائل بين الولاياتين الثالثة والرابعة، بعد استشهاد والديها عاشت ألم الهجرة واللجوء في تونس.

■ حاورتها: جميلة ميهوبي



□□ نرى تشابها بين لقبك ولقب بطل المقاومة الكبير محمد المقراني، هل هو محض صدفة أم تشابه أسماء فحسب؟  
■ الاسم ليس صدفة، فأنا حقيقة من نسل المقراني المقاوم المعروف، وأنا أفخر بكوني أنتمي لهذا النسب الشريف، حيث ولدت بقرية "إلماين" دائرة "الجعافرة"، أبي مقراني محمد وهو مُتَحَدِّ من سلالة الحاج محمد المقراني، وأمي "بوعزيز حليلة" وهي من قرية "عشايو" دائرة "الجعافرة" أيضا.

□□ إذن أنتم من عائلة ثورية، حدثنا عن طفولتك التي لها علاقة بالثورة طبعاً، وكيف استطعت أن تنغمسي في نهر النضال وأنت طفلة؟

■ هذا النسب مهّد لي الطريق كي أتبني النهج الأصيل منذ نعومة الأظفار، لكون العائلة من الأب والأم والعم كانوا يمثلون أعمدة النضال في عائلتنا، فقد لاحظت أن هناك اختلافاً بين عائلتي والأسر الأخرى المجاورة، ففهمت بأن هنالك سرا عميقا وفرقا شاسعا في الاتجاه، وهذا كان له الأثر البالغ في جلب اهتمامي إلى القضية الوطنية منذ الصغر.

□□ ما الذي جلب اهتمامك بالضبط؟  
■ لاحظت بعض الغرابة على تصرفات أبي رحمه الله، حيث كان يسعى دائما لشراء السلاح، كما أن كلامه كان طول الوقت ضد المستعمر، فقد كان يحث الناس على أن لا يتعاملوا مع هذا المستعمر وجنوده، وكانت معظم تحركاته في الليل، وهذا ما جعلني أطرح الكثير من الأسئلة.

□□ مثل ماذا؟  
■ حين كنت أراه يخرج ليلا حاملا لسلاحه، ظننت أنه من قطاع الطرق، لأنني كنت كثيرا ما أسمع الناس يتحدثون عنهم، وساءني كثيرا أن يكون أبي الحنون الطيب رحمه الله من أولئك الأشرار.

□□ وهل توصلت إلى معرفة الحقيقة؟  
■ بقيت أراقب تصرفاته، وتحركاته وكلامه، كما أنني كنت أطرح عليه الكثير من الأسئلة وبما أنه كان لا يجيبني إجابة واضحة، فقد حاولت استشفاف الحقائق من والدي رحمه الله.

□□ ما كانت إجابته؟  
■ كانت أمي تقول لي: "لا تهتمي بهذه الأمور، ما ترائين صغيرة"، وأما والدي رحمه الله، فمن كثرة إلحاحي عليه كان يرد علي بقوله: "عن قريب ستفهمين يا بيتي".

□□ وهل فهمت؟  
■ بالطبع، فبعد مرور مدة لاحظت حركة غير عادية في المنزل، حيث كان أبي يستقبل أناسا غير معروفين في منزلنا، أقصد أنهم ليسوا من أقاربنا، كما أن استقباله لهم لم يكن إلا ليلا، فقد كانوا يدخلون في سرية ويخرجون في سرية، وكنا نمنع نحن الصغار من الاستماع إلى كلامهم وإن سمعنا فإنه كان ممنوعا علينا أن نتحدث عنه خارج المنزل أو أمام أي شخص. ثم تطور هذا الأمر شيئا فشيئا بكثرة المواعيد الليلية، وبدأت علامات الفرح تظهر على وجه أبي رحمه الله، حيث كنت أسمعه يردد كثيرا هذه الكلمات:

"الحمد لله، قريبا سترون ماذا سيحدث". وكان الحال كذلك حيث اندلعت الثورة المباركة ليلة الفاتح من نوفمبر 1954م. إذن نفهم من ذلك أن الوالد رحمه الله

كان من الرجال الذين خططوا ورتبوا لاندلاع الثورة؟

■ بالتأكيد، حيث كانت تلك الزيارات الليلية ما هي إلا اجتماعات للتحضير لاندلاع الثورة، إذ كنا نرى رجالا لا نعرفهم يترددون على بيتنا ليلا وهم يحملون أسلحتهم تحت زي عادي لا يوحي بشيء.

□□ ماذا تقصدين؟  
■ أقصد أنهم لم يكونوا يترددون زيا عسكريا يجعلنا نفهم بأنهم جنود مثلا، ثم في مدة قصيرة تسارعت الأحداث وتكاثفت العمليات وكانت نقطة إشعال فتيل الثورة المباركة.

□□ هل تتذكرين وأنت طفلة بعض الشخصيات الثورية التي كانت تتردد على بيتكم وما كان تأثيرها على مسارك في ما بعد؟  
■ شيئا فشيئا من خلال الاحتكاك بهذه الشخصيات التي كانت تتردد على بيتنا، استطعت أن أختلط بعض الأسماء مثل: عميروش الذي كان دائم الحضور إلى منزلنا، مثله مثل كريم بلقاسم، الطاهر آيت علجت، سي حميمي، سي الحواس، سي عبد الحفيظ أمقران وغيرهم، حيث وجدت نفسي أعاطف معهم تلقائيا وذلك لسببين، أولا لأنني كنت أراهم محرومين من عائلاتهم وبيوتهم، وثانيا لأنني فهمت بأنهم كانوا يقومون بعمل كبير بناء على جملة كانوا يرددونها كثيرا بل وفي كل وقت وهي طرد المستعمر الفرنسي واستقلال الجزائر، ومن هنا اندمجت نفسيا وعمليا في ثورة نوفمبر المجيدة.

□□ الاندماج عن طريق ماذا؟  
■ عن طريق عمليات بسيطة مناسبة لسني في ذلك الوقت، كتقديم الطعام للمجاهدين في بيتنا، وكذلك المشاركة في تنظيف ملابسهم الخفيفة كالمناديل والجوارب.

□□ إذن كان يسمح لكم مشاهدة المجاهدين والاختلاط بهم؟  
■ في الواقع لا، لكنني دائما كنت أنجح في إيجاد حيلة لكي أدخل حيث يتواجدون، فقد كنت فضولية جدا، وأنت تعرفين فضول الأطفال، وبالتالي تمكنت من خدمة المجاهدين الذين كانوا يستلطفوني كثيرا ربما لأنني كنت أذكرهم بأبنائهم الغائبين عنهم، وخاصة عميروش كان يستلطفني كثيرا ويمارحني ويمسح على شعري في حنان.

□□ ماذا تتذكرين أيضا عن هذا البطل الشهيد عميروش رحمه الله؟

■ في الواقع تأثرت كثيرا بمعاصرة عميروش رحمه الله الذي كنت أدعوه أسد الثورة، حيث كان بالإضافة إلى إنسانيته الكبيرة ورحمته، صارما في تطبيق القوانين ومقاومة الخونة، خاصة القومية، وهم جنود من أصل جزائري انخرطوا في صفوف العسكر الفرنسي، كان يسرني كثيرا أن أرى القومي مربوطا إلى شجرة لا يستطيع الحركة وحتى الطعام والشراب كنا نقدمه لهم بأنفسنا. أتذكر مرة أنني طلبت من سي عميروش بل ألححت عليه أن يسمح لي بضرب الخائن الذي قيل بأنه كشف أسماء العائلات التي تتبرع للثورة، وخاصة تلك العائلة التي كانت اينتهم تتطف بالمستشفى وتبذل ما في وسعها لمساعدة الثوار، فعندما يجرد العسكري الجريح من ألبسته العسكرية وأحذيته كالبوتقاز، فإنها كانت تجمعها خفية وتسلمها للثوار، فكنت كلما مررت عليه أسحبه من شواربه الطويلة وأبزق عليه ولكن دون إذن من سي عميروش ودون علمه، ولما طلبت من سي عميروش أن يشرح لي سبب رفضه معاقبتي لهذا الخائن، قال لي: "أنت لا يجب أن تلطخي يديك بلمس هذا الخبيث أينتها المجاهدة الصغيرة، المستقبل لكم والاستقلال من نصيبكم، قولوا معي الله أكبر، الله أكبر"، ثم ينطلق الشيخ الطاهر علجت بالدعاء للمجاهدين بالنصر والتمكين ويليهِ سي عبد الحفيظ أمقران بإلقاء خطبه الحماسية، وبعدها تنطلق الحناجر بالأهازيج الوطنية العذبة حتى نخال بأننا في عرس بهيج.

□□ ماذا عن مشاركة المرأة؟  
■ اقترح عميروش على أبي استقدام طبيبات وممرضات ولكنه تردد كونهم نساء لا تسمح لهن التقاليد والأعراف بالعمل وسط الرجال، ولكن أبي رحب بهذه الفكرة كثيرا بل شجع على استدعاء المرأة لهذا المجال كونها الأقدر على الاضطلاع بهذا العمل الإنساني بل أكثر من ذلك دعا إلى السماح للمرأة بالمشاركة في الثورة إلى جانب أخيها الرجل.

□□ لاشك في ذلك ما دمت وأنت طفلة قد شاركت في الثورة وكذلك والدتك الشهيذة رحمهما الله، هل يمكنك أن تحدثينا عنها؟

■ بالطبع. والدتي رحمه الله حليلة بوعزيز، امرأة شجاعة بكل ما تعنيه هذه الكلمة، ساهمت رفقة زوجها محمد

الشريف المقراني بما استطاعت لخدمة الثورة والثوار، وخاصة تقديم الطعام للمجاهدين في الجبل وكذلك المرضى والمصابين حتى استشهادها رحمها الله، فلم يقتصر عملها على الطبخ وغسل ثياب المجاهدين فحسب، بل كانت العين الساهرة على سلامتهم حين كانوا يحضرون إلى البيت، حيث كانت تراقب تحركات عساكر العدو من نافذة صغيرة لإحدى غرف الدار المقابلة للكنة، وتتابع خروجهم ودخولهم ووجهاتهم بمدركاتهم وسياراتهم، ثم تخبر أبي بما رآته كقولها: "إنهم يتجهون يمينا" أي أنهم اتبعوا الطريق المؤدي إلى حيّا أو العكس، وأحيانا تقول له: "إني أرى جنودا كثيرين" ومعناه أنهم يحضرون للمواجهة، وقد تقول له أيضا: "إن الأمر خطير"، كما تخبره كذلك إن رأت الجنود في التدريب مع قائدهم، باختصار وهبت أمي حياتها وعائلتها ومنزلها ونفسها للثورة ولنصرة القضية الوطنية حتى نالت الشهادة التي كانت تمنناها دوما رحمها الله.

□□ ما هي الولايات التي عملت بها؟  
■ بالرغم من أن العمل الثوري والنضالي لعائلتنا كان يتسع في مناطق عدة يحكم مسؤولية أبي الثورة وكذلك الشخصيات النضالية الهامة التي كانت معه، إلا أن عملي اقتصر على الولاية الثالثة خلال حياة الوالدين، ولكن بعد استشادهما تجولت بين الولاياتين الثالثة والرابعة لأستقر في الولاية الرابعة رفقة المجاهدة المعروفة شامة بوفجي التي احتضنتني كابنة لها وعوضتني عن فراق الوالدين، وأنا دائما أتذكرها بكل حب وافتخار ولا يمكنني أن أنسى هذه المرأة الفولانية التي أعطت وأعطت للثورة، حيث كانت تقوم على المجاهدين وعائلاتهم، كما أنها فتحت مستشفى في بيتها، بالتحديد أسفل منزلها، إذ حولت ذلك المكان إلى مستشفى لعلاج أصعب الحالات، حيث كانت تقوم بنقلهم إلى العلاج بسطيف.

كيف ذلك؟ وكيف لم يتفطن المستعمر لذلك؟  
■ كان ذلك عن طريق التحايل، حيث كانت تُلبس المرضى والجرحى الملابس السطافية المعروفة وتدخلهم إلى مصلحة العمليات، إذ كان يقوم بمساعدتها جراح فرنسي مناضل مثله مثل فريقه الطبي، وأذكر هنا أختي التي قامت بعلاجها بعدما أصيبت في قدمها، وأنقذتها من عملية بتر للقدم.

كيف استطاع هذا الطبيب المتعاطف مع الثورة أن يخاطر بنفسه وفريقه الطبي إلى هذه الدرجة؟  
■ أقول بأن هذا الجراح هو من أحرار فرنسا وكذلك فريقه الطبي، الذين رأوا عدالة قضيتنا وحاولوا المساعدة بما استطاعوا، لكن هذا لم يمنعه من الاحتياط لأنفسهم إذا ما وقعوا بيد أعداء الثورة، حيث اشترط على السيدة بوفجي وكل من يرغب في الحصول على العلاج من طرفه، بأن يحمل معه مسدسا حتى إذا كشف أمره ادعى بأنه قام بالعلاج تحت التهديد.

□□ إذن أصبح عملك في الولاية الرابعة فقط؟

■ لا، بل استمر ذلك بين الولاياتين الثالثة والرابعة.

□□ ما كان عملك بالضبط؟  
■ كنت عامل ربط بين الولاياتين، حيث



كنت مكلفة من طرف أحد المسؤولين بالولاية الرابعة وهو المجاهد السي جمال بناي بنقل الوثائق والمال، لأنني كنت متعودة على الذهاب والإياب إلى البرج بالقطار كل أسبوع لتفقد بعض أفراد العائلة هناك، حيث كنت أعود مزودة بأخبار ورسائل شفوية، ثم أصبحت بعد ذلك كتابية بالإضافة إلى المال، فكنت أحملها بين دفتي قرداشي الصوف مع حبات بيض وكسرة داخل قمّتي الصغيرة، وقد عادت هذه الاتصالات بنفع كبير على الولاية الثالثة، وذلك بفضل المساعدات الكبيرة التي كان يقدمها المناضلون من تبرعات هذا الشعب العظيم.

□□ ما هي الأحداث التي أثرت عليك؟  
■ يعتبر استشهاد والدتي رحمه الله وتشيت الأسرة من أهم المحطات الحزينة في حياتي، وكذلك الهجرة إلى تونس وفراق الوطن والأحبة.

■ متى كانت هجرتكم ولماذا؟  
□□ بناء على العهد الذي قطعه مسؤولو جبهة التحرير الوطني على أنفسهم بأن يعتنوا بأبناء الشهداء محمد الشريف المقراني وزوجته حليلة بوعزيز رحمهما الله، بعد التجولات في الولايات والمشاركة الميدانية في العمل الثوري، والملاحظات الكثيرة من عيون المستعمر، قرر المسؤولون في الجبهة ترحيلنا إلى تونس للدراسة بعد تغيير أسمائنا لتسهيل العملية، وأريد أن أشير هنا إلى أن عميروش رحمه الله كان يشجع صغار السن من أبناء الوطن على الدراسة وطلب العلم، لأنه كان يرى بأن مستقبل الجزائر في هذه العقول الصغيرة المتعلمة.

□□ على ماذا صممت المجاهدة صالحة مقراني بعد الاستقلال؟

■ بعد الاستقلال، وبعد عودتنا من تونس، بقيت في النضال، حيث عملت على تكوين جمعيات محو الأمية لأساهم في إنارة عقول ظلمها المستعمر بحرمانها من نور العلم، وذلك استكمالاً للمشروع الذي بدأته رفقة السيدة شامة بوفجي وأختها السيدة زينة والدة رياض بوفجي رحمه الله مقدم حصة وكل شيء ممكن، حيث كنا قد أسسنا خلال الثورة مدرسة الفتح في منطقة عين الزبوجة أعالي الأبيار لتعليم اللغة العربية للأطفال.

أيضا واصلت تعليمي على يد أساتذة جزائريين، كما أنني تعلمت التصميم والخياطة من أساتذة إيطاليين وتمخض عنه تحفا فنية أسميتها "يديويات رجاء" وهي موجودة لحد الآن في محل برياض الفتح.

هل فكرت في تدوين ما عشتَ وما عاصرته في ثورة نوفمبر؟  
■ نعم، يبقى ذلك حلم كل من عايش أحداثا خاصة ومهمة، خاصة إذا تعلق الأمر بنضال شعب لاسترجاع حقه المسلوب في العيش بحرية وكرامة على أرضه، لهذا فقد دونت كل ذلك في كتاب عنونته: "اليتيمة الثائرة"، حيث جمعت فيه ما احتفظت به الذاكرة من مواقف وأحداث كتبت تاريخ هذه الأرض الطيبة بمداد من دماء.

□□ ما نصيحتك للأجيال الصاعدة؟  
■ أنصح الجميع كبارا وصغارا بالوطنية وحب هذا الوطن الغالي والنضال من أجل بئانه وازدهاره لأنه ثمين.

وزارة الثقافة في رحلة البحث عن نموذج ثقافي جديد وخبراء يؤكدون

## لهذه لأسباب لا يمكن الحديث عن الاقتصاد الثقافي حاليا

تحاول وزارة الثقافة منذ سنتين على الأقل تسويق خطاب جديد للثقافة يقوم على إدراج القطاع ضمن النسيج الاقتصادي الوطني والعمل على جلب الاستثمارات الخاصة لهذا القطاع وجعله قطاعا منتجا. وقد أطلقت الوزارة الوصية عدة مبادرات ولجان لتغيير المنظومة القانونية لتسويق نموذج جديد للثقافة المنتجة. فهل نجحت الوزارة في إرساء نموذج ثقافي بديل؟

زهية. م

يرى نسيم تواتي خبير دولي في السياسيات الثقافية في جامعة باريس أنه لا يمكن الحديث عن سياسة ثقافية من دون فلسفة ثقافية تقوم على طبيعة المشروع الذي ننشده وأضاف تواتي في اتصال معه أنه من المبكر جدا أن نقول إن الجزائر بصدد البحث عن تسطير سياسة ثقافية في ظل عدم وجود "براديقم" أو مرجعية للفعل

الثقافي وفي غياب هذا "البراديقم" تبقى الثورة القانونية من دون فائدة.

واعتبر المختص في التخطيط والمناجمنت الثقافي أن السعي لاستيراد نماذج تسير ثقافي وقوانين جاهزة من الدول الأخرى لا يمكن أن يعلق عليها الآمال، وأضاف المتحدث أنه يتعين على الجزائر تجسيد فكرتها وإيجاد نموذجها الخاص وفق احتياجاتها ولا يمكن طبعها غرض الطرف عن وجود تجارب يمكن الاستفادة منها وهذا أمر تلميه عدة معطيات من ضمنها تواجد الجزائر ضمن "ثقافات جنوب المتوسط".

من جهته اعتبر عمار كساب سعي الجزائر



لإيجاد نموذج ثقافي جديد أمرا لا مفر منه وتلمية التطورات خاصة وأن الثقافة لم تعد عنصرا زائدا أو كماليا لكنها أضحت عنصرا أساسيا في التنمية الاقتصادية لعدة دول عبر العالم، تعود عليهم بعائدات مالية تفوق في بعض الدول عائدات الموارد الطبيعية. في الأمثلة الناجحة التي عملت في إطارها أو اطلعت عليها عن قرب، قامت الدول بوضع إستراتيجية واضحة ودقيقة لإسهام في بناء اقتصاد قوي ومتنوع. في جنوب إفريقيا مثلا تملك كل جهة (أو ولاية بمفهوم التقسيم الجغرافي عندنا) على استراتيجيتها الخاصة في قطاع الاقتصاد الثقافي، بلغت عائدات الثقافة بين 2016 و2018، خمسة ملايين

تنطلق اليوم وتستمر إلى 22 من الشهر الجاري

## المسرح الوطني يطلق إقامة تدريبية في الكتابة الدرامية

زهية. م

16 إلى 22 جانفي 2021.

يشترك في هذه الدورة 11 متربصا حيث يكتب هؤلاء نصا مسرحيا من تأليفهم، ليتكفل المسرح الوطني الجزائري بإنتاجه مستقبلا وتحديدا خلال المرحلة الثالثة، أما إخراجة فسيعود إلى الفنان عبد القادر عزوز، الذي سيكون من ضمن المشاركين أيضا في هذه الإقامة.

يوطر هذه الإقامة مجموعة من المختصين في المسرح وفننون خشبة على غرار إسماعيل سوفيط، ومحمد بشير بن سالم.

في انتظار جولتها الفنية عبر الوطن

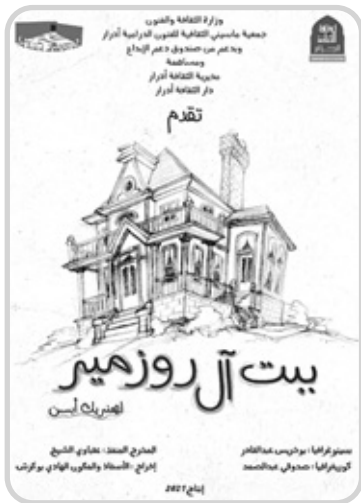
## مسرحية "بيت آل روزمير" في عرض شرفي بأردار

محمود بن شعبان

قدمت جمعية "ماسيني الثقافية للفنون الدرامية"، أول أمس، بسينما الأفراح لولاية أدرار العرض الشرفي لآخر إنتاجاتها المسرحية بعنوان "بيت آل روزمير" للكاتب هنريك اسبن وإخراج الأستاذ الهادي بوكروش وتنفيذ الفنان عقباوي الشيخ.

يعتبر العمل المسرحي "بيت آل روزمير" واحدا من روائع كلاسيكيات الكاتب العالمي هنريك اسبن الذي قدم من خلالها موضوع انتصار روزمر للشباب للتححر من سلطة الكنيسة والتمرد على الأعراف التي تقيد حرية الإنسان وكرامته، بالإضافة إلى مرافعة الفكر الحي الذي هو مبتغى الأجيال ما يزعج صديقه المقرب "كرول" الوفي للرجعية فيعلن الحرب على روزمر ويتهمة بالضلال والارتداد.

وقد استعان المخرج والأستاذ المكوّن بالمعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي بصري المخرج الهادي بوكروش بعدة أسماء شبابية في تقمص أدوار المسرحية على غرار خيراني عبد القادر الذي أدى دور "روزمير"، إلى جانب بوبكر مصطفى في دور "كرول"، علي الطالع عمر في دور "براندل" وبين الشريف شريف في دور "مونسجارد"، حيث



أبدعوا في أداء مشاهد العمل المسرحي الكلاسيكي "بيت آل روزمير" مع لمسة كورغرافية من توقيع الفنان الشاب صدوقي عبد الصمد، داخل فضاء سينوغرافي من تصميم بوخريس عبد القادر الذي أسندت إليه أيضا مهمة تقنية الإضاءة برفقة زميله حمداوي عادل الذي تكفل بتقنية الصوت، والثنائي بن علي مولود وبامون مولود في تقنية

أكد وقوفه ضد الصورة النمطية عن العرب والمسلمين

## ياسمينه خضرا يدافع عن جزائريته من معرض الشارقة

زهية / وكالات



استغل ياسمينه خضرة حضوره خلال فعاليات معرض الشارقة للكتاب للدفاع عن جزائريته حيث أكد الروائي خلال جلسة نقاش حول "الرواية وما حولها" أنه جزائري يعتز بجزائريته حتى وإن كان يقيم في فرنسا وانطلق منها ليكتسح العالم العربي. وعاد خضرا خلال تلك الجلسة التي حضرها أيضا واسيني الأعرج إلى مساره الأدبي وسر تسميته بياسمينه خضرا، مؤكدا أنه احتسب باسم زوجته من وظيفته كمسكري دخل عالم الأدب قبل أن يقرر ناشره الفرنسي إضافة حرف السين للاسم المستعار

ليتحول من يامينة إلى ياسمينه معتبرا ذلك تكريما للمرأة التي رافقته في أصعب سنوات مساره المهني في زمن كان فيه العسكري يعني الموت في قاموس الإرهاب.

وتحدث أيضا خضرا عن دور اللغة في الكتابة والقراءة مؤكدا أن القارئ هو نفسه مغرب أو مغرب، كما استغل أيضا الكاتب جلسة النقاش ليرفع اللبس والخلط الواقع بين "الإرهاب الديني" والإرهاب الإسلامي مفضلا

«هذه هي مهمة الأدب؛ فحين تدخل في الرواية تدخل في نفسك وفي الآخر. والكتاب هو أكبر صديق للإنسان. ويجب أن نعلم الأطفال والشباب أهمية ذلك؛ فالأدباء هم أفضل من يعلمنا، والكتب في الواقع تريينا».

كتاب لا غنى عنه للباحثين في العلوم الإنسانية

## المجتمع الشبكي.. ما الذي فعلته الثورة الرقمية بعالمنا؟

الشبكي"، يوضح المؤلف مفهوم الاقتصاد الشبكي، ويتحدث باستفاضة عن العلاقة بين الرأسمالية والمجتمع الشبكي؛ مشيرًا إلى أن المجتمع الشبكي مهمًا تكن طبيعته هو مجتمع رأسمالي، موضحًا أنه لا يمكن فصل التنظيم الاقتصادي للمجتمع الشبكي عن دينامية العولمة

كتاب "المجتمع الشبكي" الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، هو الترجمة العربية لكتاب The Network Society لدارن بارني، قام بترجمته أنور الجمعاوي، ويتناول قضايا "اقتصاد المعرفة"، ومعنى العمالة والبطالة في العصر الرقمي، والعولمة وحال الدولة القومية، والحركات الاجتماعية الجديدة، والثقافة والجماعة والهوية في عصر الإعلام الجديد؛ وذلك بلغة يسيرة واضحة وتتبع دقيق لا يكاد يفوته أي جديد.

ويحاول هذا الكتاب الذي لا غنى للباحثين في العلوم الإنسانية عنه، إثارة أسئلة من قبيل ما الذي فعلته الثورة الرقمية بعالمنا؟ هل ولدت تقانات المعلومات والاتصال الجديدة مجتمعا جديدا؟ أم أنها اكتفت بتعزيز الأنساق والعلاقات القائمة وتوسيعها؟ ما هي النتائج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي ترتبت على التقانات الشبكية وتطبيقاتها في مجال واسع من الممارسات والمؤسسات؟ ويحاول الكتاب أيضا

الإجابة عن هذه التساؤلات؛ مستخدما نموذجا متقنا ومعقدا للعلاقة بين الثقافة والمجتمع.

ورد الكتاب، الذي توزعه في الجزائر مكاتب ناجي ميغا بوكستور، في خمسة فصول، الفصل الأول بعنوان المجتمع الشبكي، وفيه يقوم الكاتب بتحديد موقع أطروحة المجتمع الشبكي في علاقته بعدد من المقاربات والنظريات التي برزت على الساحة في العقود الأخيرة من القرن العشرين. ويعرض أيضا تحليلا معقدا لطبيعة الشكل الشبكي. ويقدم العناصر الرئيسية لأطروحة المجتمع الشبكي، فضلا عن تقديمه عرضا موجزا للكيفية التي تتفرع بها تلك العناصر في الهوية والاقتصاد والسياسة؛ وذلك في إطار مقارنة شمولية للمجتمع المعاصر. ويتطرق الكتاب في الفصل الثاني "الثقافة الشبكية" إلى طبيعة العلاقة بين التشكيلة الاجتماعية والثقافة عموما؛ مناقشا مختلف نظريات الثقافة، خاتما الفصل بعرض سمات الثقافة الشبكية المعاصرة التي ظهرت في السياق الراهن، بوصفها الأهم بين الآثار الاجتماعية للثقافة والفرص التي تتيحها.

وفي الفصل الثالث "الاقتصاد



الاقتصادية.

أما الفصل الرابع "السياسات الشبكية"، فيناقش العلاقة بين السياسة والمجتمع الشبكي عبر ثلاث طرائق: تتمثل الأولى في فحص الأفول المزعوم للدولة القومية بتأثير من ديناميات العولمة، بوصف الدولة القومية الوعاء الأول للقوة السياسية والتنظيم والتطبيق العملي في الحقبة الراهنة، وتتمثل الثانية في التدقيق في "السياسات الجديدة" التي تقدم على أنها الحالة الدائمة للأوضاع السياسية في المجتمع الشبكي. أما الطريقة الثالثة، فهي تقويم التوقعات الديمقراطية للحياة السياسية في خضم المجتمع الشبكي. ويختتم الكتاب بالفصل الخامس "الهوية الشبكية"، متحدثا عن أثر الثقافة الشبكية في هوية كل من الفرد والجماعة، وعن نزاع مادة الهوية والجماعة من مناطقها لتأخذ في التدفق عبر الحدود الجيوسياسية بيسر متزايد، موضحا أن دور الدولة القومية لم يتراجع فقط في ما يتعلق بالنشاط السياسي والاقتصادي، وإنما كذلك في قدرتها على استيعاب الهوية والثقافة والجماعة، لنصل إلى وضعية "ما بعد القومية". ■ س. ع





■ بقلم: عمار طالبلي

# هل كل المؤمنين بالديانات السماوية تكتب لهم النجاة؟

لقد بذل المفسرون القدماء والمحدثون جهداً واضحاً في تفسير آيتين، الأولى من سورة البقرة، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة/62]، والثانية من سورة المائدة وهي قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَزَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جُزَاءً مِمَّا وَادَّ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة/71].

هل معنى هاتين الآيتين أن المؤمنين من المسلمين، ومن اليهود، والنصارى، والصائبة الذين يؤمنون بالله الواحد، وبالأخرة، وعملوا الصالحات يلقون جزاءهم من الله، وناجون يوم القيامة؟

محمد فؤاد عبد الباقي، استانبول (1982). أما محمد حميد الله فقد ذكر أن كلمة "زبر الأولين" والصحف الأولى، تشير إلى كتب الهندوس المقدسة (ترجمة للقرآن، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1492هـ، ج2، ص 492-804)، ويتجه البروتستانت عموماً إلى التوراة ومعاداة المسلمين مثل Bousquet. وعلى العكس من ذلك، فإن الكاثوليك أقل قسوة، وقليلٌ منهم بقي على عداوتهم للإسلام مثل Talhe-

wasti الثيولوجي الأرمني. وهذا الموقف يدعو إلى ضرورة الحوار بين اليهود والمسيحيين، والمسلمين، أو على الأقل بين المسيحيين والمسلمين، بسبب ما يهدد الروحانية والإنسان في كرامته، ويدعو القرآن إلى عبادة الله الواحد الأحد، وبقيت خطوة أخرى يصعب تجاوزها في طريق الاتحاد الأخوي في الله خالقنا ومولانا جميعاً، وهو الاعتراف برسالة محمد النبي

أوحاها الله إليه، إلى جميع البشر بلا تمييز، لا كما يدّعي بعض علماء اليهود أنها رسالة خاصة بالعرب، فيبقى أن يقبلوا معنا بأنه مبلغ رسالة القرآن، مصداً ومثبّثاً للرسالات قبله كرسالة إبراهيم، وموسى، وعيسى، فإنه لا إسلام بدون محمد، وهذا لا ينبغي أن يخوِّف المسيحيين الذين لهم نية حسنة، ولهم الصراحة بأن يقولوا الحق، وأن يكتبوه مثل Mohamed (Emile Dermenghem) في كتابه: (selon la tradition musulmane, Paris, 1955).

هذا رأي الشيخ حمزة بوبكر في تفسيره للقرآن وترجمته إلى اللغة العربية، (Enag) 320-1, p, 1994, Tome 1, édition, Alger 1994, (326)، وذكر أن رسالة دكتوراه في الثيولوجيا نوقشت في عهده 1980، في المعهد الكاثوليكي بباريس، تقدم بها الأب ميشال هنري Michel Henrie بعنوان مختلف النبوة: La différence Prophétique. وهذه نقطة انطلاق لحوار جاد ونافع، وما عدا ذلك فكلّام عقيم، ومن المستحيل أن يتنكر المسلمون لرسالة رسولهم في لحظة تاريخية صعبة بالنسبة لكل الاعتقادات، إذ أن الإسلام المثال الأعلى الذي لا يستجيب فقط إلى مستلزمات الروحانية للشباب الحديث، ولكنه يقاوم الأمواج القوية، للإلحاد التي تهاجم الإيمان بشراسة. تعرّض حمزة بوبكر إلى النقد الذي وجه إلى العهد القديم، والجديد (المراجع نفسه، ج1، ص306-326)، تعرّض لنقد المسلمين وغيرهم أيضاً من نقاد الكتاب المقدس من المسيحيين وغيرهم.

ويذهب عبد الله يوسف في ترجمته للقرآن: المائدة/69، أن الإيمان بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ركن مكلّل للإيمان بالله، ونتيجة منطقية لهذا الإيمان (ص309، الهامش 779).

أما آية البقرة/62 فيرى المودودي أنها ردٌّ على اليهود الذين يزعمون أنهم وحدهم الناجون، فإن العبرة إنما هي بالإيمان والعمل الصالح، لا بمجرد الانتساب إلى الدين شكلياً، وهذا ما يجعل الإنسان ناجياً بوعده الله، يوم القيامة.

فيما بينهم فحسب، وإنما مع المتدينين الحقيقيين من النصارى بلا نزاع، ولا جدال، وأن يتعاونوا على مقاومة الإلحاد، ويدعو بإخلاص المسيحيين، وهم الأمة العاملة في العلوم الحديثة، أن يستعملوا الوسائل التي تمكنهم من محاربة الإلحاد الذي أنشأ جذور العلمانية، ولم يكن ينكر الخلاف بين الإسلام والمسيحية، وهذا التعاون يعطي للعالم المعاصر رؤية لحياة الناس، التي يكون فيها الإيمان بالله محورا أساسياً، وإرادة الله، هي القاعدة المعيارية للقيم الأخلاقية.

أما قراءة علماء المسيحية للآيات الواردة في أهل الكتاب، فقد تختلف عن قراءة المسلمين، وخاصة فيما يتعلق بما يبدو من وجه الشبه، ويرجع هذا إلى منهجهم باستعمالهم العبارات الاصطلاحية، والمقاييس التي هي خارج الإسلام، لتحليل الآيات القرآنية، ويعجب منها المرء أحياناً لذهاب بعضهم إلى أن القرآن يشتمل على فكرة الحلول بالمعنى Incarnation المسيحي، وبعضهم يقرأ فيه الخطيئة الأصلية، وأنه به أن الثالوث أمر مشروع، وهذا مخالفٌ لصريح القرآن في نفي

الثالوث، والحلول، ويذهب بعضهم إلى أن الكتب المنزلة نسبية إزاء الحق، وأنه لا دين يعلو على آخر، أو أقل مصداقية، وهذا كله في نظر الإسلام عبارة عن مقاربات غير مقنعة، ولا تساعد على القول بذلك. (المراجع نفسه، ص301)

ويرى الباحث إسماعيل أن تعددية العقائد تبدو في مفهوم القرآن لكلمة "التعارف" الواردة في سورة الحجرات/13، ويبدو أن الآية تنفي تفوّق عرق على آخر بين هذه القبائل، والشعوب التي ترجع إلى أصل بيولوجي واحد، ولا تتفاضل إلا بدرجة التقوى، ومفهوم التقوى هنا مفهومٌ ديني، ولا أعتقد أن الآية تفيد التعددية الدينية وتساويها في النجاة كما ذهب إلى ذلك السيد إسماعيل، إلا إذا قصد تعارف البشر بعضهم لديانة بعض من أجل تعايش هذه الديانات المختلفة: وهذا مصرح به في آيات كثيرة مثل قوله تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون/6]. ويرى أن التعارف يفتح باباً للحوار، والمعيّار هو مدى حسن النية والصدق، وهذا هو التقوى، وليس معنى هذا أن يفرض بعضهم دينه على البعض الآخر، وتحمل هذه الآية المسلمين بأن يحموا حقوق الآخرين، وخاصة ما يتعلق بحرية الدين، وهذا التفافٌ لا يشمل الجماعات المؤمنة بدين فقط، وإنما يشمل أيضاً الذين لا دين لهم، وتكمن النجاة في التقوى التي تستلزم الإيمان بوجود الله وأوامره ونواهيه، وتأكيد وحدة النوع البشري، والقيم الأخلاقية، ومنها كرامة الإنسان التي تُصن عليها القرآن في قوله: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ...﴾ [الإسراء/70]، بنو آدم من حيث هم بنو آدم، يقطع النظر عن أي اعتبار آخر.

ذكر القرآن عدداً من الديانات الوثنية مثل الدهريين والمشركين بمختلف أنواع شركهم، وذكر التوراة 18 مرة، والإنجيل 12 مرة، والزبور بصيغة المفرد 3 مرات وبصيغة الجمع 8 مرات، مع اختلاف المعنى، وذكر هود (أي اليهود) 6 مرات، وكلمة يهود 9 مرات، والذين هادوا 10 مرات، أما بنو إسرائيل فقد ورد ذكرهم 40 مرة، وورد ذكر النصارى 14 مرة، وأهل الإنجيل مرة واحدة في المائدة/47، أما المجوس أي الزرادشتيون فقد ورد ذكرهم مرة واحدة، وورد ذكر الصائبة 3 مرات (المراجع السابق، ص283، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم،

الإسلامية هي واحدة من بين هذه الأمم: (فضل الرحمن، Magor Theme of the Quran, Bibliotheque islamique, Mineapolis, 1991, pp181-184).

جاء عددٌ قليل من الأتراك يزعمون أن القرآن لم ينسخ ما قبله من الرسالات، وإنما جاء ليؤكد ما، فقد طالب أهل الكتاب بالأخذ بالتوحيد بجدٍّ ووضوح؛ ولكن لم يطالبهم بترك دينهم، وأن تعاليم اليهود والنصارى متفقة مع التعاليم الأساسية للإيمان، والأخلاق، ولا تختلف إلا في ممارستها، وزعموا أنه ينبغي التفرقة بين الإسلام العام الذي بشر به كل الرسل، الذين جاءوا إلى مختلف الأمم، وفي مختلف العصور، وبين الإسلام الذي وضع بإجماع علماء المسلمين، تبعاً لرأيهم هذا فإن المسلمين لم يستطيعوا أن يميزوا هذا التمييز، ولذلك وقعوا في غموض، في تفسير الآيات الواردة في أهل الكتاب، وأن نقد القرآن لأهل الكتاب يبقى على الدوام، ولهذا فإنهم يرون أن الإيمان بمحمد ليس جوهرياً في التوحيد، وعن سياقاتها التاريخية، ويبدو واضحاً أن الآيات الأخرى والأحاديث، والشهادة التي يدخل بها المرء في الإسلام، وتكرر كل يوم خمس مرات في مآذن المسلمين في العالم، وهو خاتم الرسل الذين بلغوا الرسالة، والإيمان به واجبٌ كالإيمان ببقية الرسل من قبله، ومن كفر به كفر بهم وبالقرآن، الذي أمر بالإيمان بهم.

يبدو أن هؤلاء يقيسون على التعددية الثقافية والاجتماعية التعددية العقدية، ثم إن فهم هذه الآيات لا ينبغي أن يُفصل عن بقية آيات القرآن في مجملها، وعن سياقاتها التاريخية، ويبدو واضحاً أن هؤلاء لم يدركوا هذا، فوقعوا في هذا الخطأ الفظيع الذي لا يوافقهم عليه أي مسلم، عالماً كان أم غير عالم، يريدون أن يفصلوا كما فعل بعض أهل الكتاب من قبل، يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، تبعاً لأهوائهم، وتقليداً للتعددية الثقافية واللغوية، الشائعة في عصرنا هذا بطريقة متطرفة عولمية، وإن شئت قلت ليبرالية متطرفة في الفكر الإسلامي التي لا تقبل من الأغلبية الغالبة من المسلمين، وذكر إسماعيل بيارك شخصين من الأتراك وكيفية علاقتهما بأهل الكتاب، وهما النورسي، وفتح الله كولن، فهما يعتقدان في أهمية الحوار بين المسلمين وأهل الكتاب، يستند فتح الله إلى البسمللة، وما فيها من صفتي الرحمن الرحيم، ويرى أنهما لا تشملان المسلمين فقط، وإنما يدخل فيها كل الموجودات الحية، وكذلك يستند إلى اسم آخر من أسماء الله وهو "الودود" وأن الحوار من أهم أوجه الأخلاق الإسلامية، ويقصد ضرورة تعايش كل الجماعات الدينية، وكيف تعيش مع احترام كل منها للأخريات وفي سلام.

ويرى أن النقد الوارد في القرآن للمهدين القديم والحديث، ينبغي أن يُقرأ في سياقه التاريخي، فهذا يمكن المسلم أن يعيش في علاقة مع الجماعات الأخرى الدينية، وغير الدينية، ويبدو أنه يقصد تأكيد الوجه الثقافي والاجتماعي للتعدد لا الوجه العقائدي.

أما سعيد النورسي الذي عاش أثناء الخلافة العثمانية والجمهورية التركية في أصعب الظروف التي أصابت المسلمين، ولم يفقد الأمل في أن الإسلام سيزدهر مستقبلاً، وأنه ينبغي أن يتعاون المسلم والنصراني، كما ينبغي أن يتحد المسلمون، لا

يرى المفسرون القدماء أن هؤلاء اليهود والنصارى الذين تصدق عليهم هذه الصفات وكانوا من المتقين إنما هم الذين كانوا قبل مجيء الإسلام، أو أنهم هم الذين دخلوا الإسلام بعد مجيئه مثل عبد الله بن سلام، والنجاشي، والأخوان: أسد وأسيد، وسلمان الفارسي، بل لقد ذهب بعضهم في تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر/53]، إلى أن الله قد يتسامح، ويعفو عن أهل الكتاب إذا توفرت على الأقل ثلاثة أمور: الإيمان بالله، وباليوم الآخر، والعمل الصالح، ومن الذين ذهبوا إلى هذا موسى الجار الله الروسي، والذي عاش طوال حياته في مجتمع متعدد الديانات في روسيا، وألف في ذلك كتاباً سنة 1911 وعنوانه: (Ramatic ilahiye Burhanlari).

أي الدليل على الرحمة الإلهية (The Evidences of Good's Mercy) استند إلى آية الزمر هذه، وقال إن رحمة الله ستشمل كل أحد، لأن كلمة "عبادي عامة"، وليست خاصة، ولا يشترط أن توفر أقل الشروط التي أشرنا إليها، ومعنى هذا أنه يدخل في هذا أولئك الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا يتقون الله بالعمل الصالح، وهذا قولٌ بالتعددية الدينية، وهو ما وجد فيه إشكالاً فضل الرحمن (ت 1988) الباكستاني أيضاً.

وقد ذكر الشيخ محمد عبده (ت 1905)، وتلميذه رشيد رضا (ت 1935) أن المفسرين القدماء لم يفهموا من آية آل عمران، وهي قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ، يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران/113-114]، فإنهم لم يدركوا كيف أن غير المسلم تكتب له النجاة إن آمن بالله

واليوم الآخر، وعمل صالحاً، يرى محمد عبده تناقضاً بين الأجزاء المحرفة في التوراة والإنجيل، وبين الأعمال الصالحة، والجماعة من أهل الكتاب، فهناك مثلاً بعض الأحاديث الصحيحة الضعيفة، أو الموضوعة، ولكن من عمل بها فإنه لا يتنافى مع تقواه، ويُسمى ممثلاً للحديث، ويرى رشيد رضا أن الله وحده يعلم من هو متدين ومتق، وغيره ثم لا أحد مسلم أو غير مسلم مطبق لدينه أي

القومية الدينية كما سماها، يعلم مسألة النجاة، ويرى إسماعيل البيارك أن رشيد رضا بهذا التفسير أنه على أقل تقدير لا يعارض فيما يبدو التعدد العقدي، وممن ذهب إلى التعدد العقدي الأستاذ حسن عسكري (ت 1978) الشيعي متأثراً بالمتصوفة، ولذلك نجد بعض المثقفين من المسلمين وغير المسلمين يختارون الاستناد إلى رؤية الصوفية أمثال جلال الدين الرومي (ت 672هـ/1273)، وابن عربي (ت 638هـ)، وابن سبعين، وغيرهم، ونجد عالماً آخر باكستانياً، وهو فضل الرحمن الذي قضى أغلب عمره في الغرب، ويرى أن المسلمين وأهل الكتاب من اليهود والنصارى ممن يؤمن بالله وباليوم الآخر، ويعمل الصالحات وهي الأمور الجوهرية في الدين هم ناجون، لأن الإنسانية واحدة، ولكن هذه الوحدة تفرقت تبعاً للقدر الإلهي، ومن ثم فإن الأمة

**\* ذكر الشيخ محمد عبده، ورشيد رضا أن المفسرين القدماء لم يفهموا قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ، يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران/311-411]، فإنهم لم يدركوا كيف أن غير المسلم تكتب له النجاة إن آمن بالله واليوم الآخر، وعمل صالحاً؟**



■ د. عبد الرحمن مبتول / خبير اقتصادي دولي

إنّ نمطية الليبرالية ينبغي أن تعمل على تحويل القطاع الخاص من خلال النشاطات المؤسسية، وهو ما يمكن التعبير عنه بـ: رفع القيود للدخول إلى السوق لفسح المجال أمام المستثمرين وخاصة الجدد منهم. ■ إعادة التنظيم الدّخلي بالنسبة للمؤسسة التي تمت خوصصتها (مع مقاييس المؤسسات التنافسية الدّولية). ■ إنّ الهدف الأساسي للمرحلة الانتقالية اقتصاديا يتطلب وضع وتدعيم آليات لاقتصاد السوق. إنّ الخوصصة في الجزائر ينبغي أن تكون موجّهة بأهداف ذات أولوية للسيطرة على جميع المجالات.

والخلاصة أن الخوصصة تعامل للهيكلة الإجمالية للاقتصاد وتخص المؤسسة بصفة كاملة وليست كأجزاء ولها علاقة مع كل المحاور. إن نجاح مثل هذا النمط يرتكز على الحوار والتشاور عن طريق استخدام مجال معلوماتي فعال ومتوفر لجميع المواطنين. إن تجربة مختلف المنظمات التي تداولت على الجزائر تتطلب تصحيحات من أجل رفع كل القيود. إن بداية تطبيق نمط الخوصصة أعطى نتائج يمكن تلخيصها في عدم وجود تمثيل سياسي بعيدا عن التنسيق بين كل العوامل وعدم إبراز الأدوار الحقيقية لكل الأطراف المعنية. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ التطبيق قد أعطى تفوّقا نوعيًا بإعطائه الرئاسة ليس فقط في المجال الاستثماري أو المشاركة بالنسبة للحكومة حتى ترفع كل القيود، بل إنّ عدم وضوح وجود نصوص قانونية للصلاحيات السياسية التي من اللازم تطبيقها بكل حيادية من خلال وكالة للخوصصة تكون مستقلة ومتكّونة من مختصّين لهم من الكفاءة والنزاهة وبهمة موقّته وهي غير موجودة إلى اليوم. إن نجاح مثل هذا النمط المعقد هو بالأساس يعتمد على الشفافية. وفي النهاية ينبغي تحديد وبدقة البرنامج المسطر من قبل الحكومة وتوجيهات المؤسسات المالية الدولية واحترام الرّزمة التابعة لذلك.

**تحديد الأهداف بوضوح**  
تستجيب الخوصصة لكثير من الأهداف التي لا يمكن أن تكون بالضرورة متطابقة. لهذا، ينبغي إعادة النظر في سلم الترتيبات لبرنامج الخوصصة بطرق مركزة ومعبرة، وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى بعض النماذج التي لا يمكن أن تكون عرضة للاستحواذ على العقار العمومي: بالنسبة للجزائر، فإنّ الأهداف حسب ما ورد أعلاه يمكن أن تكون متنوّعة ومتكيفة حسب النشاط الاقتصادي للمؤسسة التي هي موضوع الخوصصة. إنه لجدير بالذكر أنّ الخوصصة ليست غاية إيديولوجية، بل هي وسيلة للعودة إلى التنمية وخلق العمالة المطلوبة حول عشرة محاور أساسية:

- 1- بلوغ أكبر فعالية للاقتصاد وبالتالي خلق النمو والعمالة.
- 2- مفاضلة خصائص السير الاقتصادي على الخصائص السياسية.
- 3- رفع الإجراءات الإدارية العقيمة.
- 4- تخفيف الضغوط على الميزانيات على المدى المتوسط يمكن أن يقلص من وزن الدّيون العمومية والضغوط الملائمة للدّولة إذا كانت إيرادات الخوصصة موجّهة لمواجهة الدّيون أو إلى مصاريف الاستثمار.
- 5- المشاركة في المجال التنافسي وتحديث المجالات المالية. الخوصصة تقدّم أولوية تدعيم رأسمالية البورصات والعمل على رفع عدد المعاملات والصفقات وتحسين سيولة السوق، ومن ثمّ إمكانية جلب الاحتياط الأجنبي.
- 6- تشجيع شفافية العمليات ومحاربة البيروقراطية.
- 7- محاربة الأعمال النقايبية العقيمة.
- 8- السماح بترقية بعض المؤسسات في المجال التجاري بالنسبة للمستثمرين الأجانب.
- 9- تطوير المساهمة الشعبية ومساهمة الأجراء في رأسمال مؤسساتهم (يمكن الاستفادة من تجربة الخوصصة البريطانية والفرنسية).
- 10- تشجيع فرق من المستثمرين لتطوير طبقة متوسطة.

المحاور الأساسية لترقية وتفضيله، لأنه في حوض هذا المناخ فإنّ وثيرة التنمية عليها أن ترتبط بالنظام العالمي، فالهدف هو الوصول إلى نظام بنكي محكم ومتوازن مع متطلبات الوساطة المالية المطلوبة من خلال التوجه إلى اقتصاد السوق للرأسمال. إنّ الوضعية المالية للبنوك العمومية في مجال الهيكله هي ضعيفة، لهذا ينبغي إتباع إستراتيجية إجمالية للخوصصة. أمّا في المجال المالي، فإنّ ذلك ينبغي أن يكون محكما وذلك بفرض صرامة في التطبيق من أجل محاربة التهرب المالي والجائني، ولا يتسنى ذلك إلا من خلال وضع نظام معلوماتي واتصالاتي أكثر حداثة ومن دون بيروقراطية سليية. كما أنه ينبغي وضع سياسة عامّة واضحة المعالم وذلك من خلال سن قانون جديد يكون إطارا للتخطيط التوجيهي. كما أنه يمكن إتباع طريقة عمل لجمع كل المعلومات بشكل كلي وبسيط التنظيم وتطبيق سياسة واضحة ذات توجه خاص للاقتصاد ومن ثمّ تعمل وزارة الاقتصاد على حل مشكلة من عدّة جوانب التي كانت تعاني منها الدولة.

#### إستراتيجية الخوصصة

إنّ القطاع العمومي الاقتصادي عرف عدة محاولات للإصلاحات والتي انبثقت من خلالها عدّة حلول وخاصة منها فتح رأسمالها للشراكة من جهة، وتلك التي لها علاقة برؤوس الأموال الحقيقية للدّولة من جهة أخرى. إنّ هذه الأمور كانت تهدف في الأساس إلى توجيه القطاع العمومي الاقتصادي في قناة القطاع الخاص. هنا ينبغي التركيز بقوة على أنّ الخوصصة عملٌ سياسي يتطلب معارف وأهدافا ينبغي الوصول إليها بإستراتيجية أكثر واقعية. إنّ النظرة إلى مختلف النصوص التي عرفها هذا المجال لم تتّرع أي مجال للشك في قبول الفكرة، غير أنّ الحاجز النفسي تم القضاء عليه من خلال بعض مراكز القرار وبعض القوانين المنظمة للاقتصاد، مع هذا فإنّ الدّولة من خلال قراراتها بقيت بعيدة عن تحقيق مكانة للخوصصة وتوفير المصداقية لها.

ومن هذا المنطق، فانه أصبح ضروريا أكثر من أي وقت مضى تحديد الأهداف ووضع التعاريف الضرورية للخوصصة من أجل إعطائها المكانة المرموقة بالقرارات السياسية الضرورية.

والاجتماعية والاقتصادية للبلاد. ■ إقصاء كل سلطة منافسة بإسم السلطة البيروقراطية. ■ إن البيروقراطية تبني لأجل دولة المخططات التي تكون نجاحتها وفعاليتها حقيقية. لهذا السبب من الضروري أن تكون هذه المخططات واقعية والا كانت نتائجها ضئيلة جدا.

#### معالم إفراج عن سير الخوصصة

لقد أظهر القطاع العمومي الاقتصادي محدوديته بالرغم من الإمكانيات التي خلقها في مجال التنمية الاجتماعية، واليوم يعدّ من القطاعات التي تهدر به الموارد المالية، وبالتالي لم يعد يضطلع بالمهام التي وُجد من أجلها في مجال التنمية البشرية. والمشكل هو النظر في إمكانية التغلّب على حاجة الظروف من أجل جلب رؤوس الأموال العالمية والدخول إلى التكنولوجيات الجديدة ثم غزو السوق الدولي. من خلال هذا التوجّه فإنّ الأمور تتطلب إعادة النظر في دواليب الدولة وهيكلها. والدّولة المقاوله والمستغلة ينبغي أن تتراجع تدريجيا وتترك المجال للقوة العمومية والتي من خلالها تواجه المهام الطبيعية للتحكيم والتعديل في الخدمة الاقتصادية الدّاخلية.

وعلى هذا الأساس، فإنّ هذه الحالة تتطلب من المتعاملين الاقتصاديين التعامل مع الدّور الإستراتيجي للنظرة الجديدة للتنمية، وهو ما يجعل بالضرورة تحويل القطاع العمومي إلى القطاع الخاص من خلال إستراتيجية محكّمة لنظام إنتاجي. والهدف الأساسي هو تحسين سير المؤسسات وتعظيم خلق الثروات، وبالتوازن مع هذه الثنائية ما بين الحكومة والمقاوله. ولهذا ينبغي أن تتوفر مجموعة من التطلّورات والإصلاحات التي لها ارتباطات مع البيئة الاقتصادية التي تعمل على خلق نوع من مناخ الاطمئنان حتى يجلب للمستثمرين الوطنيين والأجانب من جهة، ومن جهة أخرى فإن تراجع مصداقية الدّولة في هذا الإطار بسبب الإرث البيروقراطي للاقتصاد المسير لازال يشكل تهديدا ينبغي القضاء عليه للدّخول إلى اقتصاد السوق والحصول على السيولة المنتظرة. وفي المجال المالي ينبغي تطوير والتأقلم مع النظام البنكي العالمي لأنه يعتبر من

أعلن رئيس الجمهورية عن فتح رأس مال الشركات العامة، أي الخوصصة الجزئية.

#### الأهداف الإستراتيجية

بحسب معطيات رسمية من الوزارة الأولى، فإن الصرف للقطاع العام التجاري خلال الـ25 سنة الماضية كلف الخزينة ما يعادل 250 مليار دولار وتكلفة إعادة التقييم بين 2005/2020 بلغت 8.900 مليار دينار أي السعر الجاري حوالي 66 مليار دولار، ولا يزال 80٪ من الشركات تعاني من عجز. الاستمرار على هذا الطريق هو انتحار جماعي.

ينبغي لا يُخلط بين نزح الاحتكار الذي يتمثل في تشجيع مستثمرين جدد من القطاع الخاص مع الخوصصة التي هي نقل الأصول كليًا أو جزئيًا. كما يجب عدم الخلط بين الخوصصة والشراكة بين القطاعين العام والخاص حيث تحتفظ الدولة بكامل السيطرة، وخاصة فيما يتعلق بالخدمات العامة.

- الانطلاق والنهوض وعصرنة الاقتصاد.
- الوصول إلى التكنولوجيات المتطورة.
- تنمية السوق الجزائرية باستهداف الصادرات خارج المحروقات.
- تحفيز التنافس والتنافسية الدّاخلية والخارجية.
- اعتبار الاستثمارات الأجنبية المباشرة موارد لمعاملات الخوصصة.

■ وجود سوق عالمي للخوصصة. يجب على الجزائر استخدام الخوصصة ك بوابة دخول أساسية للاستثمارات الأجنبية المباشرة، وهذا حتى تكون حاضرة في المواعيد الاقتصادية والسياسية لمختلف الدّول الشريكة. يبقى الهدف هو تغليب المصالح العليا للبلاد بتجيب إعطاء طابع شخصي للمشاكل والقضايا الوطنية، ومن أجل تشجيع الحوار والنقاش، فإنه يجب التذكير بالنتائج الأساسية التي تقوم عليها البيروقراطية وهي:

- مركزية التسلط على الحياة السياسية

## وقفة نقدية مع كتاب "لا تحزن"

ليس هناك كتاب حقق شهرة خرافية ونسبة مبيعات خيالية ككتاب "لا تحزن" لعائض القرني، فهو الكتاب الذي لا تخلو منه مكتبة من المكتبات العامة والخاصة ولا يمل القارئ من قراءته لأن أكثر مادته ببساطة هي نصوص التنزيل ونصوص السنة المطهرة، وهي نصوص معصومة، يجد فيها الضال ما يرشده إلى سبل الاستقامة، ويجد فيها العليل ما يشفي الغليل، ويجد فيها البشارد عن الفطرة ما يرده إلى الجادة.



■ د. محمد بواروايح

هذا الكلام -بغض النظر عن علو مقام قائله الدعوي- كلامٌ لا يستقيم وهو مرفوض في قواعد التأليف العلمي، فتوثيق المنقول لا غنى عنه، وهو من مقتضيات الأمانة العلمية، فكيف يُقبل من القرني تنازله عن ذلك أو تسامله فيه إشفاقاً أو تسهلاً على القارئ؟ وكيف يستسيغ ذو عقل تبريره ذلك اقتداء بمن سبق؟ وفي إشارة القرني إلى النقل يتصرف حيناً وبالنص حيناً آخر ما يجعله في عداد من يسرف في التصرف في المنقول حتى يخرج عنه مراده ويلبسّه معاني لم يرهما المؤلف، وفي ذلك شيءٌ من التحريف وليّ لأعناق النصوص بدعوى "إيصال الفكرة إلى القارئ".

من أغرب ما جاء في مقدمة إحدى طبعات كتاب "لا تحزن" لعائض القرني وهو يشرح طريقته في تأليف كتابه قوله: "لم أرّب هذا الكتاب على الأبواب ولا على الفصول، وإنما نوّعت فيه الطرح، فربما أداخل بين الفقرات، وأنقل من حديث إلى آخر وأعود للحديث بعد صفحات، ليكون أمتع للقارئ وألذ وأطرف لنظرة". قد نقبل تخلي القرني عن الأبواب والفصول في كتاب "لا تحزن"، وهي طريقة لا غبار عليها ولا تثريب على أصحابها وقد نهجها بعض الكتاب قديما وحديثا، ولكننا لا نقبل ولا نتقبل أن يعتمد القرني أو غيره إلى المداخلة بين الفقرات مما يخلّ بوحدة الموضوع وإطلاق العنان لقلمه للانتقال من موضوع والعودة إليه من أجل "إمتاع القارئ"، فأَي متعة يجدها القارئ في نص متداخل يشوبه إخلال ظاهر؟

أختم هذا المقال بحقيقة مرّة مكرسة في واقعنا الفكري والدعوي والعلمي وهي إنباع الهوى في مدح من يوافقنا في الرأي والطريقة، والشطط في الحكم على من يخالفنا في الرأي والطريقة، فسرف وبتكلف في مدح من يوافقنا ولو قال هراء لا يستحق ذكرا، وسرف في المقابل في قدح من يخالفنا ولو أبدع وأمتع.

سر الدرر الكامنة فيها، وليس لهذا الإخلال من جانب القرني إلا تفسيرٌ واحد وهو أن طبيعة تكوينه الدعوي الوعظي لا تسمح له بأن يكون - ولو أراد - شخصية أخرى غير الشخصية الدعوية الوعظية التي كل همّها في الغالب سوق النصوص وعدم الانسياق وراء التفسيرات والتأويلات التي تجعل القارئ يمل ويميل عنها جملة وتفصيلا.

لا تثريب على عائض القرني فيما نقله من كلام حكماء الغرب وأساطينه في علوم التربية والتنشئة الأسرية، فنحن نوافقه في بعض ما قاله ونخالفه في البعض الآخر؛ نوافقه في أن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها، ونخالفه في الإطناب في النقل من كلام الغربيين مما يكرس -بطريقة غير مباشرة- فكرة أننا لا نجد تمكينا وتأسيسا للقيم التربوية التي جاء بها الإسلام في النفوس إلا بإشفاقها بهذه النصوص. إن تراثا الدعوي والتربوي الإسلامي الثري لا يحتاج -إن أحسنا توظيفه- إلى تأييد من الغربيين، وهذا بشهادة هؤلاء الغربيين أنفسهم، فقد اعترف كثيرٌ منهم بأن المنهج التربوي الإسلامي من أفضل المناهج التربوية في تهذيب السلوك وتربية النفس فكيف نرضى نحن المسلمين أن "تستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير؟"

لا نخالف القرني في قوله بأنه لم يجعل للكتاب حواشي تخفيفا عن القارئ وتسهيلا له، لتكون قراءته مستمرة وفكره متصلا، فكثيرٌ من الحواشي التي تضمّنتها الكتب الخوالي من كتب القدامى أربكت القارئ وألبست عليه حتى إن بعضهم خلط بين المتن والحاشية وفي ذلك نوادر كثيرة مضحكة مبكية، ولكننا نخالف القرني في قوله إنه لم ينقل في الكتاب رقم الصفحة ولا الجزء مقتديا بمن سبق في ذلك، ورأى ذلك أنفع وأسهل، وبأنه قد نقل حيناً بتصرفٍ وحيناً بالنص بما فهمه من الكتاب أو المقالة. إن

نفسه في مقدمة من مقدمات الكتاب، فمن أمانة القرني أنه قد سبق نقاده إلى النقد، فأماط اللثام وكشف الإبهام في مقدمة من مقدمات الكتاب عما يعذّه بعض النقاد خروجا عن المألوف في طرائق التأليف وخروجا عن قواعد الكتابة مهما كانت طبيعة المكتوب، سواء كان كتابا تربويا، أم كتابا فلسفيا صوفيا أم كتابا سياسيا أم نوعا آخر مختلفا في مجالات الفنون والعلوم المختلفة.

يقتر عائض القرني بأن كتابه "لا تحزن" مزيجٌ من النصوص التي جمعها من مصادر مختلفة، وهذا يعني بلغة البحث العلمي أن جهده فيه لا يعدو أن يكون جهد الجامع الذي يكتفي في الغالب بما جمع ولا يكلف نفسه عناء الشرح المطول، فغايته منه أن يحقق المراد ويُسعد العباد وخاصة التائهين والشاردين والباحثين عن السعادة بأي ثمن في بضاعة من ضلوا وأضلوا وأسفوا وأسرفوا، من غير التفاتة إلى العقلاء والحكماء منهم ممن سبروا الحياة ونطقوا بالحكمة ووافقوا الفطرة.

يقرّ القرني بأنه قد جمع في كتابه "ما يدور في فلك الموضوع من التنزيل، ومن كلام المعصوم صلى الله عليه وسلم، ومن الأمثلة الشاردة، والقصص المعبرة، والآيات المؤثرة، وما قاله الحكماء والأطباء والأدباء، وفيه قبس من التجارب الماثلة والبراهين الساطعة، والكلمة الجادة وليس وعظا مجردا، ولا ترفا فكريا ولا طرحا سياسيا، بل هو دعوة ملحة من أجل إسعادك".

إن كل من يكتب - مهما بلغ من فنيات الكتابة مبلغا عظيما- لا غنى له عن الاستعانة بما كتبه الآخرون ففي ذلك إثراء لموضوعه فقد قيل "من شارك الناس أفكارهم شاركهم عقولهم"، لم يلتزم القرني بهذه "الجماليات" التي أشار إليها، بل ساق في كثير من الأحيان النصوص سوفا من غير شرح مما نعدّه إخلالا بالموضوع وتخليًا عن إشباع نهم القارئ ممن لا يفقه النصوص ولا يتذوقها ولا يدرك

قرأت كتاب "لا تحزن"، لعائض القرني أكثر من مرة وأعجبت به أيما إعجاب لأنني وجدت فيه ضالتي وراحتي النفسية لما فيه من مواظم مؤثرة وقصص معبرة، فقد أغناني الكتاب -كما أغنى كثيرين- عن الرجوع إلى المؤلفات والمصنفات الطويلة التي لا يطيق جمع شواردها وفوائدها إلا من أوتي قدرة على الجمع، وأحسب الشيخ عائض القرني واحدا من هؤلاء ولا أزكي على الله أحدا. وتساءلت بعد أن فرغت من قراءتي الأولى للكتاب "لا تحزن" للقرني عن سرّ الانتشار الكبير لهذا الكتاب؟ واهتديت بحمد الله وتوفيقه إلى هذا السر وهو أن المؤلف لم يجعل من كتابه كتابا فلسفيا أو صوفيا أو سياسيا، تختلف بشأنه الفهوم وتتنازع إزاءه الخصوم، بل جعله كتابا تربويا عمدهته ومادته الأساسية -كما أسلفت- آيات التنزيل وكلام البشير النذير وهو ما حقق للقرني ما لم يتحقق لغيره، فعوام الناس -وهم أكثر طلبا للكتاب- لا يميل أغلبهم إلى كتب التأويل، بل يميلون كل الميل إلى نصوص التنزيل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وإلى نصوص السنة وهو كلام من "لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى"، وفي تصرف العوام عصمة لعقولهم من اللوثة المعقدية والفكرية التي أصابت كثيرا من المتكلمة الجدد الذين تجد في كلامهم من الوضع المخالِف للشرع ما لا تجده في قصص الوضع في زمان الوضع.

إن كتاب "لا تحزن" للقرني بالنظر إليه من الزاوية التربوية هو كتابٌ قيّم فيه من المتعة والقُدوة والفوائد الجمّة ما لا ينكره عاقل، ولكن بالنظر إليه من الزاوية العلمية فالأمر مختلف تماما، فهو كتاب لا يستجيب لأدنى مواصفات البحث العلمي، ولو أنه عُرض على النقاد من هذه الزاوية لنال مؤلفه ما وسعه من النقد. ليس في هذا افتراء على القرني بل هي الحقيقة التي يعترف بها هو



## يدخلان السجن من أجل 1500 دينار!

● أدانت محكمة برج بوعريرج مؤخرا، شخصين قاما بسرقة هاتف نقال ومبلغ مالي زهيد يقدر بـ1500 دج في حفل زفاف، بسنة حبسا نافذا والزمتهما بدفع غرامة مالية تقدر بـ50 ألف دج. تفاصيل القضية التي عالجتها مصالح الأمن الحضري التاسع، التي تلقت شكوى من الضحية بخصوص تعرضه للسرقة في حفل زفاف بينما كان منهما في العمل، أين باشرت مصالح الأمن التحقيق في القضية، حيث تم في ظرف وجيز توقيف المتهمين اللذين اعترفا أنهما قاما بسرقة الهاتف والمبلغ المالي من العرس، وبعد استكمال التحقيق في القضية تم عرضهما أمام محكمة برج بوعريرج، حيث تم إحالتهما على جلسة المتول الفوري أين تمت إدانتهم بسنة نافذة وغرامة مالية قدرت بـ50 ألف دج.

■ وردة بوجملين

## هلاك 2000 دجاجة بسيدي نعمان بسبب الفيضانات

● فقد أول أمس احد الفلاحين بقرية ليتامي بسيدي نعمان غرب ولاية تيزي وزو، ما لا يقل عن 2000 دجاجة، بعدما فاض الوادي المجاور لوقع تواجد مدينته. الضحية أكد أن دواجنه كانت جاهزة للتسويق ومن المزمع بيعها يوم أمس، قبل أن تداهم مياه الوادي الجارفة وتقتضي على كل ما تواجد في المدينة من أجهزة وآلات إلى جانب هلاك عدد كبير من طيور الدجاج، حيث طالب السلطات المعنية بالتدخل ومعاينة الخسائر التي تعرض لها وهو شاب بدأ للتو مشواره الاستثماري .

■ ر.م

بعد فتح تحقيق، في قضية بعين الدفلى

## استرجاع مجوهرات وأموال مسروقة وتوقيف 5 متورطين

● تمكنت شرطة برج الأمير خالد في ولاية عين الدفلى، من فك لغز قضية سرقة من داخل مسكن، استهدفت كمية هامة من المجوهرات الثمينة ومبلغ مالي، وتوقيف 5 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 24 و32 سنة، مع استرجاع كامل المسروقات. التحريات حول ملايسات القضية تمت مباشرتها اثر تلقي شكوى من طرف الضحية جراء تعرض مسكنها الكائن بالقرية الفلاحية بمدينة برج الأمير خالد للسرقة عن طريق الكسر، طالبت كمية من المجوهرات بوزن يقارب 400 غرام ومبلغ مالي يقدر بـ20 ألف دج، حيث كللت الأبحاث والجهود الميدانية في الوهلة الأولى بتحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي الذي تم توقيفه. وبعد استغلال هذا الأخير، تم الوصول إلى بقية شركائه الضالعين في القضية الذين تم توقيفهم تباعا، اثنان منهم يجدران من ولايتين مختلفتين. علما ان الأغراض المسروقة المتمثلة في 27 قطعة من المعدن الأصفر تم ضبطها واسترجاعها من مسكن الفاعل الرئيسي بعد تفتيشه بناء على إذن قضائي من النيابة المختصة.

■ م. المهداوي

## المجاهد سي علي عبد الرحمان في ذمة الله

● توفي المجاهد والعضو المؤسس للاتحاد العام للعمال الجزائريين سي علي عبد الرحمان عن عمر يناهز 98 سنة، حسب ما علم أمس السبت لدى أفراد عائلته. الفقيد من مواليد 19 أبريل 1923 بتيزي وزو، يعد سي علي عبد الرحمان من مجاهدي الجيل الأول في صفوف جبهة التحرير الوطني، وعضوا مؤسسا للاتحاد العام للعمال الجزائريين. وبعد الاستقلال، أصبح المرحوم على التوالي مفتش أكاديمية وعضوا مؤسسا للضمان الاجتماعي وأميناً عاما لوزارة الشباب والرياضة. وسيواري الفقيد الثرى بعد صلاة عصر اليوم بمقبرة بن عكنون (العاصمة).

■ (و.أ)



باقى

## قال إنه مازال قادرا على العطاء رغم تقدّمه في السن

## فيغولي يريد البقاء مع نادي غالاتسراي التركي

وجه الدولي الجزائري، سفيان فيغولي، نجم نادي غالاتسراي التركي، رسالة قوية إلى إدارة فريقه تنهي الجدل القائم بخصوص مستقبله، والشكوك لدى بعض مسؤولي فريقه اتجاهه والمرتبطة أساسا برأته السنوي الحالي ومطالبه المالية المستقبلية، في حال قرر الطرفان تجديد العقد الذي ينتهي شهر جوان من عام 2022.

توفيق .ع

ويمر فيغولي بفترة صعبة مع غالاتسراي منذ النصف الثاني للموسم الماضي وبداية الموسم الحالي، بسبب الضغوط الكبيرة التي يفرضها عليه مسؤولو النادي التركي من أجل تخفيض راتبه السنوي أو دفعه نحو الرحيل، ويتقاضى نجم "الخضر" راتبا سنويا يقدر بـ3.8 مليون يورو، وهو ما صنفته إدارة غالاتسراي خارج قدراتها المالية، ووصلت درجة تلك الضغوط إلى حدّ تهيمشه فنيا من قبل المدرب التركي الشهير، فاتح تيريم. إلى ذلك، كشف سفيان فيغولي في تصريحات لإذاعة "صوت أمريكا" في نسختها

الإفريقية، بأنه سعيد في اسطنبول ونادي غالاتسراي ويريد البقاء لفترة أطول مع النادي، حيث قال: "عقدي ينتهي الصيف المقبل، لكني أتمنى التوصل لاتفاق تجديده وتمديده"، مضيفا: "هدي هو مواصلة مفامرتي مع غالاتسراي.. صحيح أنني سأبلغ من العمر 32 عاما، لكن مازال بيدي الكثير لأقدمه إلى النادي، وأنا لا أخشى المنافسة مع اللاعبين الشباب المتواجدين في الفريق". وتابع نجم فالنسيا الإسباني السابق رسالته العاطفية الموجهة لإدارة فريقه وجماعه: "لقد أتيت إلى غالاتسراي وفي عمري 27 عاما، وتوجت بأول ألقابي في مشواري

والي البويرة استقبلهما لتشجيعهما قبل سفرهما

## مصارعان من البويرة يمثلان الجزائر في البطولة العالمية للكراتي بالامارات

خطوة هامة قبل أيام قليلة من سفرهما نحو الإمارات العربية كما قال الرياضي سالمى علاء الذي وعد بجلب ألقاب من البطولة العالمية، مثلما حصدها في مناسبات وطنية ودولية أخرى.

تجدر الإشارة إلى أن البطولة العالمية للكراتي ستحتضنها هذه السنة مدينة دبي بدولة الإمارات العربية، وذلك بين 16 و22 نوفمبر الجاري، حيث ستشارك الجزائر في جميع الأصناف 16 بالحدث العالمي الذي سيعرف أيضا مشاركة 1054 مصارعا يمثلون 117 بلدا من القارات الخمس أهمها البرازيل، كرواتيا، مصر، فرنسا، اليابان الاتحاد الروسي للكراتي، كما ستعرف المنافسة حضور عدة أبطال عالميين، ويرتقب أن تشهد مستوى عاليا من التنافس بين المتصارعين.

■ أحسن حراش



ياسين قوري، أين منحت للرياضيين اللذين سيمثلان الراية الوطنية بالبطولة العالمية بدبي، مبالغ مالية رمزية وتشجيعية، وجمعتهم دردشة مع مسؤولي الولاية، الغرض منها تحفيزهما على بذل المجهود كما قال والي الولاية من أجل حصد ألقاب للجزائر وتمثيل بلدنا أحسن تمثيل، وهي



## التحرر الثاني لـ"مالي" من "فرنسا"...

تُطالب أكثر من قوة وطنية اليوم في "مالي" الفرنسيين بالمغادرة النهائية وبخاصة حركة 5 جوان المناهضة للهيمنة الفرنسية والمؤيدة للتقارب مع روسيا، بعد أن تأكدت أن الوجود العسكري الفرنسي في الساحل ما هو إلا استثمار مريح لطرف واحد تحت غطاء مكافحة الإرهاب، بل أن رئيس الحكومة الانتقالية في مالي اتهم فرنسا في شهر أكتوبر الماضي بالوقوف وراء تدريب "جماعات إرهابية" ناشطة في البلاد، وبدعم حركة "أنصار الدين" المتعاونة مع القاعدة بشمال مالي لزيادة الاضطراب في المنطقة وتبرير تدخلها، أو الإبقاء على طابور خامس موال لها في الساحل تستخدمه عند الحاجة.

وحاولت بعض الأوساط الإعلامية القريبة من الطرح الفرنسي تشتيت الرأي العام تجاه هذه القضية بالزعم أن "مالي" لجأت إلى المجموعة الأمنية الخاصة "فاغتر" لمساعدتها على مكافحة الإرهاب، في محاولة لثب الشكوك حول العلاقات المالية الروسية الجديدة، باعتبار أن "فاغتر" مشكلة أساسا من مواطنين روس.

ولعل هذا ما جعل كل من وزير خارجية مالي ونظيره الروسي يكذبان تكديبا قاطعا في لقائهما الخميس الماضي 11 نوفمبر بموسكو وجود أي اتفاقية مع هذه المجموعة الأمنية. وفي ذات الوقت يؤكدان تعاونهما العسكري بشكل رسمي في شكل شراكة إستراتيجية بين دولتين، باعتبار أن 80 بالمائة من التجهيزات العسكرية المالية هي من روسيا وأن هذه الأخيرة كانت في كل مرة تقف مع مالي عندما تكون في وضع صعب على حد تعبير وزير الخارجية المالي. هذا التطور في منطقة الساحل الإفريقي يُبَيِّن مدى اقتناع الماليين وغيرهم من الأفارقة بأهمية تغيير الشراكات الإستراتيجية للخروج من هيمنة دولة مثل فرنسا لم تتخل عن التعامل مع الدول الإفريقية بعقلية المستعمر السابق. وهي إشارات حاملة للمستقبل لنا جميعا، عن إمكانية تحرر إفريقيا بأكملها مرة ثانية من خلال تنويع حلفائها خارج أوروبا.

وقد سبق للجزائر أثناء ثورتها التحريرية أن تمكنت من كسر ميزان القوة بينها والجيش الاستعماري المدعوم بالحلف الأطلسي من خلال تنويع علاقاتها الإستراتيجية مع الكتلة الشرقية آنذاك (نموذج صفقة الأسلحة التشيكية)، ومع الولايات المتحدة بدرجة أقل (نموذج تجهيزات الاستعلام والتصنت).

وإفريقيا اليوم في معركتها التحريرية الثنائية في حاجة إلى مثل هذا التنويع الاستراتيجي الذي بدونه لن تتخلص من أساليب السيطرة الجديدة عن طريق القواعد العسكرية الأجنبية وتوظيف الإرهاب بشكل أو بآخر.

بمعنى آخر يبدو أننا نعيش اليوم بحق موجة ثانية من انحصار الاستعمار التقليدي بعد أن تمّدد في بلداننا لأزيد من نصف قرن بوسائل مختلفة بعد خروجه الرسمي. ويتجلى ذلك ليس فقط في مالي، بل في كل بلدان الساحل الإفريقي والقرارة الإفريقية، بما في ذلك بلدان شمال إفريقيا التي هي الأخرى تعيش اليوم مرحلة حرجة من تطورها، أحيانا تتغلب فيها قوى اليأس بأن الاستعمار باق إلى الأبد وأخرى تشير إلى إمكانية تحقيق التحرر الثاني كما تسعى اليوم مالي، للتخلص نهائيا من هيمنة القوات الفرنسية على ترابها وثرواتها الذي دام أكثر من قرن ونصف القرن من الزمن...

■ توفيق بن يحيى

## حجز 1211 وحدة من الخمور بيجاية

ينحدر من ولاية جيجل، وبعد مراقبتها وتفتيشها، عُثر بصندوقها الخلفي على 370 وحدة من المشروبات الكحولية مختلفة الأنواع والأحجام، محلية وأجنبية الصنع، على إثرها تم تسليم المعنى والمحجوزات لعناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بملبو لمواصلة التحقيق؛ وتم إنجاز ملف في القضيتين وإرساله إلى الجهات القضائية المختصة مع تسليم المحجوزات إلى أملاك الدولة.

■ توفيق بن يحيى

استيلاء جميع الإجراءات القانونية، تم التثقل إلى عين المكان، حيث تم مصادرة المستودعين، وبعد تفتيشهما، تم العثور على 841 قارورة من المشروبات الكحولية محلية الصنع. وفي قضية ثانية، تعود وقائعها، أثناء قيام عناصر فصيلة الأمن والتدخل بخراطة، بدورية عبر الطريق الوطني الرابط بين ولايتي بجاية وجيجل، أين لفت انتباههم سيارة نوع "رونو سيمبول"، متوقفة أمام مقهى بمنطقة الأجراف بلدية ملبو، يقودها شخص يبلغ من العمر 22 سنة،

تمكن أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بيجاية من حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام. وتعود وقائع القضية الأولى إثر ورود معلومات إلى قائد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسمعون، مفادها وجود مستودعين بقرية أيت صخر بلدية بني جليل، ملك لشخص يبلغ من العمر 40 سنة، ينحدر من بلدية بني جليل ولاية بجاية، يقوم بتخزين المشروبات الكحولية وبيعها من دون أي رخصة أو سند قانوني، وبعد